١٠

شرح على مختصر الأفعال

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول العبد الفقير المضطر لرحمة ربه المنكسر
خاطره لقلة العلم والتقوى يعقوب بن سعيد بن
يعقوب الكلاتي سمح الله له وزاده رشدا
وزكى عقله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على مولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين والرضى عن آله الطيبين واصحابه المنتخبين اما بعد فهذا شرح مختصر على لامية ابن مالك مقتضب المقاصد بين المسالك تعظم به الفائدة وتحصل بها لفهم احد ناظمها معرب عن اعراب ابياتها ومقرب لها اختصار من عباراتها ومن الله تعالى ابتغي المعونة على حصول المراد واياه اسأل التوفيق الى السداد قال الناظم عفا الله عنا وعنه ص الحمد لله لا ابغي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الاملا ثم الصلاة على خير الورى وعلى سادة اتقياء اله وصحبه الفضلا ش ابتدأ المصنف بالحمد اقتداء بكتاب الله عز وجل لان الصحابة رضوان الله عليهم لما جمعوا المصحف جعلوا اوله الحمد لله رب العالمين ولقوله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد فهو اجذم وبريد فهو ابتر او ناقص البركة والحمد هو الثناء على المحمود بصفاته المحمودة واختلف في الحمد والشكر هل هما مترادفان او متباينان فالذي عند الامام سيبويه

رحمه الله انهما مترادفان قال في باب افتعل وفعلت وافعلت وتقول حمدته اذا جازيته وقضيته حقه وقال ثعلب تقول حمدت الرجل اذا شكرت له صنيعه فهذا كالصريح بالقول في الاول كلام الامام سيبويه فيه ما يحتمل كون الحمد اعم من الشكر من قوله وقضيته حقه لان حقه اما باعتبار ما تقتضيه اوصافه الجميلة من استحقاقه ان يثنى عليه واما باعتبار ما يكون في مقابلة احسانه وكلام ابي العباس احمد على ظاهره يقتضي ان الحمد لا يكون الا على الفضائل والحمد اخص من المدح وقيل انه اخوه لان الحمد لا يكون في الجامد فلا يقال حمدت ذا الخرزة كذا قيل وقول ابن حريج اخ ابلونت السيف محمودا يقتضي ان الحمد يكون في الجامد فانظره مع هذا والثناء الحمد المكرر فيه دليل ان العبد يقول الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي و يجوز في الحمد الرفع وهو الارجح والنصب والخفض فالرفع على الابتداء والخبر في المجرور بعده والنصب على اضمار فعل لا يظهر لان المصدر قد اقيم مقامه قال سيبويه رحمه الله ومن العرب من ينصب بالالف واللام من ذلك قولك الحمد لله فينصبها بنو تميم وناس من العرب كثير و قال في ترجيح الرفع وانما استحبوا الرفع لانه صار معرفة وهو خبر فقوي في الابتداء بمنزلة عبد الله والرجل ثم قال واعلم ان الحمد لله وان ابتدأته ففيه معنى المنصوب وهو بدل من اللفظ بقولك احمد الله انتهى و قيل في ترجيح الرفع انه اخبار عن شيء ثابت مستقر بخلاف النصب و الخفض على الاتباع والاتباع مضيق مسلوك عند العرب كالفجاءة والعشاءة قالوا الفجاءة للعشاءة لان من رجع عنها باعقبه

كمطيبة بجياة على القياس بخلاف عذارة و يجوز فيه لام الجر الخ

وهي قراءة ابن ابي عبلة قيل وهي لغة بعض قيس و جعلها الاتباعية

اجرا كراهة الخروج من ضم الى كسر وضعف بان لام الجر من كلمة اخرى

ولا نظير له في حروف الجر المفردة ويبعده كونه في معنى المنفصل

لان الحمد لابتداء يستعمل معربا و على الخفض يستعمل الاتباع من رفع او

نصب وفي الحال التي حركة الاعراب مقدرة منع من ظهورها حركة الا

تباع ويمنع ظهور حركة الاعراب ضعف الخفض اذ فيه تشبيه ابطال

الاعراب واتباع الاعراب البناء و الحمد مختص به سبحانه لا يقال

لغيره لا سيما على ان الف فيه للعهد في الجنس فتستغرق الافراد كلها

و قيل ال فيه للعهد الذهني اي الحمد المعروف بينكم و قيل للتعريف

الماهية وقد كانت العرب قديما لا تخفوا الحمد لزيد وانما تقول الحمد لله

وقوله لله يحتمل ان تكون اللام للاختصاص اللايق كقولهم السرج

للفرس ولا شك ان الحمد لا يليق الا لله لغاية جلاله و كثرة احسانه اي الحمد

لا يليق الا به وهو سبحانه المستحق لجميع المحامد ويحتمل ان تكون للملك

كقولهم الدار لزيد ولا شك انه سبحانه مالك لجميع الاشياء والله

علم واجب الوجود وهذا الاسم الكريم جامع لمعاني الاسماء الحسنى

واليه يعود كل اسم والى تفسيره كل معنى و حقيقته المنفرد

المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله عن النظراء وهو اكبر الاسماء

واجمعها للمعاني فلذا قال المصنف الحمد لله ولم يقل للسميع ونحوه

من سائر الاسماء و من مدح لولاته انه القديم القائم الفرد وهو

اسم خاص به سبحانه لم يتسم به احد ولا يتسمى قال تعالى هل تعلم

له سميا واختلف في اشتقاقه فذهب الغزالي والخطابي و

الخليل وسيبويه والكثير الاصوليين الى انه غير مشتق وذهب

اكثر

وذهب اكثر الادباء الى انه مشتق واختلفوا في مادته التي اشتق

منها على اربعة اقوال احدها ان مادته لام وياء وهاء من لاه يليه

اي ارتفع ووزنه على هذا فعل بفتح العين كباع والفه منقلبة عن ياء و

الثاني ان مادته لام وواو وهاء من لاه يلوه اي احتجب ووزنه على

هذا فعل بفتح العين ايضا كغاما وبضمها ككال والفه منقلبة عن

واو والثالث ان مادته همزة ولام وهاء من اله اي عبد فالاله

فعال بمعنى مفعول كالكتاب بمعنى المكتوب والالف التي بين اللام و

الهمزة زايدة والهمزة اصلية حذفت اعتباطا كما في ناس واصله اناس

الرابع ان مادته واو ولام وهاء من وله اي اضطرب واحد لان القلوب

فيه مولهة كا نتاج فاله الخليل وضعف بلزوم البدل وزعم بعضهم

ان الف فيه من نفس الكلمة وعلت الهمزة لكثرة الاستعمال ورد بانه

لو كان كذلك لنون لان وزنه حينئذ فعال ولا موجب لحذف التنوين

وقيل ال فيه للغلبة وقيل زائدة لازمة لا للتعريف بل هكذا وضع

و حذفها في لاه ابوك شاذ وقال بعضهم كان مشتقا ثم صار علما

وقوله ابتغي اي اطلب وبغيت الخير اي طلبته ومصدر بغى بمعنى

طلب بغاء بضم الاول وبغت الامة بغاء بكسره وبمعنى ظلم بغيا والبغية

الحاجة وفيها تقول لي في كذا بغية وبغية بالكسر والضم وقوله

بغ الا البغ الخلف من الشيء والاياء الرجال طالحون بهم يكون قوام

الحنابلة فاقبضوا جاء الامر وقوله من رضوانه الرضوان

القبول والتقصي بكسر الراء وضمها لغتان مشهورتان وهو مصدر

رضي رضى مقصور قال امح فهو اسم نقله الاخفش ويثنى المقصور

على ضوان ورضيان بالواو والياء والواو اكثر والياء اقيس عند الكو

فيين واهل غيرهم والواو اقيس والياء نفخذ و قوله الاملا:

الامل الرجاء يقال املت الشيء واملته بالتخفيف والتشديد
بحسب الاستعمال اكثر من التخفيف **وقوله به** الباء في به باء عوض
والضمير في به يحتمل ان يعود على الله عز وجل او على الجنة اي لا ابغي بالله
من بدلا ولا ابغي بجنة الاسماء الحسنى بدلا **وقوله** ثم الصلاة على
خير الورى يعني سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم **والصلاة**
الدعاء ولامها واو وهي اسم وضعت موضع المصدر تقول صليت صلاة
ولا تقول تصلية ولعله فرارا من صليت الشاة في النار تصلية **قال الفيم**
اصل الصلاة الترحم فاذا قلت صلى الله على محمد فمعناه اللهم ارحم محمدا
وتعطف لنا ليحصل لنا الاجر واما محمد فمعظم له بالرحمة وهي عندنا
فرض مرة في العمر **و**كان الناظم رحمه الله ان يتبع الصلاة بالسلام
كما قال اخر الكتاب ثم الصلاة وتسليم يلازمها على الرسول الكريم
الخاتم الرسلا فلذلك مطابق ذلك وقد امرنا الله سبحانه امرا مؤكدا
فقال ان الله وملائكته يصلون على النبيء يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما **ولما** سئل النبي **صلى الله عليه وسلم** كيف نصلي
عليك ذكر الصلاة ثم قال والسلام كما علمتم كان ذلك اشارة منه **صلى
الله عليه وسلم** الى الاقتداء بهذا القرءان **و**اصل خير اخير ثم حذفت
همزته في غالب الاستعمال لكثرة دوره **و**الورى الخلق يقال ما ادري اي
الورى هو اي الخلق هو ماخوذ من وري الزند ببرا اخرج ناره فهم
يخرجون من العدم الى الوجود ولا مفرد له اذ ليس في العربية كلمة فاؤها
واو ولامها واو الا واو ومثله الوعي لامه عن ياء **قوله**
وعلى سادات اتنا السادات جمع سيد **و**جمع سيد على سادات مجموع
قال المتنبي في جمع سيد على سادات * لا يدرك المجد الا سيد فطن *
لما يشق على السادات فعال * لا وارث جهلت يمناه ما وهبت * ولا كسوب

ولا كسوب بغير السيف سئال * ومعنى السيد الذي يحتاج اليه يقال فلان
سيد قومه اذا كانوا يرجعون اليه ويجريهم على مقتضى امره وهو في
النظم يحتمل ان يكون بالالف والتاء جمع سادة فيكون جمع الجمع وان يكون
بغير الف بعد الدال ودخله الزحاف المسمى بالطي وسيأتي وزن سيد
ان شاء الله تعالى وهو مصدر ساد سيادة وسوددا وسيدودة **وقوله**
وءاله ضمير ءاله عائد على مولانا محمد **صلى الله عليه وسلم**
وءال النبي صلى الله عليه وسلم اولاد العباس وعقيل وعلي وحمزة وهم
اهله وذريته لولا المنع منه وهم الذين حرم عليهم الصدقة **و**اصل ءال
اهل ابدلت الهاء همزة ساكنة فقالوا ءال فاجتمعت همزتان في محل واحد
وقلبت الهمزة الساكنة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كراهة اجتماع همزتين
فقالوا ءال **و**الدليل على ان الاصل اهل قولهم في التصغير اهيل قيل وهو
الواصله **و**حكى الكسائي في تصغيره اويل فعلى هذا تكون الالف بدلا من
الواو والاصل اول او اول وتحركت بالفتح فانقلبت الفا لانفتاح ما قبلها كما
في باب دار ونحوهما **و**لا يضاف ءال في الاعراب الا الى ظاهر ظاهر العزة
نحو ءال لوط ولا يقال ءال النجار ونحوه وقد يضاف الى المضمر قليلا
كما قاله الناظم **و**ذكر ابو بكر الزبيدي ان اضافته الى المضمر من لحن
العامة والصحيح انه من كلام العرب ومنه قول عبد المطلب
* وانصر على ءال الصليب وعابديه اليوم ءالك * **وقول الاخر**
* انا الفارس الحامي حقيقة والدي * وءالي كما تحمي حقيقة ءالكا *
وندر استعماله غير مضاف **كقوله** * نحن ءال الله في بلدتنا
* لم نزل ءالا على عهد ارم * **وقوله** وصحبه
الضمير المضاف اليه صحب عائد على النبي **صلى الله عليه وسلم**
والصحب اسم جمع وحقيقة الصاحب لغة وشرعا مشهورة **و**الفضل

جمع باضل وفضة عز وكة • وجملة لا ابغي حال اما من لفظة الجلالة •
او من ضمير المتكلم المنوي • وبه لا مفعول بابغي • وبه متعلق بمحذوف
من نعت النكرة قدم عليها فينتصب حالا • ويجوز تعليقه ببدلا لانه
ينصبه ولا يمنع تقديمه لانه مجرور ولانه هنا واقع موقع ابدا والرابح
الواقع موقع مبتدا • اي لا اطلب مدة لابد • ويجوز تعلقه بابغي وهو
الظهر • وحمدا مصدر نوعي وعامله محذوف اي احمده حمدا ولا يصح
ان يكون منصوبا بالحمد في البيت • لانه يلزم على الاخبار عن الموصول
قبل كمال صلته • وجملة يبلغ صفة لحمدا • والصلاة مبتدا وعلى خبر او خبره
والجملة معطوفة على جملة الحمد • وعطف بثم اما للترتيب واما لان حمد الله
تعالى مقدم على كل امر ذي بال ويجوز في آله وصحبه الفضلا الرفع و
النصب والخفض اما الرفع والنصب فقطع • والخفض اتباع بدل او معطوف
من محل • ويجوز الاتباع في الاولين والقطع بالوجهين في الثالث

فصل في مبادي علم التصريف ص وبعد فالفعل
من يحكم تصريفه يحز من اللغة الابواب والسبلا • فعلا كذا نضا
محيطا بالمعظم وقد • يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا • ش
اي وبعد حمد الله تعالى والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
فمن يتقن تصريف الفعل • اي تقلبه وهو اختلاف صيغه لاختلاف
معانيه او يتقن يحصل في حيازته وملكه ابواب من اللغة تنتهي وطرق
توجب له ان يكون متفننا ثبتا • وجاءنا بذلك العظمى الاستعانة
على فهم كتاب الله العزيز وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
الذين هما ارفع الدرجات ومرافق الكمال في الدارين سلم • فيحصل
المعرفة بتصريف الفعل الى معرفة اللغة كل الطريق • والابواب
عبارة عن كل ما له ضابط يضبطه وهي الكليات المرادة في كلامه
بالجمل

بالجمل والسبل عبارة عن الجزئيات التي لا تنضبط بضابط المرادة
في كلامه بالتفاصيل • وبعد ظرف زمان او مكان مبني على الضم
لقطعه عن الاضافة • وبني على حركة لعروض البناء وكانت ضمة لانها
حركة لا تكون له حالة الاعراب • وعلة بنائه كونه تشبيها بحروف
الجواب في الاستغناء به عما بعده مع ما فيه من شبه الحروف في الجمود
والافتقار • وعامله فعل الشرط المحذوف • والاصل مهما يكن من
شيء بعد حمد الله تعالى والصلاة على محمد نبيه صلى الله عليه
وسلم فالفعل • ثم نابت اما منابها ثم حذفت وبقي بعد
واللغة كلام القوم الذي به يتحاورون وفي تعريف بعض مقام
بعض والتحاور مراجعة الكلام عند المخاطبة • والاسم من
التحاور الحوار والحوير تقول سمعت حوارهما وحويرهما يقال الغي
يلغو لغوا وتكلم ولغي يلغو ولغي يلغى لغا اخطا • وجمع اللغة
لغات • ونضا بمعنى منضوم • والنضم لغة الجمع وفي الاصطلاح
الكلام الموزون الخ وقد وزنه وارتبط بمعنى وقافية • و
فصل اختلف هل هو مرادف للشعر او اعم منه وهذا النضم الذي امرنا فيه
من بحر البسيط وهو في الدائرة مستفعلن فاعلن اربع مرات
وغالبا استعماله كونه مجزوا وقد توسعت العرب في استعماله
لعذوبته وسهولته على الطبائع وقوله بالمعظم المعظم
وقوله وقد يحوي التفاصيل يحتمل ان تكون
قد حرف تحقيق او حرف تقليل اما كونها للتحقيق فلان الاحاطة
بالجمل تستلزم معرفة الجزئيات • واما كونها للتقليل فلان الاحاطة
متعذرة على الجمع الغفير فضلا عن احد له فكيف بالافراد والفعل
مبتدا او من الاول اسم شرط مبتدا ثان • ويحكم فعل الشرط وتصريفه

مفعول بفعل محذوف ومضافا إليه ويجزم بجزوم على جواب الشرط وخبر المبتدأ
الثاني إما في جملة الشرط أو في جملة الجواب أو فيهما معا والجملة
خبر عن الأول والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الضمير المضاف إليه
تصريفه ومن العلة متعلق بجزو والأبواب معطوف بجزء والسبلا
معطوف على الأبواب وهاك اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري
والزبيدي فيها إلا التنبيه وزاد الجوهري الزجر فنفى عنه فيها حرف وفقط
وفتح ذكرها ابن مالك في التسهيل من أسماء الأفعال بمعنى خذ ونظما مفعول
به ومحيطا نعت لنظم وبالمهم متعلق بمحيط والتفاصيل مفعول
بفعول ومن موصول وصلته بمنتخضر والعائد من الصلة إلى الموصول الفاعل
على منتخضر المستتر والجملة مفعول بمنتخضر ثم قال **باب**
أبنية الفعل المجرد وتصاريفه ص فعل الفعل ذو
التجريد أو فعلا يجيء ومكسور عين أو على فعلا **ش** الباب
معلوم والأبنية جمع بناء والتصاريف جمع تصريف **قوله**
فعل الفعل الخ أخبر أن الفعل المجرد من الزوائد رباعي وثلاثي
وأن الرباعي منه وزن واحد فعلل بفتح الأول والثالث وإسكان الثاني
كدحرج على الأمر وبرج الشيء إذا حسنه وللثلاثي منه ثلاثة أوزان
فعل بفتح الفاء والعين نحو ضرب وذهب وفعل بفتح الفاء وكسر
العين نحو علم وفهم وفعل بفتح الفاء وضم العين نحو ظرف
وشرف وكرم ولؤم وحكمه الاستقراء وما خالف ذلك راجع إليه
في التفريع كضرب وعلم بإسكان العين تخفيفا وشهد بإتباع
الفاء العين وشهد بإسكان العين تخفيفا بعد الإتباع ورح
وشغولية فعال وطا وخوف وباع وظاهر كلامه أن صيغة الأمر
وصيغة ما لم يسم فاعله ليستا من أصول الأبنية وسيأتي الكلام
عليه

15

عليهما في محلهما إن شاء الله تعالى ولما كانت الأفعال تنقسم إلى
الصحة والإعلال وما يتوسط بينهما من مضاعف ومهموز وجب تعريف
القسم الأول منها من تسميته بالصحيح ما خلا من علة وتضعيف وهمز نحو علم
والثلاثي منه يجيء على ثلاثة أنواع ضرب يضرب علم يعلم دخل
يدخل وتسمى لغة دعائم الأبواب لكثرتها [illegible] واختلاف
حركاتهن في المستقبل مع الماضي ونحو فتح يفتح بالفتح فيهما
وكرم يكرم بالضم فيهما ونعم ينعم بالكسر فيهما لا تسمى دعائم
لقلتهن بالنسبة إلى الدعائم وعدم اختلاف حركاتهن في المستقبل
مع الماضي والمعتل منه المثال وهو المعتل الفاء يسمى مثالا لأن ماضيه
ضيه كالصحيح يجيء على فعل وفعل وفعل ويتنوع بحسب الماضي والمضا
رع وسيأتي الكلام على يجد بضم الجيم في لغة بني عامر إن شاء الله وقيل
سمي مثالا لأن أمره مثل أمر الأجوف ومنه الأجوف وهو المعتل العين
ويسمى أجوف لاستتارة من [illegible] الجوف ويسمى أيضا ذا الثلاثة
لصيرورته على ثلاثة أحرف في نحو قلت وبعت ويجيء على
ثلاثة أنواع كقال يقول وباع يبيع وهاب يهاب كذا قال
وفيه نظر لأن الرابع لأنه من فعل بالضم إلا أن يقال إنه مندرج
في قال لأن قال الأجوف فعل فيه إلى فعل بالضم فيكونان من نوع واحد
لأن فعل بالضم في الأجوف الواوي إما أصلا وتحويلا ومنه الناقص
وهو المعتل اللام ويسمى باسم النقصان في الأمر والجزم ويقال
له ذو الأربعة لصيرورته على أربعة أحرف في نحو غزوت [illegible] في
والمستتر ويجيء على أربعة أنواع دعا يدعو وسرو يسرو ورمى يرمي
ورضي يرضى وأما [illegible] ونحوه مما لم تختلف فيه الحركتان في
المستقبل مع الماضي فسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى **وأما**

المهموز فاختلف فيه اصحيح ام معتل ام متوسط وبعد فيه
مهموز كانت الهمزة فاء كامر او عينا كسال او لاما كقرا وهذا وفي
المهموز الفاء ياتي على خمسة انواع اكل ياكل واخذ ياخذ بالفتح في
الماضي والضم في المستقبل واخب ياخب بالضم فيهما واهب
ياهب بالفتح فيهما وارج الطيب يارج بالكسر في الماضي والفتح
في المستقبل وافل يافل بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل
ولا ياتي بكسر العين فيهما و المهموز اللام ياتي على اربعة انواع
شنئ يشنأ بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل وشنأ
يشنأ بالفتح فيهما ووضؤ يوضؤ بالضم فيهما وهنأ بمعنى من
هنات الرجل اعطيته بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل ولا
ياتي بالفتح في الماضي والضم في المضارع للحلقي ولا بالكسر فيهما
و المهموز العين يجيء على ثلاثة انواع زأر يزأر بالفتح فيهما ولؤم
يلؤم بالضم فيهما وبئس يبأس بالكسر في الماضي والفتح في المضارع
ولا يجيء بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل ولا بالفتح في
الماضي والضم في المستقبل ولا بالعكس فيهما وبئس يبئس
بالكسر فيهما فسنذكره ان شاء الله تعالى واعلم ان المضاعف لا
تكون الهمزة فيه الا قليلا نحو أز يئز و اما اللفيف فهو ما اشتمل
على اصلين معتلين او معتل ومضاعف كهوي ونأى ونأي وهو
على ضربين مقرون كروي ومفروق كوقي ويسمى لفيفا لالتفافه على
حرفي العلة فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل فهو الظاهر و ياتي
على وجهين روى يروي بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل
وقوي يقوى بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل و اما ولي
يلي وورى الزند يري بالكسر فيهما فسنذكره ان شاء الله تعالى وحكم

16

وحكم فاء المفروق حكم فاء المثال وحكم لامه حكم لام الناقص
وحكم المقرون حكم الناقص والله تعالى اعلم و احترز بقوله
ذو التجرد من المزيد فيه وسياتي ان شاء الله تعالى و الفعل مبتدا
و ذو التجرد صفته و ياتي في موضع خبره و الضمير المستتر
في ياتي يعود على الفعل وهو الرابط بين الخبر والمبتدا و الباء في
بفعل بمعنى على فتتعلق بياتي او للاستعانة وهي باء الالة
التي تدخل على الة الفعل فيضم ياتي بوزن او بمقابل او باء المقا
بلة فتتعلق بمحذوف والله تعالى اعلم ثم قال رضي الله عنه
ص والضم من فعل الزم في المضارع ∴ وافتح موضع الكسر في المبني
من فعلا ∴ ش والضم من فعل الزم في المضارع يعني ان ما ضمنت
عين ماضيه فلا بفعل نضم ايضا في مضارعه نحو شرف يشرف وهذا
مما ينحصر ولا ينكسر وشذ من ذلك كدت تكاد ودمت تدام ومت تمات ينكسر
وجدت تجاد ولببت تلب بالفتح في المضارع وقيل في كل هذا
انه من تداخل اللغتين والاستغناء بمضارع المكسور العين عن مضا
رع مضمومها وقال الفراء ضم الكاف لغة وفي المضارع فيه
والكيد ولعل هذا في الكلام ان لا قرينة معه قال الله تعالى يقول
ان كدت لترديني ويجوز فلا بد فتح يقرأ على لغته بالضم
و قيل يحتمل ان يكون وضع على فعل بالضم اولا وجاء مضارعه على
ما يقتضيه القياس لانه ياتي مجاء المضارع على ما ينبغي ان يكون
عليه الماضي لا على الشذوذ وهذا بعيد مع ان الاصمعي حكى
عن العرب لا افعل ذلك ولا كدت اولا هم مجعلها واوية
واعلم انهم انما سلكوا بفعل طريقة واحدة لانهم خصوه
بالمعنى الذي لا يفارق وهو ما كان مطبوعا عليه ما هو قائم

به نحو كرم ولؤم او كان المطبوع نحو فقه وخطب وشعر وشبها
بالمطبوع نحو جنب شبهوه بنجس وان لم يطاوعه استثقالا الا ما
شذ نحو لبقت وشررت وعززت الناقة وحب وحو مع انهما مثلثا و
في الاوليين بالكسر ثلاثة وشررت فتحا وكسرا وسمع الفتح في حب وحو
وقوله تعلى واختير لربها وحقت يحتملهما البناء للفاعل والمفعول
وكذا قوله ** بكت عيني وحق لها بكاها ** وما يغني البكاء
ولا العويل ** ولم يات فعل يائي العين لثقل الضمة على الياء وان
كان يفعل و اما هيؤ احسنت هيئته فشاذ لا نظير له الا كؤت
وقد تقدم ما فيه ولم يات منصرفا يائي اللام الا نهو اصله
نهي من النهية وهي العقل وغير المنصرف بابه التعجب كقضو الفتى
وانما ابدلت فيه واوا لضم ما قبلها و اما الواوي اللام فكثير
كسرو الرجل وعلة ذلك في المنصرف استثقال الضمة قبل الياء
كما تستثقل عليها ولم يات متعديا الا بتضمين او تحويل والتضمين
مسموع في كلمتين و التحويل في باب فعل بالفتح اذا كان واوي العين
كقال عنه من يجعله محولا من فعل الى فعل بالضم وهو المشهور و
وقيل ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل والدليل على انه منقول
من فعل ولم يوضع اولا على فعل بالضم تعديه وظاهر كلام غير
واحد انه حول قبل الاسناد فانجر الى الوقوف بضم الواو ثم يعل
وقوله وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا ** يعني
ان ما كسرت عينه ماضيه فانها تفتح في مضارعه سواء كان متعديا
او لازما صحيحا او معتلا الفاء او العين او اللام او مضاعفا ولا
تنكسر في توسطه بين المضموم العين والمفتوحها فهو اخف من
المضموم واثقل من المفتوح ولذلك وجب اللزوم في المضموم
الكثر

17
وكثر التعدي في المفتوح كما كثر اللزوم في المكسور ومراحل
ذلك كثر وضعه للنعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضاء
ومثال ذلك على الترتيب شنب وبلج ولمي ونشط وفرح
وحزن وجوي وجعع وسود وجعل لمي من النعوت اللازمة
لبيان اولى من جعله من باب الالوان ونحو جبه واذن وعين ورقب
وبوه وشنج و قد يشارك فعل المضموم كجعفر وغرواحم
واحم ورعز وعز وقد يغني عنه وجوبا كما في الياء في اللام
نحو حيي وعيي وغني لانه لم يات فاعل اللام منصرفا
كما تقدم وانما قيل فيهما انهما مغنيان عنه لان الحياء والعي
والغنى مكان مطبوع عليها والغني المراد به غنى النفس
وغنى المال شبه به ومحمول عليه وجواز كفوف ونفي وهما
من الغولة والنفاوة وكسيم وحقهما ان يكون على فعل بالضم
وقد جاءت كذلك كنخم ولحم ونضف وسخم وكذا ضد اضحا
لان الضد كثيرا ما يحمل على ضده كنحب وضعف ونحس ولذا
كان طال ضد قصر من فعل بالضم لان الوصف منه طويل واما
في فقته في الطول بمعنى غلبته او طلت عليه من الطول بمعنى
الفضل فهو فعل بالفتح ونبه على ان بعضه المذكورات
مغنية عن فعل بالضم وروده الوصف منها على فعيل كفقه
ونفي وانما اعطي مضارع فعل المكسور الفتح لتقع المخالفة
بين الماضي والمضارع ولم يعكس لانه اخف لان تعاقب
الامثال ثقيل مع ان الفتح اخف و انما قدم الكلام على مض
ارع المضموم لتقدمه في النظم في قوله اي فعلا مع انه
يحتمل الفتح ايضا ولاطراده وقلة انتشاره وهو من مفاصح

المؤلفين ومن نحا نحوه الجماعة فجرى الكلام على مضارع المكسور
لانه اقرب للضبط من مضارع المفتوح و الضم معمول لان
ويجوز رفعه بالابتداء والجملة بعده خبره والعائد محذوف
ويحسن ذلك ما فيه من معنى العموم لانه مصحوب بال الجنسية
و من فعل حال من المضارع وفي تقديم الحال على المجرور بالحرف
ما علم ويصح ان يتعلق بمحذوف على طريقة التبيين اي
اعني من فعل ويجوز كونه صفة للضم والالف واللام جنسية
او حال منه والالف واللام للحقيقة وفي المبني حال من موضع
او صفة له ولا يصح ان يكون حالا من الكسر لان المضاف لا
يتوجه عمله اليه وتسامح في قوله في المبني من فعل و من
متعلق بالمبني ثم قال رضي الله عنه ص وجهان فيه
من احسب مع وعرت وحرت :. انعم بيبست بئست اوله
ييس وهلا :. ش لما امر بفتح عين مضارع فعل المكسور
استدرك الكلام فيما جاء فيه مع الفتح غيره فذكر من الصحيح
حسب يحسب ويحسب اي ظن و نعم ينعم وينعم حسن حاله
و ذكر من المعتل الفاء وغر صدره يوغر ويغر توقد غضبا و و
حر يوحر ويحر وحرا مثله و وله يوله ويله ولها اشتد حزنه
وذهب عقله لفقد حبيب او ولد و وهل يوهل ويهل وهلا
فزع او فلق او حمق او نسي و ييس الشيء ييبس وييبس ضد
نحو ونه و ذكر من المعتل العين بيس بيئس ويبئس ساء ذاله
وذكر من المعتل اللام والعين يئس ييئس وييأس انقطع امله
و بقي عليه فضل يفضل ويفضل و قنط يقنط ويقنط
و عم ضده العوا نعم نعم ونعم جاء بالفتح والكسر

و طلن

و طلن اعلى واطلي لغة تميم و فحر يفحر ويفحر في لغة
بعض ربيعة ولعل هذا مما تداخلت فيه اللغة و منه ولغ
يولغ و يلغ والافصح فيه ولغ بالفتح و وزع يوزع ويزع
و وهن يوهن ويهن و وبق يوبق ويبق وقالوا فيه وبق
بالفتح و وحب الرجل في ماله وعلى ماله احسن القيام
عليه وقالوا فيه وحب بالفتح ايضا و زاد بعضهم كلح يكلح
و اكثر هذا او كله لا يرد لانه من الاستغناء والنحو احرى
اراد المصنف بالوجهين الفتح والكسر ولمن في البيت ما
يرد عليهم و انما نعيز الفتح من اطلاق قوله فيما افتح مع
ضم الكسر البيت والكسر من قوله بعد واقرر الكسر
لانه يرشد الى المراد و و جهان مبتدأ وسوغ الابتداء به
تقدير الوصف اي مخصوصان او مرويان او التنويع و فيه
خبره وضمير فيه عائد على موضع الكسر و من احسب حال من
موضع الكسر او من ضمير فيه او على التبيين ويجوز فتح نون
من وكسرها وتسامح في قوله من احسب والتقدير من مضارع
احسب و مع متعلق بالعامل في من احسب و و عرت مضاف
اليه وجعله ابن العباس معطوفا او هو وهم و و حرت
وانعم وما بعدهما معطوف على وعرت بحذف العاطف ضرورة
و همزة اوله وصل اتى به على فعل بالفتح ولو اتى به على لغة
الكسر لقال يه بغير همزة و سكن ييبس ضرورة ثم قال
رضي الله عنه ص واقرر الكسر فيما من رث وولي ورم
ورعت ومقت مع وفقت حلا :. ونفقت مع وريت الفخ احوجا
ش يعني ان هذا النوع من فعل المكسور انفرد بكسر عين مضارعه

مثل ورث اذ ذكر ثمانية افعال وهي: ورث يرث وولي الامر
يليه وليا وولاية الامارة وولي الشيء يليه وليا وولاية و
وري الجرح الجرح يري انتفخ وورع الرجل يرع كف عن
المعاصي وحكى سيبويه رحمه الله في مضارعه يورع
بالفتح لغة وكل من حوى المصنف اربعة فيما جاء بالوجهين
وومق الشيء يمقه مقة احبه ووفق الامر يفقه فهمه
عن الجعاني ووثق به يثق ثقة اعتمد عليه وورى المخ
يري كثر وقيد هذا الفعل باسناده الى المخ احترازا من
ورى الزند فان كسر عين مضارعه لم يعرفه الشيخ بل على
ذا جاء للغني والاستغناء بمضارع من فتح في ماضيه ورى
الزند بالفتح عن مضارع من قال ورى بالكسر وقد ذكر
جماعة ان ماضيه فعل بالكسر فقط والصواب ما فعل
المصنف لان المشهور فيه الفتح واشار بقوله اخوتها
الى حصرها ونبه الاعتناء بها وانها فروا فيها عن الفتح
الى الكسر استثقالا للواو في يفعل وقد جاءت من الصحيح
افعال بالكسر كيحسب وينعم وييئس ذلك والله اعلم
وقوع المماثلة بينه وبين فعل بالفتح فكما جاء من فعل
المفتوح بالفتح والكسر جاء كذلك من فعل المكسور
الا انه اكثر ما جاء في الواوي الفاء لما ذكرناه وقد بالغوا
في مساواته به على ان جاء واوه مضموما كما جاء من فعل
بالفتح قالوا فضل يفضل ونعم ينعم وقنط يقنط وحضر
يحضر وكين تكين ونظر ينظر ونكل ينكل وشمل يشمل وفرا
فناذة ولا ترى كثر الى الذين خلطوا بالضم وقالوا في
المعتل

في المعتل من نقول ونحو منه ثم ودمر وهذا كله في الحقيقة
من باب التداخل وبغى عليه وطغى ووسع وان كان اصله اون
بالكسر قياسا ولم يجئ فعل عينه واو مكسورة في الماضي
والمضارع الا ان يسير وا ما طاح يطيح فلعله جاء على
طيح بالياء لانه سمع فيه يطيح ونطوح بالواو والياء
فاستغنى بمضارع الياء عن الواوي لاستثقال الواو لا
نها تظهر في بعض التصاريف والله اعلم وابد يحتمل
كونه امرا ومقاما للمجهول وينبني عليهما نصب الضمير
اوضمه مفعولا اونائبا وفيما متعلق بابد وما موصولة
واقعة على مضارع ورث واخواتها وولي ومقت وما بينهما
معطوف على ورث ومع الاولى متعلقة بالعامل في من ورث
والثانية معطوفة عليها وحلا بضم الحاء وكسرها والقبل
من الكسر والضم مسموع واعرابه تمييز منقول من العامل
اي وبقت حلاك ومعناه حسنت ويجوز ان يكون ما قبلها اثار
به الوعد وهذا العلم ثم قال رضي الله عنه ص
واحم بكسر العين مضارع يلي فعلا ... ذا الواو فاء او اليا
عينا او كانا ! كذا المضاعف لازما كحن طلا ش
اعلم ان فعل بالفتح له معان كثيرة منها الالم نحو لسع
ولدغ ولدم وجرح وقرح ووكز ولطم والجمع نحو
وكلم
ذرا وجمع والرمي نحو قذف وحذف ورجم وطرح ونضح
ورتق والتجرد نحو سلخ ونجا وقشر وكشط وسلب و
التصويت نحو صرخ وبكا وصهل ونهق وضبح ورغا وجأر
وبعوقبه هذا على قول كنطق ولغط ووعظ وزجر

وامر وسار وعجل وهب وهمز ولمز و الجمع نحو حشر
وحشد ونظم ولم و التعريق نحو بخر وجز وقسم و الا
عطاء نحو منح ونحل ووهب وبذل و المنع نحو حظر و
حظل وعضل وحرم وحبس وحجز وعصم و الامتناع عقل
وعاج وحرن وشرد وقمص و التحويل نحو صرف وجذب
و التحول نحو طرف ونهب وظعن و الاستقرار نحو سكن وقطن
و السير نحو رمل وجمل وسرى وخب وحبا ودرج وفرط و
الستر نحو حجب وخبأ وكفر وغفر وحزن ودثر و الاصلاح نحو
غزل ونسج وطحن وخبز ورتق و غلبة المفاعل نحو عا
لمني فعلمته وشاعرني فشعرته و كاتبني فكتبته وكاثرني
فكثرته اي فابان علمه بعلمي وشعره بشعري وكتابته بكتابتي
وكثرة ماله بكثرة مالي فكنت اعلم منه واشعر واكتب و
اكثر مالا و الاغناء عن فعل المضموم في المضاعف نحو
جللت فانت جليل وعززت فانت عزيز و رك الشيء فهو
فهو ركيك و في اليائي العين نحو طاب فهو طيب ولان فهو
لين و بدا على ان اصل هذه الافعال ان تكون على فعل
بالضم لانها على معان طبيعية بل اذا تقرر هذا فلنرجع
الى بيان المضارع كما تعرض له الناظم وهو يأتي تارة مضموما
وتارة مفتوحا وتارة مكسورا اما الصحيح منه فيضم او
يكسر بتخيير ان عدم السماع قاله ابو زيد وابن عصفور ثم
السماع مقبولا من كل احد انما ذلك لمن طالع المشهورات
فلا تسمع دعوى نفي السماع ممن لم يعتن بالمحفوظات ويلتقف
العلم من اهله ومن المشهورات وحاصل ما ذكره هنا ان الواوي
الياء

الفاء او اليائي العين او اليائي اللام او المضاعف اللازم
يختم كسر عين مضارعها غير ما ينبه عليه فيجيء بالضم من
المضاعف اللازم اما الواوي الفاء فذلك فيه مطرد ولازم نحو
وعد يعد وومق يمق وتشذ منه لفظة واحدة وهي وجد يجد جاءت
جاءت بالكسر على القياس وجاءت بالضم في لغة بني عامر و علة
التزام الكسر في الواوي الفاء استثقال الواو مع الياء كما فروا
من الامر بوجل فقالوا ياجل ييجل لعلة الثقل الواو مع الضمة
انتقلوا عن الواو الى الكسر وكسروا ايضا ليكون ذلك ذريعة الى
حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وحذفت في لغة بني عامر حملا
على الكسر وتنبيها على عروض الضم وشذوذه و انما حذفت
اذا وقعت بين الياء والكسرة لان الكسرة من الياء وكانها ياء
وواو وسبقت احداهما بالسكون ولا يمكن الاعلال لاجتماع
ياءين من بعدهما كسرة وذلك كثلاث ياءات فوقع الاعلال
بالحذف و حمل على ذي الياء اخواته والامر والمصدر فقيل
اعد ونعد وتعد وعدة و ظاهر كلام المصنف هنا وفي
التسهيل بل هو كالصريح هنا من قوله في غير ما اذا له الحلقي
فتحا انتمى اذا حمل غير هذا على غير ما تقدم وهو احد الاحتمالين
فيه ان الحلقي لا تاثير له في الواوي الفاء وهو كذلك
وما قاله ابن الحاجب ومن تبعه من الشراح من تخصيص كلام الناظم
في الواوي الفاء بان لا تكون عينه ولامه حرف حلق لا يصح وما
عرضهم من نحو وهب ووقع فان الاصل فيه انه جاء على يفعل
ويفعل بالتخيير الكسر ثم فتح لتخفيف الحلقي ومما يدل عليه
اطباقهم على ان يطأ ويسع مما جاء على يفعل بالكسر وان الفتح

عارض في البرح في الواو وقد وجد حرف بعد هذا ايضا ولم يتعرض
سيبويه رحمه الله لحروف الحلق في الواوي الفاء وذكر انه لا يؤثر في الخا
ء والطاء عثت عينه وانه يؤثر في المعتل اللام وان حكمه حكم
الصحيح ولتاثير الحلقي شرايط نذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى
قوله او الياء عينا يعني هذا ايضا لازم فيه الكسر عند جميع العرب
وشذ منه شاء يشاء فجاء مفتوح العين ولا يقال انه فعل بالكسر
ويفعل بالفتح فيه مطرح لان يشي يرده واطراد فعل يفعل له مضا
رع والله اعلم وقوله او كاتى يعني المعتل اللام بالياء نحو
رمى يرمي وحمى يحمي وهذا ايضا لازم فيه الكسر عند غير
طيء اذا خلا من حروف الحلق وذكر الافصح بالمثال وقوله
كذا المضاعف لازم هذا ايضا يلزمه الكسر نحو حن يحن وان
يبرح لا يؤثر فيه حرف الحلق فلذلك اطلق كما اطلق في الواوي
الفاء والياءي العين وانما لم يؤثر الحلقي في الواوي الفاء و
الياءي العين والمضاعف اللازم لان الفتح مع الحلقي للتخفيف
كما سنذكره ان شاء الله تعالى وقد خفت بسكونها فلا حاجة بها
الى تخفيف وزعم يونس انهم يقولون كع يكع بفتح عين المضارع
للحلقي ويكع بكسر عينه وحكى ايضا يكع بالضم وقال سيبويه
يكع بالكسر اجود وقيل ان كع بالفتح في المضارع جاء على
من قال كععت بالكسر في الماضي لا للحلقي ويبقى عليه مما
يلزم كسر عين مضارعه الياءي الفاء نحو يسر قومه ييسر لهم
صار معمولا عليهم وهو كالصحيح لا تحذف منه الياء في المضارع لانها
اخف من الواو وقد حذفت شذوذا في مضارع يبس انقطع امله
فالوا يبس وفي مضارع يسر الامر سهل فالوا ييسر بالكسر على الاصل
وقالوا

وقالوا فيه ايضا ييسر بالفتح شذوذا وحكاه ايضا في
فتح عين مضارعه للحلقي حكم الصحيح وما جاء مع الحلقي مكسورا
وما فاؤه ياء قليل في المواد جدا وقد قيل ان فعل بالضم لم
يات منه وليس كذلك فقد جاء يسر الامر بالضم سهل وتيسر
وامكن ويمن الرجل بيمنا او بيسارة فهو ميمون حقير ويتم
الصبي يتيما مات ابوه وامر فعل امر وكسر مفعول باحرم
ولعين مضارع يتعلق باحرم او بكسر او صفة لكسر ويلي صفة
لمضارع ومعنى يلي يتبع وقد كان نهم في باب اسماء الافعال يفحمون
في اصطلاحهم الماضي فيقولون فعل يفعل وعلم يعلم واما في
الزمان فالمستقبل على الصحيح سابق ومقدم على الماضي لانه
لم يكن ماضيا حتى كان مضارعا لان العدم السابق سابق على الاحوال
وان كانت المولات لا تنفك عن قدما ولا تؤخرا وفعل مفعول
بيلي ويحتمل ان يكون محكيا والالف فيه للاطلاق او القافية ويحتمل
ان يكون معربا والالف فيه بدل من التنوين وذا الواو نعت
لفعل او حال منه وفاء ظرف مكان صفة للواو لان الرفي الواو
حال جنسية او صفة منه و او ذا الياء و او كاتي معطوفان على
الواو و او للتقسيم و عينا ظرف مكان ايضا صفة للياء او
حال منه ايضا و المضاعف مبتدا او كذا خبره و لازم
حال من الضمير في الاستقرار العامل فيه كذا و طلاقا عاهن وهو
بالفتح والقصر وكذا كان طلق وقيل في الصيغة ثم
قال وضم عين معداه وينجز اذا كسر كلا الازم ذا ضم
احتملا الشرح يعني ان المتعدي من المضاعف حق عين مضارعه الضم
نحو عم يعم وورد بالكسر نادرا كما ان الضم في اللازم

احتمل اي نقل وحمل او اغتفر لمن رجحه والتعدي في المضاعف
من موجبات ضمه وسنذكر ما كسر مثله عند كلام المصنف عليه
ان شاء الله تعالى وانما ضم المتعدي ليفرق بينه وبين اللازم
وخص اللازم بالكسر والمتعدي بالضم لان اللزوم اثقل
والكسر اخف واللزوم هو الاصل وقيل ان الكسر في الفعل
هو الاصل فاعطي الاخف وضم يحتمل الامر والماضي وعليهما
ينبني ضبط نون تعدين ومعداه مضاف ومضاف اليه وضمير
معداه عائد على المضاعف لا بقيد اللزوم وفاعل تعدى ضمير
مستتر وهو عائد على المضاعف وذا كسر حال من فاعل تعدى
وذا ضم حال من ضمير احتمل وكما لازم يحتمل ان تكون ما
زائدة غير كافة ولازم مجرور بالكاف والكاف نعت لمصدر
محذوف اي ويتعدى ذا كسر تعديا كتعدي لازم ذا ضم محتمل
فاحتمل نعت ضم وان يكون كافة ولازم مبتدا اسوغ الابتدا
به ما فيه من النوعية واحتمل في موضع خبر المبتدا او ان تكون
نكرة موصوفة اي كشيء هو لازم ذا ضم محتمل فاحتمل صفة
لضم ايضا او ان تكون موصولة حذف صدر صلتها اي كالذي هو
لازم احتمل ذا ضم وان تكون مصدرية عند من اجاز وصلها بالـ
الجملة الاسمية غير المصدرة للوقت ويمكن منعها مع الجملة
التي بعدها مصدر يكون مجرورا بالكاف او عند الجميع ويكون لازم
مرفوع بفعل محذوف دل عليه احتمل ولا موضع لاحتمل على هذا
لانه مفسر ثم قال ص وذو التعدي بكسر حبه وعدا ذا وجهين
هر وشد عله عللا .:. وبت قطعا ونم شذ ش رحمه الله في
بيان ما شذ من المتعدي وذكر انه شذ الكسر وحده في مضارع

في مضارع حبه يحبه بمعنى احبه وعليه قراءة ابي رجاء العطا
ردي فاتبعوني يحببكم الله بفتح الياء والباء وذكر مما جاء
بالوجهين الكسر شذوذا والضم على القياس هر الشيء يهره
ويهره كرهه وشد الشيء يشده ويشده وعلها الشراب
يعله ويعله علا وعللا سقاه بعد ري ونم الحديث ينمه
وينمه نقله وبت الشيء كالحكم والطلاق يبته ويبته
قطعه ولا يرد عليه هر الشوك اشتد يبسه وهر الكلب
هريرا كثر نباحها والصوت وهرت الابل هرارا اسلحت
وهو الكثير من اكل الحمض لانهن لوازم واما علة فيرد
عليه عل عله ولعله عنه احترز بقوله عللا وعل ابله صدرها
قبل الري واما شذ فلا يرد عليه منه شذ عليه اي حمل ولا
شذ بمعنى عدا ولا شك النعل ان ترفع لانهن لوازم ايضا واما
شذ عضده قواه والشيء اوثقه فهما مما جاء في شذ المتعدي
وبقي عليه رم الشيء يرمه ويرمه اصلحه وهش الورق
يهشه ويهشه خبطه واراد المؤلف بالوجهين الضم والكسر
وليس في البيت ما يدل عليهما وانما تعينا من قوله وضم عين
معداه وبيت ذا الكسر وذو التعدي مبتدا وحبه خبره
وبكسر حال من حبه والباء للمصاحبة ويجوز ان يكون حبه
مبتدا ثانيا والتعدي خبره وعدا فعل امر وهر مفعوله و
ذا وجهين حال من هر اي عد هر ذا وجهين وشذ مبتدا محذوف
الخبر اي مثله او معطوف على هر وحذف منه ذا وجهين لدلالة
الاول وكذا ما بعده ولما فرغ من ذكر ما شذ كسر عين مضارعه
من المضاعف المتعدي اخذ في ذكر ما شذ ضم عين مضارعه من

ويرمه

من المضاعف اللازم ففعل الصر واضمم مع اللزوم في امررت
به وجل منه اجلالا هبت وحن واجم هترته به وعم زخر
وسح من اي هملا وال المعاصر خا تشكات وشنت اي عدا
شو وخش غل اي دخلا وفش قوم عليه الباجي ورش
العرق طنز وش اطله ظللا اي ات طل اي من حب الحصاد ونبض
كم نخل وعس نفسه بخلا فسف كذا اوع وجهي جدات
وخر الصلحة ثث وثرت جدم عملا نترت وطرت
وجز جمة شب حطاز عق فعتا وبنت تنزه اي يخلا
وشطت الدار نيز الشيء حر نهار شرح الشرع رحمه الله في
بيان ما جاء من اللازم بالضم وحده شذوذا وما فيه وجهان
الضم شذوذا والكسر على القياس وبدا بما جاء بالضم وحده
فذكر منه بغير من المرور بمعنى الخطور والذهاب مررت
بك وعليك خطرت بالضم فقط ولا يرد عليه كمن من المرارة
ضد الحلاوة. كما قال ابن العباس لان فعل منه افعل بالكسر و
في الحديث باحتيا منه على اوليائي الله ولا تعلو لي وتبتشبيه
والكلام في فعل بالفتح وجل الرجل عن منزله يجل جلولا
اي زال عنه ورحل عنه وانما فيه جفوله جلالا لان جل منه
يقال جل الله تعالى جل جلاله الاعظم والشيء في العين جلالة
وتجلة وجل في نفسه جلالة وجل العير جلالا التقط الجلة وهو
العذرة والبعر وجل الرجل جلولا اسن وكبر الان جلاء غير
صريح في المراد لا من معاني جلا انكشف ووضح جلا الخبر وضح
ومن معانيه جلا بثوبه القاه ولو قال وجل اي جل الكان
ابين وان فاته التنبيه على انه مراد في جلا وجلا واوي اللام
وهبت

وهبت الريح تهب تحركت وذرت الشمس بذال معجمة تذر طلعت
فاصورت الشمس على صورتها. كما تغرب شمس او تذر و
واج الرجل يوج اجا اسرع. ومنه اج الظليم واجت النار
تاج اجيجا صوتت وكر يكر كرا عاد وهم به يهم قصده وانما
قيده بقوله به ليخرج هم بمعنى همب وامادهم الشحم
اذابه والناقة بالغ في حلبها وهمك ما اهمك اي اذابك ما
اغمك فمتعديات وعم النبات يعم والنخلة عمها طالت
وزم بانفه يزم زما تكبر وزم في الصبر يزم مثله اي
تقدم وزم الاناء يزم كذلك امتلا ويرد عليه زم العصفور
يزم بالكسر فقط اذا صوت صوتا ضعيفا واما زم النعل
جعل لها زماما وزم البعير او شفه بالزمام وزم الشيء
شده فمتعديات قال في زمر بمعنى اوثق فجعوني بقوم
زموا عبرتهم. برخيم الصوت ملثوم عطر. وسح
المطر والدمع وغيرهما يسح سحا وسحوحا انزل بكثرة
ويكون لازما ومتعديا والشذوذ انما هو في اللزوم و
ما يمل اسرع وفسره الناظم بجملا بذال معجمة وهو بمعنى
اسرع وال الا صعا وبرق وفسره الناظم بلمع وال
الرجل البلا صرخ ورفع صوته ظارعا وال يعبه
لباحته وشك في الامر يشك شكا واب يؤب ابا وابابا
واباية تهيا للذهاب واب للشيء مثله واب الشيء ابابة
تيبس وشح ينح حمل على فرته وفسره المصنف بعدا و
شق عليه الامر يشق مشقة اضربه وشق بصر الميت نظر
الى الشيء نظرا لا يرتد اليه طرفه وشق عمود الصبح لاح

وأما نثو الرجل ينثو بالفتح في المضارع فنقفا لطار فلا يرد
عليه لأنه من فعل بالكسر وخشي يخشى خشية وغوى يغوى ومعناهما
دخل واحتنز به من غوى يغوى بالكسر حقد وغلم من الغلمة
بالضم أي هيج بروز عطشنا وقنتر القوم فقفل حسنتنا على النقع
بعد مفر وجن عليه الليل جنونا ستره ومادة جنن تدور
مع الستر حيثما دارت سترنا الله بستره في الدنيا والآخرة
بجاه مولانا محمد صلى الله عليه وسلم ورنق الحزن
برنق جاء بالرنق ورنقت الطعنة ترنق جاءت بدفعة من الدم
فترنق بنقط وكذا والمزن السحاب الأبيض الواحد مزنة
وطنق بطنق حشا المطر وثل الحيوان يثل مثلثة يثلث أي
من الروث لا من الريث راث يريث ريثا أبطأ وانظر ما في حجة
قوله أصله تثللا وقد علم أن كلامه إنما هو في مضارع فعل
بالفتح وطل دمه يطل أي أهدر والإهدار أخص من الطل لأن
الطل لا يقتل قاتله وأن لا تعطى فيه دية والإهدار
أن يكون القتل مباحا إذ مقاتله لا يتبع ولا تعني على
قبته وقيل هما سواء وهذا على غير المشهور في استعمل
طل مبنيا للفاعل والمفعول وفيه المجهول ويستعمل لازما
ومتعديا والمشهور إنما هو في اللزوم وخب الحمار يخب
خبا وخببا وخبيبا والخبب مبادي الجري والعطان بكسر
الطاء هو الذكر من الخيل وقيل هو الفحيح كان أبله
في حصن والعير يقع على الذكر والأنثى والحمار بلا
يقع إلا على الذكر خاصة وخب النبات يخب ارتفع وكم
النخل يكم كما وكموما الطلع ويكون لازما ومتعديا والمشهور

إنما هو في اللازم وعست الناقة عسا وعسيسا رعت وحدها
وكذا خنزت ولا يربطا ويقال عست الناقة لا تحن حتى تباعد
الناس وفنست تفيس رعت وحدها ولولا قوله فنست كذا لاحتمل
أن يكون معناه لا تحن حتى تباعد الناس وبغا أفسد الرجل منشأ
بالنميمة واغتياب وقول المصنف بخلا الظاهر أنه ممدود
وقصره ضرورة ويحتمل أن يكون مقصورا وهو الحشيش الرطب
واحده خلاة ومنه اختلت المخلاة لأن الخلا يجعل فيها العلف
والباء ظرفية في الوجهين هذه جملة ما ذكر مما جاء بالضم
شذوذا واتبعه بما جاء بالوجهين ~~فقيل هما بمعنى واحد~~ وذكر
منه بعد أمض أفضح وقوله تعلى إذا قومك منه يصدون قرئ
بالوجهين قيل هما بمعنى واحد وهما بمعنى يضجون وقيل
الضم بمعنى يعرضون ويعدلون والكسر بمعنى يضجون وقيل
في قراءة الكسر معناه يضحكون وبالضم ما بمعنى يضجون
وقيل صد إذا تعجب بعض تفعل منه بالضم ومنه ضج فيتعجب كراهيا
بما يتعجب به الفعل الخ هو بمعناه وأث النبات والشعر والأ
غصان إثاثة مثلثة يؤث ويئث أثا وأثاثة كثر والتف وبرح
عليه أثة المرأة عظمتا عجيزتها لأنه جاء على الأصل فيها
نقل غيره وخر يخر ويخر سقط من علو وحدت المرأة تحد وتحد
حدا إذا تركت الزينة لموت بعلها فعلى حداد وقيل إن المعروف
في هذا أحدت رباعيا وقول المصنف حدت بالتأنيث
احتراز من حدت على الرجل أحد حدة وحدا وحدا من الشدة
وهو الخفة والطيش وشرت العين بالمعجمة لا بالمثناة
شرا وشرارة وشرورا وشرت الناقة شرورا وسحاب شر وعين

ثرة عزيزة وهي بحالة شاتية من قبل العراق قال الشاعر عنترة
جادت عليها كل عين ثرة ... فتركن كل حديقة كالدرهم
و جد في الأمر يجد ويجد جدا عزم واجتهد واحترز بقوله من
جملا من جد في الأمر من الجد ضد الهزل ومن جد الشيء صار جديدا
فإنهما بالكسر فقط على الأصل و لا يرد عليه جد الشيء قطعه
لأنه متعد بابه وأما جدت المرأة صغر ثدياها فهي جداء وإنه
فعل بالكسر و نزت النواة بالمثناة من مرضاخها تنز وتنز
نزورا ونثبت وأما النزارة بمعنى السمن والبضاضة ففعلها
فعل بالكسر و طرت يده تطر وتطر طرورا إذا سقطت
عند القطع ولعل الجوهري في الج و أما طر النبات والشارب
نبتا ففيهما بالضم وطر يستعمل متعديا ولازما والمتعدي إنما
هو في اللازم ومن المتعدي طر حوضه طينه بالضم وحرف
النافلة بإثر مهملة نحو وندي ثم جراجير لبنها كثيرا و
جم الشيء يجم ويجم جماما وجموما كثر وكثير اجتمع
ببين الجمع ونثاه جبل الفرق لهما والنماة المراحة كمنا
البقرة و نثب الحصان ينثب وينثب نثبا بالكسر النبز ونثبا
وهو أن يرفع يديه ويقف على رجليه وهو مكروه في الخيل
وإنما استنده إلى الحصان ليخرج نثب الغلام ينثب فإنه بالكسر
على القياس و أما نثبت النار والحرب فمتعد بإثر و عز الأمر
يعز ويعز عزوزا وعزة عرض ومثله عز الرجل يعز ويعز كثر
اعتراضه للأمور فهو معز بكسر الميم وتشديد النون و كان
امرؤ القيس معنا طيبا وهو حسب الاشتراك في المادة
لازم ومتعد ومن المتعدي عننت الفرس واللجام عنونا جعلت
لهما عنانا

جعلت لهما عنانا و فحت الأفعى تفح وتفحيح فحيحا صوتت
بفيها وقيل صوتت بجلدها قال كأنما فحي في بيس
قف و فخت أيضا بالخاء المعجمة أيضا مثل فحت بالحاء
المهملة إلا أن مضارع فخت بالخاء المعجمة لم يجئ إلا على القياس
و قول المصنف فحت بالتأنيث احتراز من فح الرجل بالحاء
المهملة وفيه يفح و نثح بالمعجمة ينثح وينثح نثحا ونثحو
حا الفرع من الجمهور و نثح ينثح وينثح نثحا ونثحة بخل مع حرص
وفسره الناصر باليمن فقط ولعله لضيق النظم ويقال شح
يشح بالكسر في الماضي والفتح في المضارع و شطت الدار
تشط وتشط شطا وشطوطا بعدت و نشز الشيء ينشز
وينشز نشزا ونشوزا ارتفع ونشز يتسب ما قد لازم ومتعد
و حر النهار يحر ويحر حرا وحرارة وحرورا اشتد وحميت
شمسه وحررت يا يوم تحر بالكسر في الماضي والفتح في
المستقبل وحر المملوك يحر حرية وحرارا وحر الرجل يحر حرية
من حرية الأصل و حر الرجل يحر حرة عطش كلها بالكسر في الما
ضي والفتح في المستقبل كذا يقول الجوهري و قال علي بن حمزة
في تعقيبه عليه الصواب حر المملوك يحر بكسر الحاء في المستقبل
وفتحها في الماضي هذه جملة ما ذكرها فيما جاء بالوجهين
و قد استدرك عليه منها أفعال جف الثوب يجف ويجف
جفافا وجفوفا ذهبت ندوته و جاء على فعل بالكسر في
الماضي والفتح في المستقبل وحكاه الكسائي وأنكره و حر
يحر حرورا وحرة بالحاء المهملة قبح وصغر جسمه و غل
يغل ويغل وذكر الجوهري أن ما كان من المضاعف لازما فهو بالكسر

الا سبعة احرف جاءت بالضم والكسر وهي يغل ويشب ويجم
في الامر ويصد اي يصح ويجم من الحمام والافعى ينجح والفرس يشب
وما كان متعديا فمستقبله بالضم الا خمسة احرف جاءت بالضم
والكسر وهي ينمه ويعله ويبت الشيء وينم الحديث ويرم
الشيء بريمه و اضممن فعل امر موكد بالنون الثقيلة وحذف
مفعوله للعلم به اي غير المضارع و مع اللزوم و فيه امر متعلقان
باضمم و به متعلق بامر و جل مبتدا محذوف الخبر اي مثله
او معطوف على امر و كذا هببت وقعنا وما بينهما من الافعال
التي بضم غير مضارعها الاخير فانه جملة في موضع خبر المبتدا الذي
جر ضرورة وليس المراد تاخيره لان المقصود انما هي ذكر الافعال
التي تضم غير مضارعها و مثل حال من جل او صفة له و جل
مضاف اليه و معا مصدر منصوب على الحال من ال و صرفه
معطوف على معا و فوم فاعل فنتر و المن فاعل يثر و فاعل
طن ضمير مستتر وهو عائد على المن و اصله تتلا جملة من
مبتدا وخبر في موضع الحال من تنا و مر فاعل طل و الحصان
فاعل خب و نبت معطوف على الحصان و نخل فاعل كبر و ناقة
فاعل عتت و نحلا متعلق بعتت و كذا حال من فست و فست
مشبه بعتت والشبه الخ بينهما تراد فيهما و اي في قوله اي
خلا ونحوه تفسيرية وما بعدها عطف بيان على ما قبلها
او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين وصاحبي المستوفي و
المفتاح لانا لم نر عاطفا ملازما لعطف الشيء على مرادفه
لازما بعد اي التفسيرية لا يكون الا مرادفا لما قبلها
ولا عاطف يصلح للسقوط دائما الا اي التفسيرية تصلح للسقوط

ووجهي

٢٦

ووجهي مفعول ابع و ضم مضاف اليه و ان مبتدا محذوف
الخبر اي مثله او معطوف على صح وكذا ما بعده من الابنية
والطح فاعل اخح و من من قوله من يعلا للبيان وهي مجرورها
في موضع الحال من حج و الحصان بكسر الحاء فاعل نخب و الحال
فاعل نضت و الشيء فاعل فتر و نهار فاعل حر ثم قال
رحمه الله تعالى ورضي عنه ص والمضارع من فعلت ان جعلا
عينا له الواو او اللام ما جاء به . مضموم غير وهذا الحكم
في ذا لازم لمن له متابعة وليس له ادعى لزوم انفصال
العين نحو فلا ش اخذ يتكلم هنا على ما بقي من اقسام فعل
بالفتح ما يجب فيه ضم عين مضارعه وذكر هنا ثلاثة مو
جبات والرابع تقدم وهو المضاعف المتعدي و قوله
والمضارع من فعلت ان جعلا عينا له الواو او اللام بجاء به . مضموم
غير يعني ان كل فعل على فعل بالفتح كانت عينه او لامه واو
فضم غير مضارعه واجب كقال يقول وقام يقوم ودعا يدعو
وخلا يخلو و غزا يغزو و عدا يعدو و هذا مطرد ولا
ينتقض وما جاء منه بالكسر والضم فلان فيه لغتين كفاح
يفوح ويفيح من قال يفوح بالضم فهو عنده واوي و من قال
يفيح بالكسر فهو عنده يائي و كذا نمى ينمو وينمي وحار
يحور ويحير فه فيهن بضم الصاد وكسرها على هذا
و كذا طباه يطبوه ويطبيه دعاه و اما طباه عن كذا
فبائي و طما يطمو ويطمي ارتفع و بر ابسر و يسبي و
جاء يجو ويجيء و اتى يأتو ويأتي و قلى يقلو ويقلي
و هو كثير خلاف ما يوهمه كلام بعضهم انه محصور في

في اجعال اخ كره الضرير في نضمه وانما التزم فيه الضم ليفرق
بين بنات الواو وبنات اليا كما التزم في اليا في العين والله م
الكسر حرصا على البيان وطلبا للفرق بحسب الامكان و او وقع الفا
ضمير الاسم الظاهر والمضمر فعلت موقع المضمر قل بيله في
كلامه انما هو في فعل بالفتح وقوله وبهذا الحكم انما
ركانفتح الى ضم عين مضارع فعل المفتوح الواو في العين
او اللام وهو مراده بالحكم وقوله فخ بخ لا ابرح
اعطى وهو بخ المعجمة والمفاخر يجوز فيه ضم الميم
وكسر الخاء اسم فاعل من فاخر ويجوز ان يكون مفتوح
الخاء اسم مفعول والقصر على الوجهين مضاف الى الفاعل
والى المفعول ويجوز على بعد ان يكون اسم مصدر بمعنى افتخار
ويجوز فيه فتح الميم جمع مفخر وهو على هذا بفتح الراء
غير منصرف لانه جمع متناه على وزن مفاعل كمساجد ولكن
صرفه ان ثبت ويوجد في كثير من النسخ لمبح اسم فاعل من
ابح اي المفاخر حينئذ جمع مفخر وقوله وليبرله ح اع
لزوم انكسار العين نحو فلان يعني ان فعل المغالبة انما
يضم عين مضارعه بشرط الا يكون فيه موجب الكسر نحو
سابقني فسبقته فانا اسبقه وخاصمني فخصمته فانا
اخصمه وحاجني فحججته فانا احجه اي فاخرني في
السبق والخصومة والحجة ففخرته وفقته فيها فان كان
فيه موجب الكسر تعين كسر عين مضارعه نحو واعدني
فوعدته فانا اعده وبايعني فبعته فانا ابيعه وقالني فقليته
فانا اقليه فمراده بنحو فلان ما كان ياء في اللام وما كان من

مرفوعه

مرفوعه من موجب الكسر من واوي الفاء ويائي العين نحو
فلا لانهما اشتركا معه في ايجاب الكسر واعتمد المصنف في
فلا على لغة الياء ولم يتعرض للغة الواو لقلتها واعلم
ان حكم المضاعف اللازم في باب المغالبة حكم غيره
فيضم لزوما لان موجب الكسر فيه فارقه بتعديه بسببا
المغالبة وانما التزم الضم في باب المغالبة ليدل على
معناها لان في الضم من القوة ولتكون ذلك منبهة على معنى
طرأ في الفعل لا لزومه ذلك مشعر به والله تعالى اعلم
ويصاغ فعل المغالبة من كل فعل ثلاثي متصرف تام وكلام
ابن عصفور ظاهر في انه خاص بفعل المفتوح اخذا من بيانات
استعماله عنهم الا منه والمضارع مبتدا وان حرف شرط
وفعله جعلا والنائب عن فاعل جعلا ضمير مستتر عائد
على المضارع واتى المصنف رحمه الله تعالى بجواب الشرط
وهو يجي مرفوعا لان الشرط وجملة الشرط والجواب في موضع
خبر المبتدا ويحتمل ان يكون يجي في موضع خبره وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه لانه مؤخر في التقدير
ومن فعلت متعلق بجعل والواو مبتدا وعينا ظرف مكان
في موضع خبره والجملة في موضع الحال من فعلت وله الاول
صفة للعين والضمير لفعلنا وهذا مبتدا والحكم نعت له
او بدل منه وفتح يغ في موضع خبره والنائب عن فاعل يغ ضمير
مستتر وهو الرابط بين الخبر والمبتدا وما متعلق بيغ وما
موصولة واقعة على فعل المغالبة الخالي من موجب لزوم
انكسار العين صلتها انخ وهو على حذف مضاف والعائد

من الصلة الى الموصول ضمير مستتر وهو الرابط بين الخبر
والمبتدا مستتر في الصلة وجملة ولم يبد له في موضع الحال
من الضمير المستتر في الصلة. وضمير له الثاني عائد
على ما وقفنا عليه ونابع بين الاضافة في داعي لزوم انكسار
العين وهو فصيح ونحو دا من داعي وفلا مضاف اليه
ثم قال رحمه وفتح ما حرف حلق غير اوله .. عن الكسائي
في ذا النوع قد حصلا ش يعني ان باب المغالبة وهو الذي
اراد بقوله في ذا النوع يفتح فيه عين المضارع للحلقي
في مذهب الكسائي وحده :: وانما قيد بقوله بغير اوله
الى انه لا فرق في ذلك بين ان يكون حرف الحلق عينا نحو
فاهمني ففهمته فانا افهمه او لاما نحو هازأني فهزأته
فانا اهزأه وهذا هو المنقول عن الكسائي خلافا لما يعطيه
كلام ابن عصفور من انه انما قال ذلك في حلقي العين وكلام
النضر ان الكسائي يقوله بالفتح وان سمع فيه الضم فبابه
على غير باب المغالبة. ويعني ان الكسائي انما يقوله بالفتح
اذا خلا من جالب الكسر كالواوي الفاء واليائي العين لا الحلقي
لانه لا تنزل له فيها مطلقا كان في باب المغالبة ام لا والحاصل
ان الكسائي وغيره انما اختلفوا في الصحيح وقد نقل عن العرب
شاعرني فشعرته فانا اشعره وخاصمني فخصمته فانا
اخصمه بالفتح كما قال الكسائي وهو شاذ عند الجمهور
وروى ذلك ابو زيد بالضم وحكى الجوهري واضاني فانا
اوضاه بالفتح فان ذلك للحلقي لعله على لغة من لا تبعا
للكسائي ولو تبع غيره لقال انه شاذ لان يقال علام

كلم

ما سمع ولم يسمع خاصمته فانا اخصمه بالكسر وابى ذلك
البصريون وانما لم يستثن المصنف ما كان فيه موجب
الكسر لان سياق كلامه انما هو فيما كان عاريا منه ويحتمل
ان يكون في الكلام حذف اي وفتح ما حرف حلق غير اوله عن
الكسائي في ذا النوع قد حصلا .. ولم يبد له داعي لزوم انكسار
العين فحذف من الاواخر لدلالة الاوائل ولم يعين المصنف
رحمه الله تعالى الحلقي اتكالا على ما علم وانتشر في المخارج
الا ان الالف لا تدخل فيها هنا لانها ساكنة ابدا ولانها
هوائية ولا تكون في مثل هذا الا بدلا من واو او ياء وقد
جمعت حروف الحلق الستة في تراكيب كثيرة كقول
هذا البيت :: أقرئ . عبير خليلي . هجعت . حين غليلي
وفتح مبتدا وقد حصلا في موضع خبره وفاعل حصلا
ضمير مستتر وهو الرابط بين الخبر والمبتدا وما مضاف
اليها وهي موصولة واقعة على ما غير اوله حرف حلق
من فعل المغالبة. وحرف حلق مبتدا وغير اوله خبره
ويحتمل ان يكون غير اوله مبتدا وحرف حلق خبر مقدم
والجملة في الوجهين صلة لما والعائد من الصلة الى الموصول
الهاء المضاف اليها اول وعن الكسائي وفي ذا متعلقان
بحصلا والنوع نعت لذا او بدل منه ثم قال رحمه
الله تعالى ص وفي غير ذا النوع الحلقي فتحا اشتهر .. بالاتفاق
كذا نصيغ من سال اذا لم يطاعف ولم يشتهر بكسرة او
ضم كبيغي وما صرفت من دخلا ش الاشارة بهذا الى
باب المغالبة يعني ان فتح عين المضارع للحلقي في غير

باب المغالبة. هو التتابع المطرد نحو سال يسيل وذهب
يذهب وثار يثار وفخر يفخر ونعر ينعر وفعر يفعر وقرا يقرا
وقلع يقلع وكلح يكلح وقبح يقبح وما ورد على خلافه مما
اشتهر بالكسر او الضم فيحفظ ولا يقاس عليه و والالف
واللام في الحلقي للعهد اي الذي هو عين او لام الحلقي اولا
لا تاثير له كما تقدم ولم يعتبر موالي الحلقي ايضا اتكالا
على ما علم واشتهر في الخارج كما قدمناه وقد تكلم بعضهم
ونحو بمعنى صاحب واللام جارة وعند بعضهم ان اللام
الجر الداخلة على اسم الاشارة ولا يصح الا ان يكون اللام
للتعليل والله اعلم وفي كثير من النسخ لذا ضربنا و
قوله بالاتفاق يعني ان غير الكسائي يوافق الكسائي
هنا و قوله ان لم يضاعف ولم يشتهر بكسر او ضم
يعني ان الحلقي انما يؤثر في غير المضاعف والمشتهر
بالكسر والضم واما المضاعف فانه يجري على ما تقدم
فيه من تفصيل. واما المشتهر بالكسر او الضم فانما
يعمل فيه على الشهرة وكلامه يوهم انه لا يستثني مما
عينه او لامه حرف حلق الا المضاعف وما اشتهر كسره
او ضمه وان ما عدا ذلك يفتح فيدخل فيه الواوي الفاء
والاجوف واويا او يائيا والناقص بقسميه اما الناقص
فلان حرف الحلق يؤثر فيه فيفتح اخره في الغير واما الواوي
الفاء والاجوف فهما غير داخلين في الغير لان الحلقي لا تاثير
له فيهما فكان من حقه ان يستثنيهما فان قلت ولعله
قلت يعني بغير هذا جميع ما تقدم فيكون لا درك عليه

هو لا يرد

هو لا يرد الا انه يكون ذكره للمضاعف تكرارا الا ان يقال
انما ذكره احتياطا وتاكيدا لان من الناس من جعل الحلقي
مؤثرا فيه وفي فحم مضاعف حكى يونس انهم يقولون كع
يكع بالفتح للحلق وانما لم يستثن الحلقي العين الياءي
اللام مما تقدم ان حمل غير هذا على جميع ما تقدم كما استثني
منه المضاعف اللازم استغناء بتقدمه في المثال في قوله
فيا او كاتي. ومثل ما اشتهر بالكسر يهني وجاء فيه
يهنا بالفتح وجعله المصنف او سكنه ضرورة و في كثير
من النسخ كيبغي وهو صحيح لانه اشتهر بالكسر وعينه
حرف حلق ومثله برجع ومثل ما اشتهر بالضم يدخل مضارع
دخل وهذا التعليق مرتب وتسامح المصنف في قوله وما هو
من دخل لان ظاهره يقتضي ان المضارع مبني من الماضي وقد
تقدم كون المضارع مبنيا من الماضي ويهني مضارع هنات
الرجل اهناه واهنوه اعطيته. قال هنانا ولم تهنا عليه
طعامه. وراح ببارز ظل رأس مرجان. وهناك اهنوه
علته وهنات البعير اهناه واهنؤه طليته بالهناء وهو
القطران وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه. لان ازاحم
جملا قد هني بقطران. احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة. تعلى
واجل المصنف في يهني والذي جاء بالكسر انما هو ما قلناه
اولا واعلم ان للتاثير شروطا ان يكون الفعل ثلاثيا
كما نحن فيه وان يكون ماضيه مفتوح العين كما نحن
فيه ايضا وان يكون صحيح العين حالا لا يكون مضاعفا و
ان لا يكون واوي الفاء وان يكون الحلقي عينا او لاما واعلم

واعلم ان الاكثر والقياس في الحلقي ما قررنا اولا وقد
يجيء الحلقي مكسورا كيرجع ويبغي ومضموما كيدخل
ويدخل وزها يزهو وحكاية دعوا و مفتوحا ومكسورا
نحو نضح ينضح وينضح ومنح يمنح ويمنح و صبغ يصبغ
ويصبغ وفتر يفتر ويفتر وذبغ يذبغ ويذبغ و مضموما
ومفتوحا محوته امحوه وامحاه و مثلثا نبغ ينبغ
وينبغ وينبغ ورجح يرجح ويرجح ويرجح و انبع فعل امر
و في غير ولذا او بالاتباع متعلقان بانبع و هذا مضاف اليه
و فتحا مفعول انبع و كذا خبر مبتدا محذوف اي مثال ذلك
كذا ويحتمل ان يكون نعتا لمصدر محذوف على حذف مضافين
لدلالة المقام عليهما والتقدير اتباعا كاتباع كذا وفي ان
صيغ من سال و صيغ تاكيد لان لانهما بمعنى واحد و من
سال متعلق بكان او بصيغ من باب التنازع و يضاعف فعل
الشرط و لم يثلم معطوف على يضاعف والنائب عن
فاعلهما ضمير مستتر عائد على غير ما تقدم و بكسرة متعلق
بيثلم و او ضم معطوف على كسرة واو للتقسيم و كيعني
خبر مبتدا محذوف اي مثال ذلك كيعني او حال من الضمير
في يثلم و ما معطوفة على يعني وهي موصولة واقعة
على مضارع دخل و صرفته صلة ما والعائد من الصلة الى الموصول
محذوف اي صرفته و من دخل متعلق بصرفته وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال ص وعين
المضارع من فعلت حيث خلا ؛ من جالب الفتح كالمبني من
عتلا ؛ فالكسر او الضم اذا تعين بعضهما ؛ لفقد شهرة

شهرة او داع فذا اعتزلا ش يعني ان المضارع من المفتوح
العين اذا خلا من جالب الفتح وهو حرف الحلق كما سبق
فانت بالخيار بين كسره وضمه ما لم يمنع من احدهما مانع
فيتعين الاخر فيمنع من الضم شهرة الكسر كما في نحو ضرب
يضرب وجلس يجلس او كون الفعل معتلا فاؤه واو او عينه
او لامه ياء و يمنع من الكسر شهرة الضم كما في نحو دخل
يدخل وسكن يسكن وقتل يقتل او كون الفعل دالا على غلبة
المفاخرة او معتلا عينه او لامه واو وعلى هذا ينصرف قوله
فالكسر او الضم اذا تعين بعضهما لفقد شهرة او داع
فذا اعتزلا اي اجز الوجهين اذا اعتزل تعين احدهما لفقد
شهرة او لفقد الداعي الى لزومه وعبارة كثير كعبارة
المصنف يجعلون المانع من التخيير الشهرة لا مطلق السماع
ونقلوا عن ابن جني ما قدمناه ان السماع مانع من التخيير
مطلقا وهو الصواب والله تعالى اعلم و ما قاله ابن عصفور
من جواز الوجهين على السواء سمعا معا او لم يسمع الا احد
هما لعله يتاتى بعدم الشهرة كما قاله المصنف وغيره
والا فهو بعيد لانه قياس في مورد النص وخروج عن
كلامهم وقد تقدمت الدواعي والشهرة تتعين و قوله
كالمبني من عتلا قد تقدم وجه كون هذا مبنيا من الماضي
وهو مثال لما خلا من جالب الفتح وقد ثبت القراء في قوله
تعالى خذوه فاعتلوه بالكسر والضم وما فعله المصنف
من تقديم موجبات الفتح على جواز الوجهين صواب لان تلك
وجوبية وبعضها هو الموجب للتخيير لا ريب في تقديمه

الطرف الموجود اذ به يعرف السالم فان قيل فلم خصص
المصنف جالب الفتح دون جالب الكسر والضم قلت الجواب
انه لم يخصص بل ذكر الجميع حيث قال العقد شهرة اوداع
قد اعتبر الا وكانه قال حيث خلا من جالب الفتح وجالب
الكسر وجالب الضم ومن الشهرة فحكم فانه الاختصار
لانه اتى بشيء يعطي شيء واحد وهو ان الخالي من
المرجحات ان لم تكن شهرة يجوز فيه الامران فكيف
قال كسر وضم تعتبر الاتي من فعلا ان لم يكن داع او مشهور
ما نقلا لكان اخصر وفي بعض النسخ جالب الكسر
بدل جالب الفتح وهو صحيح ويصح ايضا من جالب الضم
واعلم انه قد شذت افعال من المفتوح جاءت بفتح
العين في المضارع لغير موجب من توسط حرف حلق او لام
جره منها ابى يابى فقيل انه مما شذ ووجه مع شذوذه
بان الالف من حروف الحلق لانه من مخرج الهمزة فتشبه
قرا يقرا ومثله جبى يجبى وقلى يقلى وقالوا عضض
تعض فتحوه وانكره ابو العباس وقالوا غشى يغشى
وركن يركن وشجى يشجى وعثى يعثى وسلى يسلى وحظي
يحظى وعلى يعلى وقنط يقنط وبضض تبض وفضل
يفضل وحضر يحضر وزبح وذح يذح وقد تقدم ان اصله
الكسر جاء في التعجب على يفعل بالكسر فلذا لا حذفت
الواو والفتح عارض ومثلها يذر وزعم الجوهري ونقله
ابن القطاع ان ماضيه وذر بالكسر مثل وسع الا انه اهمل
والجمهور يرون انه محمول على ودع في فتح عينه واصله

٣١

واصله يوذر بكسر عينه وهي اللغة الفصحى فتثبت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة فبقي يذر بكسر الذال بعد الحذف
بعد حمله على يدع وان لم تكن لامه حرفا من حروف الحلق
وفتح العين منه والاصل ان يكون ماضيه فعل بالفتح كودع
وترك اذ هي بمعنى والاصل التوافق حتى يجمع ما بمعناه بوجه
وسمع ايضا هلك يهلك بالفتح فيهما والى هذا اشار
في الكافية بقوله اخر الباب ... وشذ يابى مع يجبى ويجر مع يجبى
بالفتح فاضمم لها اليماني نحو ... واكثر هذا او كله من
التداخل والاستغناء وقد نقل ابى يابى بالكسر في
الماضي وزعم ابن مالك ان ما جاء من الناقص المعتل اللام
بالياء غير يابى على يفعل بالفتح عين المضارع انما هو
على لغة طيئ وهذا بعد تسليم انه لغة طيئ انما
يتوجه لو لم يتكلم به غيرهم وهذا يفتقر الى نقل
صحيح انه لم يتكلم به غيرهم وقول المصنف عين
المضارع الظاهر نصبه بالكسر او الضم وفي تنازع
العاملين مع خبر بين خلاف ويجوز رفعه على ضعف
وحيث معمول لاحدهما ايضا وخلا في موضع خفض باضافة
حيث اليه وما عمل خلا ضمير فعلت واوقع الناظم
الاسم الظاهر وهو فعلت موقع المضمر لان سياق
كلامه انما هو في فعل المفتوح ومن جالب متعلق
بخلا ومن فعلت صفة المضارع والالف واللام جنسية
ويجوز تعلقه بمحذوف على طريقة التبيين اي اعني
من فعلت ولا يصح ان يكون حالا من المضارع لان المضاف

لا يتوجه عمله اليه و كالمبني حال من فاعل خلا او نعت لمصدر محذوف اي خلا خلوا كخلو المبني و يجوز في واو اوا ضم الكسر والضم و تعيين فاعل او نائبا او مبتدا و اعتزم مبني للمفعول او للفاعل وعلى الاول فاعل بمعنى فعل وعلى الثاني يكون مطاوعا لفعل المفتوح عين ماضيه و مرفوعه اعتزم ضمير التعيين و ضمير بعضها يعود على الكسر والضم المفهومين من الكسر او الضم و لا يخفى ما في كلام المصنف الى التعيين من التسمح فيه ما هو او قبح ما هو اوسع من هذا او يلزم من مصاحبته فقط ان تكون كونها مع المحتمل والشي كما لا يصحب فو والجزا بصيغها ومن يعتصم بالله فقد هدي والوصل كما مستفي ثم قال و انقل لفا الثلاث منتكل عينا اعتلت و كان بفا الاضمار متصلا او نونه واذ اوقع تابعا يكون فيه اعتلت مجانس تلك العين منتقل ش الفعل اما ان يسند الى الظاهر او غيره فان اسند الى الظاهر فهو على حاله لو لم يسند وان اسند الى الضمير فان كان مستترا فكالظاهر وان كان بارزا فان كان منفصلا فكالظاهر وان كان متصلا فان كان مما لا يسكن له اخر الفعل وهو الالف والواو والياء في الاول لابد ان يفتح ما قبلها ولا يقع في الفعل شيء من التغيير كولا وحال الواو والياء ان حرك الفعل بحركة مجانستها فان كان الفعل مماثلا للواو والياء او كان الا ان حذف وكان ما قبله على حركته التي كان عليها قبل الحذف وان كان الضمير واوا والاخر ياء او بالعكس حذف الاخير وجعلت الحركة المجانسة على ما قبله من غير محذوف ماضيا كان او مضارعا واما الثلاثيا كان او غيره وحاله فيما عدى الحذف من اعلال او غيره مثل حاله في غير الاسناد وان كان ما بالعكس

مما يسكن له اخر الفعل وهو تاء الضمير ونونه كقولك ضربنا وضربن فان كان الفعل ثلاثيا معتل العين خفف باسقاط العا قبلها في اخذ الساكنين فوجب حذف العين بعد نقل حركتها ان كانت ضمة او كسرة الى الفاء تنبيها على وزن الفعل فان كانت فتحة ابدلت ضمة فيما عينه واو وكسرة فيما عينه يا ونقلت الى الفاء تنبيها على المحذوف فيتفق في ذلك صحيح فصرو خاف وهاب وقال وباع طلت وخفت وهبت وقلت وبعت اما كال المذكور فقد تقدم ان اصله طول على وزن فعل بضم العين لمجيء الوصف منه على فعيل فلما اتصلت به التاء وسكن اخره حذفت العين بعد نقل الحركة المقدرة عليها الى الفاء فصار طلت و اما خاف وهاب فاصلهما خوف وهيب على وزن فعل بكسر العين لمجيء مضارعهما على يفعل بالفتح نحو يخاف ويهاب فلما اتصلت بهما التاء وسكن اخرهما حذفت العين بعد نقل الحركة المقدرة عليها الى الفاء فصار خفت وهبت و اما قال فاصله قول على وزن فعل بالفتح فيما عينه واو لانتفاء كونه فعل بالضم لمجيئه متعديا وانتفاء كونه فعل بالكسر لمجيء مضارعه على يفعل بالضم فلما اتصلت التاء واحتيج الى حذف الالف ابدلت الحركة المقدرة عليها ضمة لمجانستها الواو ونقلت فصار قلت و اما باع فاصله بيع بالفتح على وزن فعل بالفتح فيما عينه واو لمجيء مضارعه على يفعل بالكسر فلما اتصلت به التاء واحتيج الى حذف الالف ابدلت حركة عينه كسرة لمجانستها الياء ونقلت فصار بعت و كلام المصنف هنا انما هو في الماضي

الثلاثي المعل العين المتصل بتاء الضمير او نونه **وقوله**
الثلاثي نعت للماضي والذي يدل عليه ان هذا باب الماضي
ولو اقتصر عن ذكر الثلاثي لم يضره لان الكلام فيه **وقوله**
اذا اعتللت صوابه اذا اعتلت لان يقال اعتلت مطاوع
أعللته **و**احترز بالثلاثي من غيره كاجاد واباد واخاف
واستعان وانقاد فانه لا تغيير فيها لئلا يخرج عن كلام مع بناء
الكلمة على وزن لم يرد والتفصيل الحاصل في نحو استعان
واجاد لان الاعلال بالنقل قد حصل والاجحاف بالكلمة
ولئلا يلتبس بالثلاثي **و**احترز بقوله اعتلت من نحو
صيد وعور وحول وهوي فانه لا ينقل عند الاسناد
الى الضمير المذكور لانه غير معل **وقوله** بتاء اصله المد
وقصره ضرورة والاضمار يشمل التكلم والخطاب **وقوله**
او نونه يريد نون الاناث ويبقى عليه نا الا انه لما كانت
نا في النقل والحذف مرادفة للهاء في العلة اقتصر عنهما
وقوله واذا فنحا يكون الى اخره ظاهر في ان التحويل
انما يكون مع الاسناد الى الضمير المذكور لا قبله لقوله فمنه
اعتض اي من الفتح عوض وانقل **واعلم** ان هذا النقل قد
ياتي في فعل غير مسند الى الضمير المذكور وذلك في زال
وكاد اختي كان وعسى ومنه **قوله** وكيف صباح الحي
بالكثيب الذي جئتني **∴** وكيد خراش يوم ذلك يتيم **∴ و**خفف
المصنف الثلاثي ضرورة **وقوله** اعتض على اللفظ
افتعل واصله اعتوض افتعل من العوض تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
ومعنى

٣٣

ومعنى افتعل فيه الاتخاذ **و** انقل فعل امر **و** لها متعلق
بانقل **و** الثلاثي مضاف اليه وتنكر معمول للانقل وغير
مضاف اليه **و** اذا اعتلت في موضع الصفة لعين وجواب
اذا هذه محذوف لدلالة ما تقدم عليها **و** منفصلا خبر
كان واسمها ضمير مستتر وهو عائد على الثلاثي **و** بتاء
متعلق بمتصل **و** الاضمار مضاف اليه **و** او نونه معطوف
على بتاء ومضاف اليه **و** او للتقسيم **و** الهاء في نونه
عائد على الاضمار **و** فنحا خبر يكون واسمها ضمير
مستتر وهو عائد على تنكر عين **و** اعتض فعل امر وفا
عله ضمير المخاطب والجملة في موضع الجواب لاذا الثا
نية **و** منه متعلق باعتض وفي كثير من النسخ فعنه
وهو احسن **و** الفاء من فمنه داخلة في التقدير على
صدر جملة الجواب **و** اذا فنحا يكون فاعتض منه
و ضمير منه او عنه عائد على فتح **و** مما نسب معمول
باعتض **و** ذلك مضاف اليه **و** العين نعت لذا او
بدل منه **و** منتقلا حال من مجانس وهو اسم فاعل من
انتقل بمعنى تحول او مطاوع نقل **و** يجوز ان يكون حالا
من فاعل اعتض اي عوض في حال كونك ناقلا وهي حال
مقدرة **و** افتعل على هذا بمعنى المجرد ويجوز ان يكون
اسم مفعول وانتقل مطاوع نقل ثم قال **باب**
أبنية الفعل المزيد فيه **∴ ∴ ∴**
∴ كاعلم الفعل ياتي بالزيادة مع **∴** والمزيد وولي
اعتقاد احرنجم انفصلا **∴ نثر** لها فرع من

من ابنية المجرد من الرباعي شرع في ابنية المزيد فيه
ولم يتعرض رحمه الله لادلة الزيادة وعدها بعضهم عشرة
واخرون تسعة واخرون سبعة واكثرهم اقتصر على ستة
لان ما زاد يرجع اليها والله اعلم فالاول اسقاط حرف من
اصل الكلمة دال على زيادته كاسقاط الف ضارب
من الضرب ويسمى في اصطلاحهم بالاشتقاق وهو اقرب
الادلة الى الضبط واصحها دلالة والاشتقاق صغير
وكبير واكبر فان رد الفرعين تناسب في اللفظ
والترتيب فهو الصغير وهو المراعى في الدلالة على
الزيادة وان تناسبا في اللفظ دون الترتيب فكبير
كجذب وجبذ والاكبر ان يكون بينهما تناسب في المخرج
كنعق ونهق وقيل انه ضربان بالنظر الى هذا الباب
اكبر واصغر فالاكبر ان تكون المادة واحدة وتختلف
حالها بالترتيب وهي مع ذلك تدل على معنى واحد
وممن قال بهذا القول ابو الفتح ابن جني وينسب ذلك الى
ابي علي والاصغر حده بانه انشاء مركب من مادة
يدل عليها وعلى معناه وهو المعول عليه كما قلنا
كدلالة احمر على الحمرة ومن قامت به ومن الادلة المسمى
عندهم بالتصريف وهو سقوط الحرف من فرع كالف سراج
في سرج وهو عكس الاشتقاق لان الاشتقاق اسقاط للاصل
والتصريف اسقاط للفرع ومن الادلة ان يصحب
الحرف اكثر من اصلين وهو حرف لين او همزة مصدرة
او حرف مصحوب بمثله ومن الادلة اختصاص الحرف
بموضع

٣٤

بموضع لا يقع فيه الاخر من حروف الزيادة كنون كنتأو
وقندأو وسندأو وحنطأو والكنتأو بالتاء المثناة
الالحى والسندأو والقندأو الخفيف والكندأو الجمل
الغليظ والحنطأو العظيم البطن ونونها كلها فنعلو
ومن ادلة الزيادة عدم النظير كتتفل بفتح التاء الاولى
وضم الفاء وهو ولد الثعلب فتاؤه زائدة لان اصالتها
توقع في وزن جعفر وهو مفقود وكثير يمثل بعدم النظير
بإمّع وإمّعة وهو الذي يكون لضعف رايه مع كل احد
ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه لا يكن احدكم امعة
وقيل هو الذي يدعى للطعام ويحمل معه غيره ويقولون
هو فعله ولو كانت الهمزة زائدة لادى الى وجود افعل في
الصفات وهو فيها مفقود وهذا في الحقيقة من ادلة الاصالة
والاشبه بهذا ان يستثنى من ادلة الكثرة وان الهمزة اذا
صدرت في مثل هذا فالاكثر زيادتها الا ان توقع في مفقود
كعدم النظير في إمعة وحروف الزيادة لغير تضعيف عشرة
وقد جمعت في تراكيب احسنها سألت الحروف الزائدة
عن اسمها فقالت ولم تبخل امان وتسهيل فاما ان
تسهيل هي الحروف التي تزاد في غير تضعيف ومعنى
كونها زوائد ان الزائد لغير تضعيف لا يخرج عنها لا انها
لا تكون الا زوائد لانها تكون اصولا كما تكون زوائد والعبرة
معنى الزيادة فيما يخرجها عن القاعدة فضارب مثلا الذي دل
على الحدث منه الضاد والراء والباء والالف دالة على معنى
زائد على اصل المادة واما الزيادة للتضعيف فتكون في الحروف

كلها الا الالف وفوايد الزيادة سبع زيادة المعنى كحروف
المضارعة والف فاعل وواو مفعول وزيادة نحو التثنية والجمع
وزيادة التصغير والتكسير وغير ذلك وزيادة الالحاق
كواو كوثر وجوهر وياء صيرف والف شملال واو كم وزيادة
المد كسربال وقنديل وعجوز وزيادة الامكان كالف الوصل
وهاء عه وشه وقه وله وزيادة التكثير كميم ابنم و
زرقم وستهم ودلقم ودقعم زيدت الميم فيها تقحيما
للمعنى وزيادة البيان كهاء سلطانيه وكتابيه وزيادة
تعويض كهاء اهراق وسين استطاع زيدت الهاء في
اهراق والسين في استطاع عوضا من عينهما وان كانت غير
محذوفة لانها عوضت الحركة عند اسكانها والتاء الضمير
او نونه او نا . وقد علمت ان الفعل مجرد ثلاثي ورباعي
وقد تقدمت امثلت ذلك فاما فعل بالضم فلا يتغير لخفته
واما المضموم العين فيجوز فيه الاسكان تخفيفا ان دخله
معنى التعجب فلا فيه مع ذلك ان تنقل حركة العين الى
الفاء وقد اختلف في هذا هل هو قياس او سماع و
يجوز الاسكان في فعل بفتح الفاء وضم العين كعضد
وفي فعل بضمهما معا كعنق واما المكسور العين
كعلم فان كانت عينه حرف حلق فان لك فيه التسكين
واتباع الفاء العين والتخفيف باسكان العين بعد الا
تباع وذلك نحو شهد وكذا في الاسم نحو حبر وان كانت
العين غير حلقية جاز لك فيه التسكين وربما وجد التسكين
بعد الاتباع سماعا لا قياسا والله اعلم ومزيد الثلاثي
سبعة

سبعة وعشرون وينقسم الى ثلاثة اقسام الاول ان يكون
زيادته للالحاق ويكون على وزن الرباعي وذلك سبعة ابنية
فوعل كحوقل وفيعل كبيطر وفعول كجهور وفعلل كجلبب
وهو قليل وفعلل كشملل وفعلى كسلقى فهذه للالحاق بفعلل
والدليل على كونها ملحقة به جريانها عليه في المصدر وغيره
وخلو الثاء من هذه الابنية كما الحقوا ما بني على فعلل به والحقوا
ايضا مفعل كتمكن وتمدرع واصلها تمدع وتسكن وقيل
انه لم ينطق بهما الثاني ما جاء على شكل الملحق وليس
بملحق وذلك افعل كانزل واعلم وفاعل كقاتل وضارب
وفعّل كعلم وكلم وبتحويل التاء في اوله فعل تفاعل كتضارب
وتقارب وتكسر وتكلم والدليل على هذا النوع انه ليس
بملحق عدم جريانه الثالث ما جاء على غير طريق الا
لحاق وذلك تسعة ابنية ثلاثة خماسية افعل كابيض
واحمر وانفعل كانطلق وافتعل كافتقر وستة سداسية
استفعل كاستخرج وافعال كاحمار وافعوعل كاغدودن
وافعول كاعلوط وافعنلل كاسحنكك والاصل بحك
وافعنلى كاسلنقى وكلاهما ملحق باحرنجم والدليل
على كونهما ملحقين به جريانهما عليه في المصدر وغيره
ومزيد الرباعي ثلاثة تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم
وافعلل كاطمان فتخرج من هذا ان الافعال كلها اربعة وثلاثون
بناء عشرة منها بناء المطاوعة واحد عشرة بالف الو
صل تسعة في الثلاثي واثنان في الرباعي فبقي ثلاثة عشرة
اربعة اصول وستة ملحقة بالثلاثي وثلاثة على وزن

الرباعي ويثبت بمطاوعة ونعني بقولنا فيما سبق على
غير طريق الفعل الاصلي كدحرج وقرطس والا فاسحنكك واسلنقى
ملحقان باحرنجم هذا هو المعلوم عند الاكثر من عدد المزيد
وزيد ثالث بنية بناء لا جذ كر ابن عصفور يفعل بفتح الاول والثالث
وتسكين الثاني كيرنا الحبتة صبغها باليرناء وهو الحناء وزاد
الزبيدي افعال انبأر من عجمه نها افعيل كافعيل وافعول كاعثوج
وافونعل كاحونصل قال ذكر صاحب العين هذه الابنية ولم اسمعها
لغيره ولا احفظها بعجمه نها عليه انتهى وكتاب العين
فيه مناكير لا يعمل على ما انفرد به لما علمت من عدم صحة نسبته
الى الخليل وكونه لم يصحح والله تعالى اعلم وقال الزبيدي ايضا
وقد جاء فنعل حكى بعض اللغويين سنبل الزرع والسبل وقنع
الرجل اذا اقتفر وكنثأت لحيته وكنثأت عن ابي عبيدة وفنعل
قالوا صنبأ رأيه وهنبأ اذا خلط وافوعل كاهوهد الفرخ
اذا ارتعد وكذا اكوأل الرجل قصر وهو كوألل ذكر هذا كله
في اخر الطباع ما ادخل من الافعال الثلاثية بالرباعي وانكره
غيره وسيأتي التنبيه الى الشيء من ذلك بعد ان شاء الله تعالى ولنذ
كر هذا ولنرجع الى كلام المصنف وقوله كاعلم الفعل
ياتي بالزيادة هذا احد ابنية المزيد فيه وهو افعل كاعلم
واقر وهو من مزيد الثلاثي الذي جاء على وزن الرباعي وليس
بملحق والمصنف ذكر ابنية المزيد غير مرتبة لضيق النظم
وافعل له معان النقل والتعدية كما مثل به في اعلم والكثرة
نحو اضب المكان كثر ضبابه واضب كثر ضباؤه والصيرورة كاغد
البعير صار ذا غدة واجرب الرجل صار ذا جرب في ابله وغنمه

والام

والام صار ذا شيء يلام عليه وألبن الناقة صارت ذات
لبن ولا يتلونها واجرت الكلبة صارت ذات اجراء واليتت الشاة
وغيرها صارت ذات لبن وانجبت المرأة صارت ذات اولاد نجباء والا
ستلحاق ومثله بعضهم باصرم النخل واحصد الزرع ومثل بعضهم
بعضهم للصيرورة باجنى النخل اي اثمر صالح الصرام وحان الزرع
اي استبل صالح للحصاد والعينا فيهما عنجان والاعانة
كاحلبت فلانا وارعيته وأقربته وأبغيته اذا اعنته على الحلب
وعلى الرعي وعلى القراءة وكذا ابغيته اعنته على مبتغاه والتعر
يض كابعت الثوب عرضته للبيع والسلب كاشكيت الر
جل واعتبته واعجمت الكتاب اي ازلت عنه ما يوجب
شكواه وسبب عتبه وابهامه قال تمج بالاعناق أو
تلويها وتشتكي لو اننا نشكيها مس حوايا
فلما نحفيها اي نرفعها عنها قالوا وجاء بغير السلب وهي
لاحواج الى الشيء كما شكيته احوجته الى الشكوى ومنها يرجع
الى الجعل كافنيته ووافيت الشيء بمعنى ما صنع منه كاحمدت
الرجل وجدته محمودا اي متصفا بما يوجب حمده ومنه
كما ضممت عمرا وأغفلته عن الجود والمجد يوم الكرم افجار
اي وجدته اصم غافلا وجعل ابو الفتح من هذا قوله تعالى
ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهي [illegible] عنز البد نوعه
ومنه قول عمرو بن معدي كرب والله يا بني سليم لقد
قاتلناكم فما اجبناكم وسألناكم فما ابخلناكم
وهاجيناكم فما افحمناكم وحكى الكسائي دخلت بلدة
فاعمرتها واخربتها اي وجدتها متصفة بالعمارة والخراب

مأت

وعله صاحبه بوجه ما كأشفيته اي جعلته ذا شفاء يستشفي
به وبلوغ عدد كأمأت الدراهم وآلفت صارت مائة والفا وبلوغ
زمان نحو امسينا واصبحنا اي دخلنا في ذلك وبلوغ مكان كأشأم
القوم واعرقوا بلغوا او قصدوا الشام والعراق وموافقة الثلاثي
كأخزنه وخزنه وأحبه وحبه واعتاقه عنه كأعنقوا اي
سار سيرا سريعا ومطاوعة فعل المفتوح مخففا كقشعت الريح
السحاب فأقشع وكب الله الكافر فأكب ومطاوعة استفعل
استفتيته فأفتى وقيل انما جاء مطاوعة لفعل بالفتح مخففا
كانشدت عرفت ونشدت تطلبتها وانشطت العقدة حللتها
ونشطتها عقدتها وأخفى ستر وخفي أظهر وفيه نظر اذ
يحتمل التعريض كأشكيته اي عرضته للشكاية او السلب اي ازلت
شكايته وكذا في اشتكيتها اي ازلت الشكية عنه واخفى
عرض الخفا وجعله في مكان خفي والهجوم كأطلعت الشمس
عليهم اي هجمت عليهم ومطاوعة فعل المضعف كفطرته
فأفطر وبشرته فأبشر وهذا النحو قليل والدعاء قالوا
اسقيته في معنى سقيته اي دعوت له بالسقي والتكثير
قال سيبويه رحمه الله تعالى وقالوا أغلقت الباب وغلقت
الابواب حين كثروا العمل ثم قال وان قلت أغلقت الابواب
كان عربيا جيدا وقال الفرزدق ؛ ما زلت أغلق أبوابا
وأفتحها ؛ حتى أتيت أبا عمرو بن عمار ؛ انتهى ويشترك
أفعل مع فعل كما شركه في التعدية ومن معاني أفعل الصيرورة
والاتيان كأختن الرجل اتى ختينا وله معان غير ما ذكر
والمعاني المذكورة لابنية الافعال مزيدا كانت او مجردة
مقصورة

٤٧

مقصورة
على السماع ويستدل بذلك ليحفظ كما تحفظ حروف اللغة
ولذلك قال ابو علي وقد عمل اهل اللغة في هذا الفن كتبا ولم يصف
الزجاج كتابه خاصة بما ذكر من الابنية وكذا ادخل الكاف عليه
بقوله كأعلم فكل ما ذكره من الابنية مفرع على جهة التمثيل
وما خلا منها من الكاف فهو على ان نية الكاف الاولى وقوله
مع والى هو فاعل من مزيد الثلاثي لغير الحاق واصل وضعه
لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى
نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو شريكان في الفاعلية والمفعولية
من جهة المعنى لأن كلا منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعل به
الاخر وهما في اللفظ يجعل احدهما فاعلا والاخر مفعولا و
ليس احدهما اولى من الاخر بالرفع والنصب ولو اتبع مرفوعا منصوبهما
بمرفوع او مرفوعهما بمنصوب لجاز ومنه قول الراجز
؛ قد سالم الحيات منه القدما ؛ الأفعوان والشجاع الشجعما ؛
بنصب الافعوان وما بعده من الحيات وهو مرفوع لفظا لأنه
منصوب معنى كما ان القدم منصوب لفظا مرفوع معنى لأن
كل اثنين سالما فهما فاعلان واكثر ما تكون المفاعلة
للاثنين وقد تكون من واحد نحو سافر وعاقبت اللص وطارقت
النعل ويجيء بمعنى المجرد نحو جاوزت الشيء وجزته قيل
ومنه قوله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون
الا انفسهم ويجيء بمعنى أفعلته كباعدته وأبعدته ويغني
عن المجرد كبارك الله في اعمالنا وعن أفعلته كواريت الشيء
أخفيته وراءيته اريته غير ما قصد له ويجيء موافقا
لفعل المضعف كباعدت وبعدت وقرئ باعد بين أسفارنا وبعّد

و والتي في البيت يحتمل ان يكون من المولدات من العداوة او
بمعنى تابع وقوله وكتب هو فعلل من مزيد الثلاثي على
وزن الرباعي وليس يلحق به كاعلم ووالى وهو اقام من نوكى اي
اخبر او مر وكتبه عمل كذا و يفعل معان منها النقل وهو
التعدية نحو علمنا الله علما نافعا و الازالة وهي السلب
نحو قردت البعير وجلدته اي ازلت عنه ذلك وقذيت عينه
اي ازلت عنها القذا و التوجه كشرق وغرب وكوف
والجعل نحو امرته جعلته اميرا ولبنته جعلته لابنا وفطرته
مفطرا و النسبة وهي التسمية كفسقته وخطأته اي
سميته فاسقا ومخطئا وكفرته و نيكون ذا استقبله بذلك
وسميته ونسبته اليه وعبر في التسهيل عن الجعل والنسبة
بجعل الشيء بمعنى ما صيغ منه و اختصار الحكاية نحو
سبح وحمد وهلل و امن و اتيه واقب وسوف اي قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله وكذا امين وبابا وافق وسوف
افعل كذا و موافقة تفعل كولى وجوهه وولى اعرض وبثر الشيء و
تبثر وحكر وتحكر وبقمر الشيء وتبقمه و موافقة المجرد
كقوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون قرئ بالوجهين ويثر
ويثر ومنز ومازو وتبرز و الاغناء عن تفعل كعجز
المراة صارت عجوزا و الدعاء للشيء او عليه نحو سقيته
قلت له سقاك الله وجدعته وعقرته دعوت عليه بالجدع
والعقر و القيام على الشيء نحو مرضته اي قمت عليه
في مرضه وله معان اخر واصل وضعه للتكثير ومنه
وفتحت ابوابها وفجرنا الارض عيونا وقوله المتقام

هو استفعل

هو استفعل اصله استقوم من مزيد الثلاثي الحق لبس
على وزن الرباعي و استفعل له معان الاصابة نحو استجدته
اصبته جيدا و موافقة افعل استخلف لاهله كاخلف لهم
و الطلب وهو الكثير فيها كاستعتبته طلبت اليه العتبى وهو
الرجوع الى الشيء وقد يكون الطلب مجازا كاستخرج اي طلب
ذلك من نفسه و موافقة المجرد كغني واستغنى وهزا
واستهزا وزعم ابو حيان في الارتشاف الموافقة انما سمعت
في المجرد المكسور العين ولم يذكر ذلك وقد ذكر سيبويه قر
واستقر و علا و استعلى من المفتوح العين وذكره هو
ايضا في التذييل و التحويل كاستنوق الجمل واستنسر البغاث
و استحجر الطين و استتيست الشاة و موافقة تفعل
كتعظم واستعظم ومنه قوله تعالى فما استيسر من الهدي
وتكبر واستكبر و الاغناء عن المجرد كاستعبر واستحيى
واستأثر و الاغناء عن فعل المضعف كاسترجع قال انا
لله وانا اليه راجعون ولم يقل رجع كما يقال سبح وامن ومنه
استعان حلق عانته و الاصل ان يقال فيه فعل بالتضعيف
لانه للسلب والطرح كقرد وجلد و ذكر ابو حيان في الارتشاف
ان استعان يغني عن فعل بتخفيف العين وكذا ذكر غيره
والذي له في التذييل انه مغن عن المضاعف كما قلنا و الاتخاذ
كاستابى ابا واستعبد عبدا واستامى امة و استاجر
اجيرا واستفحل فحلا واستعبد عبدا اي اتخذ ابا وعبدا
وامة واجيرا وفحلا وعبدا و منه استخلف فلان فلانا اذا اتخذه
خليفة واستشعر الرجل اذا لبس شعارا واستثفر اذا استثفر

بتعريفهما حمر الخبز وعجّ الشيء بمعنى ما صبغ منه
ولبس ثوبه كذلك انتفش الفواحش عنه ما حسنه و
مطاوعة افعل نحو اشلاه فانشلى واحكمه فاستحكم
واراحه فاستراح واكنه فاستكن واضاءه فاستضاء وابانه
فاستبان وامره فاستمر و موافقة افتعل ارتاح واستراح
وارتاب فاستراب وقوله في النظم استقام يحتمل
ان يكون مطاوع اقام اما بمعنى ادمته في الشيء واثبته
فيه واما بمعنى جعلته قويما لا اعوجاج فيه واما بمعنى
اقمته من المكان ازلته عنه ويحتمل ان يكون بمعنى
فعّل المضعف قومت السلعة واستقمتها ويحتمل ان يكون
بمعنى المجرد المخفف ويحتمل ان يكون للطلب اي طلبت القيام
وقوله احرنجم نحو افعنلل من مزيد الرباعي زيدت
فيه النون ثالثة والهمزة غير معتد بها لانها لا تثبت
الا في الابتداء والاصل حرجم حرجمت الابل وهو مطاوع
حرجم فلذا لا يتعدى وكذا افعنلل حيثما وجد لا يتعدى
لانه لا يكون الا مطاوع المتعدي الى واحد و معنى حرجم
جمع اللحم ورد بعضه على بعض انشد [illegible]
أفرّت بغية محرنجم من متغرب فيها ومن متعجم
وقال ابو زيد احرنجم الرجل فهو محرنجم يريد الامر ثم يرجع
فيرجع قلت فكانه والله تعالى اعلم يجمع امره على شيء
ثم يرد نفسه عن ذلك ومثله من مزيد الرباعي اخرنطم
غضب وتكبر ورفع راسه والمطاوعة تكون فيه تحقيقا كما
حرنجم وتقديرا كابرنشق انبسط فرحا لان برنشق لم يستعمل

والحوبام نجم بزيادة احد مثليه افعنسس من القعس وهو
التاخير والامتناع واسحنكك اسود والصحيح ان الزائد هو الثاني
لان التضعيف حصل بعد كمال الاصول ولان النون انما تقع في
هذا البناء بين الاصليين كاحرنجم والحوبام نجم بزيادة الياء
اخيرا اسلنقى ابدلت الياء الفا ومعناه استلقى على قفاه وافرنبى
الديك انتفش للقتال واحبنطى امتلا غيظا ومنه ان السقط
يظل محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى
يدخل ابواي و اغرندى واسرندى ومعناهما الاعتلاء والغلبة
ومنه قد جعل النعاس يغرندي بني ادفعه عني ويسرندي بني
وقيل ان افعنلل يتعدى بدليل هذين البيتين وذلك منكر
وقال ابو بكر الزبيدي احسب البيتين مصنوعين والحاق ما فيه
افعنسس واسلنقى وبابهما بافعنلل ان وفقوا او غير صحيح
كاحبنطا عظم بطنه فقيل ان الهمزة بدل من الالف التي زيدت
للالحاق والهمزة لم تثبت زيادتها في غير الاول الا شذوذا محفوظا
وقيل انه ناقص وكذا احونطل الطائر تلبى عنقه واخرج حوصلته
قيل ناقص وقيل لا يصح لانه لم يسمع الا من كتاب العين وزعم
صاحب المنظومة ان ابن الناظم انفرد بجعل احرنجم على وزن
افعنلل وان الاصل حرجم والميم اصلية وان المصنف تابع
فيه الناس كسيبويه وابي علي وغيرهما وما ادعاه صاحب
المنظومة من انه مرجح الى كذا انظر اليه وان الميم زائدة
لا يصح اذ لم يثبت في كلامهم افعنلم وكون الكلمة توافق
الاخرى في بعض حروفها لا يلزم منه ان تكون اصلا لها كسبط
وسبطر قوله افعلا هو افعل من مزيد الثلاثي الخ لبعض

على وزن الرباعي واشار بانفعل الى ان هذا البناء لا يكون
غالبا الا مطاوعا ولولا ذلك لقال بدل انفعل افعل وأشار
مع ذلك الى شروط المطاوعة لأنه مطاوع ثلاثيا دالا على معالجة
حسية وتأثير فلو لم يكن ثلاثيا لم يطاوعه انفعل إلا غالبا
نحو أقحمته فانقحم وأجردته فانجرد وأغلقته فانغلق
وازعجته فانزعج واسفقت الباب فانسفق ومثل المصنف
بأوكأني فاتكأ وهو سهو لأنه ليس على وزن انفعل ولو
لم يدل على معالجة وتأثير لم يطاوعه انفعل نحو عرفته وجهلته
فلا يقال فانعرف ولا فانجهل ويجوز ان يكون فانغلق وانسفق
على لغة من قال غلق وسفق ⁂ وقوله : ولا أقول لقدر القوم
قد غليت ⁂ ولا أقول لباب الدار مغلوق ⁂ فيه انكار غلق
ويأتي موافقا للمجرد كطفأت النار وانطفأت وساب وانساب
ومغنيا عنه نحو انطلق اي ذهب وانبجس اي انبعث
وانزوى في الزاوية ومن افعل كانحجز اي اتى الحجاز ⁂ واعلم
ان المطاوعة فيه تمتنع عن ان يكون مطاوعه متعديا ومعنى
المطاوعة ان يرد من الفعل امر ما فيستطيعه بفعل ما يريد
منه ان كان الفعل يصح منه او يصير الى مثل حال الفاعل الخ
فيتأتى منه الفعل ⁂ ومنه قوله : ولا يكد في خيفة السيف تنحلت
⁂ وقطعت الحبل فانقطع وكسرت الحب فانكسر قال ابو الفتح
ولا يكاد يكون الفعل منه الا متعديا ⁂ وانشد ابو علي فيما جاء
من غير متعد ⁂ وكم منزل لولاي طحت كما هوى ⁂ باجرامه
من قلة النيق منهوي ⁂ وقال ابن عصفور يجوز ان يكون
مطاوعا لأهويته كما خلته فانخال وفيه نظر لكن الشاعر

لم يفصح

لم يفصح انه رآه ويدل عليه تصريحه بهوى الذي هو من
شأنه ان ينهوي والدليل على انه لم يرد سواه فانهوى ان المنهوي
هنا هو الحبل وانما جعله ابو علي من مطاوع غير المتعدي انه
رأى ان انفعل لا يكون الا مطاوعا ⁂ وقال المبرد قد يكون انفعل
لغير المطاوعة فيكون فعلا للفاعل على الحقيقة نحو انطلق ⁂ واعلم
ان افتعل يغني عن انفعل في المطاوعة فيما فاؤه لام كلويته
فالتوى ولممته فالتأم او راء كردعته فارتدع او واو كوصلته
فاتصل ووكلته فاتكل ووضعته فاتضع ووسمته فاتسم
او ميم كمحقته فامتحق ومعطته فامتعط وملأته فامتلأ ومزته
فامتاز ومحوته فامتحى ونحو امّحى وأجاز بتضعيف الميم او نون
كنقلته فانتقل ونبذته فانتبذ ونجيته فانتجى ونسيته
فانتسى وانما اغني عنه فيما كان احد هذه الحروف لأن
النون تدغم فيهن فيخاف اللبس ويخرج المثال عن تشكله الذي
فصح وضعه عليه وفي بعض نسخ التسهيل او همزة وهو صحيح
نحو أمرته فأتمر وانما كان ذلك فيما فاؤه همزة لأن فيه توصلا
الى التسهيل لأنه قد يبدل من الهمزة ياء ثم من الياء تاء فتدغم
في تاء الافتعال كاتزر وشبهه وربما شارك افتعل انفعل فيما
ليس فيه واحد من الحروف المذكورة نحو حجبته فاحتجب وانحجب
واعويت الرمح وغيره عطفته وفطرته فانفطر وافتطر وفتنته
فانفتن وافتتن وشويته فانشوى واشتوى ومنع ثعلب اشتوى
لأن المنشوي الفاعل وهو الشاوي ونقله سيبويه ومن حفظ
حجة وربما اغني عنه افتعل كسترت الشيء فاستتر ⁂ وبللته
فابتل وكفيته فاكتفى وغررته فاغتر وشددته فاشتد

والفعل مبتدأ او يأتي في موضع خبره وفاعل يأتي ضمير مستتر وهو
الرابط بين الخبر والمبتدأ وبالزيادة متعلق بيأتي وكاعلم
حال من فاعل يأتي او نعت لمصدر محذوف اي اتيانا كاتيان اعلم
ومع متعلق بالاستقرار العامل في كاعلم والى مضاف اليه
وولي مبتدأ محذوف الخبر والتقدير وولي نحو ذلك اي مثاله
او معطوف على كاعلم وعلى ما بعده مع وكذا ما بعده ثم
قال رحمه الله وافعل ذا الف في الحشو رابعة .. وعل ربا وكذا ان
المبني اعني لا الف قلت يعني ان من ابنية المزيد فيه افعل بغير الف
وهو من مزيد الثلاثي لغير الالحاق وهو ان المزيد فيه بمنزلة انفعل
وافتعل في عدد الحروف والسكنات ووقع الادغام فيه
لاجتماع مثلين والدليل عليه انك اذا قلت احمررت زال
الادغام لتحرك الاول وتحرك الثاني زالت للادغام ولو كانت
اللام غير مثل لم يدغم كارعوى ولو بنيت من الرمي مثل احمر
لقلت ارميا فيقلب ما قبل الاخير على حركته وهو بناء لازم لا يتعدى
ابدا وللالوان غالبا الدليل للالوان والعيب الحسي ولو قال المصنف
رحمه الله تعالى واحذف ذا الف في الحشو او زاد هنا ذا الف
لكان ابين في الدلالة على اللون نعم يجوز [illegible] منه
على غير لون من العيب الحسي [illegible] الى الوزن الجامع
ومن غير الغالب قطاة [illegible] واضح [illegible] وربما
[illegible] بالتاويل الى اللون وما يدل عليه ويستلزمه والابطاء
من مضاعف ولا معتل اللام وان دل لا على اللون كاحمر والعين
يلزم من الثقل لو قيل احمر كاحمر ونحو ذلك قال المصنف
رحمه الله تعالى يفيد من ثلاثة اوجه الاعتلال وكونه غير
ان

لو عده

لون ولا عيب حسي وقوله مطاوعا والمطاوعة في هذا النوع
زيادة وانما حق هذا النوع ان يكون مقتضيا ذا جمر او يفتح
او مواقعا افعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتح الفاء وضم
العين كاسمر وسمر واسمر واما كونه من الحوه فلفتح وجه من
جهة الاعتلال فقط وكذلك احوال بالالف والاقتضاب في
البناء كون الكلمة موضوعة على مثال غير مسبوقة بآخر نعوله
اصلا او كان مع خلوه من حرف مزيد لمعنى او للالحاق فقوله
اصلا احترازا من نحو جلبب فانه ملحق بدحرج فجعلل من غير تضعيف
اصل المضاعفة وقوله كان احترازا من نحو اقعنسس فان احد
السينين زيدت فيه للالحاق باحرنجم من مزيد الرباعي كما
سبق فلما الحق به صار كالاصل الملحق وكتجلبب فانه للالحاق
بتسربل والتاء في تسربل للمطاوعة وقولنا مع خلوه من
حرف مزيد لمعنى من نحو احترازا من نحو اعلم وعلم فان التضعيف
والهمزة فيهما للتعدية وقولنا او للالحاق احترازا من نحو
جوهر وكوثر وبيطر فان المزيد فيهن للالحاق بفعلل والله اعلم
وتزاد الالف في افعال بعد العين واليه اشار بقوله رابعة للايهام
العروض كاصعال اذا كانت صفرة لا تثبت كصفرة الوجل وفي
باب العجز وخص الالف على العيب الحسي كاصيد واعبار
بموجب في العنو والنه على غير اللون والعيب الحسي قليله
كار فلافي العدو وازور وقرآ ابن عامر تزاور وقال
عنترة .. فازور من وقع القنا بلبانه .. وشكا الي
بعبرة وتحمحم .. وقال تبع خليلايي كشكايتي
شكله .. واني خليلا صالحا بك مقتو .. ومقتو مفعول

المجرور وعن بعض الكوفيين ان همزته زائدة ووزنه
افنعلّ كاقبنعأنّ وكموغلك وليس في ابنية المزيد اقبنعأنّ
وانعلو وزنه استفعلت من اللامة وهي الدرع والة الحرب
واستلامة الحجر تخصصت به فهو في غير المعنى كاللامة
بجامع التحصن والمادة مختلفة واعتنج في البيت يحتمل
من معاني افتعل مطاوعة عدلته كذا بكذا فاعتدل به اي سا
وبقه به فساواه ويحتمل غيرهما والظاهر ان المصنف لم
يقصد به وزن افتعل وانما قصد تعبير الهيئة لان الهيئة تستوي
اعضاؤه ويعتدل ولا يظهر فيها خلل ولا عوج وانما قلنا
هذا لان افتعل سبق ذكره في قوله انتعلا وليس هناك ما
يوجب ذكره لانا بذا الوزن بخلاف اعتنج ولو قصد
بالعنج الوزن لكان فيه ضرب من ضروب التورية وقوله
وافعل على كاعلم او مدبعة وذا الفعل منه ورابعة
صفة الف او حال منه لوصفه بالمجرور والهيئة مبتدا
وكذا خبره ويحتمل غير هذا واعتنج معطوف على
الهيئة ان اريد به الوزن او حال من الهيئة ان اريد به التجسيد
ثم قال (ص) تدحرجت عنه بطا احلولى اسبطر تنوا :: لبخ
توالى وخلبن سنبسرا نتلا (ش) يعني ان تدحرج من ابنية المزيد
فيه ووزنه تفعلل وهو من مزيد الرباعي وهو المزيد الثاني
من مزيد الرباعي والاول احرنجم ومنه تدحرم والمزيد في
الرباعي اما نون ثالثة وتجتلب همزة الوصل لسكون اوله
كاحرنجم او تاء كتدحرج او تضعيف وسياتي الكلام عليه
في محله من الكلمة ان شاء الله تعلى وتدحرج مطاوع دحرج
والمحرج

والمحرج العمود وقد تكون المطاوعة في فعلل تقديرا
كتجنن وتمسكن وتمدرع اذ لم يسمع تجنن ومسكن ومدرع
ولو ذكر المصنف تفعلل مكان تدحرج لكان اشمل لانه يتناول
حينئذ تدحرج وما الحق به مما هو على وزنه كتجلبب و
قوله عنه بطو وزنه فعلل من مزيد الثلاثي للالحاق بسرهف
ودحرج والعنظيوطى الذي يحدث عند الجماع وهو بالمهملة والمعجمة
والمرأة العنظيوطة والعنظبطة مصغر العنظيوطى قالت
:: إني بُليتُ بعنظيوطى له بخر :: يكاد يقتل من ناجاه ان كشرا ::
ولم يذكر سيبويه رحمه الله تعلى فعلو وزعم بعض المتاخرين
نقلا عن بعضهم ان العنظيوط بالياء ثانية الحروف
وهذا غريب فلعله مرادف لعنظيط وقوله احلولى همزة
فوعل من مزيد الثلاثي لغير الحاق لحقته الواو فاصلة بين
العينين والعين منه مضاعفة ولافعوعل معان منها الصيرورة
كاحلولى صار حلوا واخشوشن الجسم صار اخشن مخشنا
وموافقة استفعل الدالة على الطلب الشيء بمعنى ما صيغ
منه فقال الشاعر :: فلما اتى عامان بعد انفصاله
عن الضرع واحلولى دمانا يرودها :: فعداه لانه جعله
بمنزلة استحلى ومنه قول الاخر :: لو كنت تعطي حين
تسأل سامحت :: لك النفوس واحلولاك كل خليل :: اجل
لا ولكن انت الأم من مشى :: واسأل عن صفراء ذات صليل ::
ومطاوعة فعل بفتح الفاء والعين كثنيته فاثنونى وبانيه
للمبالغة وهو الاكثر فيه كاخشوشن واعشوشب
واغدودن الشعر اذا طال وغزر ولان واغدودن النبات
اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وشباب غداني غض

وجعل سيبويه منه حلا واحلولى ويأتي موافقا للمجرد قال
الجوهري حلا الشيء يحلو حلاوة واحلولى مثله وجعل
منه لا اخلولق يجعل كذا واخلولق وخلع الأمر واخلولج
الثوب وتعسر وما ذكره الجوهري من أن حلا واحلولى بمعنى
مخالف لكلام سيبويه وكذا الصيمري وإن كان ثم من
موافقة المجرد ترجع إلى ما قاله الجوهري لأن كلاما كان على
صيغة يقال فيه صار كذا وكذا اخلولق واخلولج فلا بأن
للمبالغة فلا بعد أن عنهما ما أمكنت والذي يدل عليه كلام
سيبويه أن افعوعل للمبالغة والتوكيد والإجابة كاخلولقي
حما نازلا وكما. والاغناء عن المجرد ولزوم الزيادة له
وبناء الفعل عليه فإنه يجا بنى الفعل عليه فلم يقل فيه
كما أنه يجيء على افعلت وافعنلت ونحو ذلك لا يقال فيه
بمعنى انتهى ومثال المغني اعثوثت ريث العلوة والعين
ركبته عرباوا كان لولي جربه السير وانطلق مستخفيا
ونعجر فعوعل فلم أجد حتى قيل لم يجيء منه إلا احلولى
واعروري وقوله اسبطر أي اضطجع وامتد ووزنه افعلل
ومثله وزنا ومعنا اسبكر والمسبكر أيضا الشاب المعتدل
التام ومنه قوله: إلى مثلها يرنو الحليم صبابة
إذا ما اسبكرت بين درع ومجول. وهو من مزيد الرباعي
والزيادة فيه من موضع اللام ومثله اقشعر واطمأن
انثلت وابذعر تفرق ولهذا الوزن فيه خلاف هل هو مقتضب
أو ملحق باحرنجم وقد صرح سيبويه وأبو علي بأنه مقتضب
ويدل على عدم الإلحاق الإدغام إذ لو كان ملحقا لم يدغم

لأن الإدغام

لأن الإدغام مفيت للإلحاق. وكنا قد قدمنا أن أبنية الرباعي
مزيده وغير مزيده أربعة وعلى الإلحاق لا طمأن باحرنجم يكون
مزيده اثنان وأبنيته ثلاثة. ويكون ذا إذا أصله اطمأن
فعلل بثلاث لامات ثم وقع النقل توصلا للإدغام فيصير
افعلل بعد النقل والإدغام وحركة اللام الأولى على الاقتضاب
أصلية والسكون في الوسط أصلي وعلى الإلحاق بالعكس واعتذر
من قال بالإلحاق عن الإدغام المفيت للإلحاق بأنه لم يرد في الكلام
افعلل مثل اسحنجل مما حروفه كلها أصول سوى همزة الوصل
واستدل على أنه ملحق باحرنجم بكون مصدره كمصدره والعلم
أن في المصدر نون بالإلحاق وقوله في العينية كذا افعلل
ظاهره موافقة التسهيل الاقتضاب إلا أن فيه أن يرجع وزنه
على ما صار إليه وعده هنا بعد عده احرنجم صريح في الاقتضاب
والله تعالى أعلم. وقد بطأ وبطا كقدا فاتحمان
والجاري على طمأن اطمأن إلا أنه قلب واطمأن مذهب سيبويه
رحمه الله تعالى لأنه يرى أن المجرد الذي هو طأمن أصل المزيد
الذي هو اطمأن وذهب الجوهري إلى أن طمأن هو الأصل وطأمن
من مقلوبه لكثرة تصرف طمأن وهو دليل الأصالة والإلحاق
به نادر كما يفض وقوله توالى أي تتابع ووزنه تفاعل
وهو من مزيد الثلاثي لغير الإلحاق وله معان: الاشتراك
في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى كتضارب
زيد وعمرو ومطاوعة فاعل الموافق أفعل كضاعفت الشيء
فتضاعف وباعدته فتباعد وموافقة المجرد كتعالى وعلا
ونوى وتوانى والاغناء عنه كتثاءب وتغافل والإيهام

والتفعيل كتعامل وتغافل وتعامى وتعارج وتخازر ومنه قوله :. إذا تخازرت وما بي من خزر :. ثم كسرت الطرف من غير عور :. فقوله وما بي من خزر كالتنبيه عن الصحة والله أعلم واعلم ان تفاعل ان تفعل الى التفعيل جوز تلك تفعل معناهما واحد والأزهر كثار عنه الكامل والحديث وتفاعل عند الكلام والحديث قال عز وجل يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ومنه قوله :. قلما تنكر عند الحدثان وأنتم :. سمعت بعضهم في تشاريج مثال :. وربما وجد في الطلاقات الأربعة أن تفاعل لا ينفع وهذا هو المراد وإنما أطلقوا ذلك حملا على الأكثر وتوالي في البيت الآخر انها للمطاوعة وقوله تولى هو تفعل من ابنية المزيد فيه لغير الحال وبابي لمعان :. مطاوعة فعل المضعف العين كولينه فتولى وعلمته فتعلم و التكلف كتحلم وتشجع وتسخى وتنحى قال حاتم :. تحلم عن الأدنين واستبق ودهم :. ولن تستطيع الحلم حتى تحلما :. وفي الحديث من يتصبر يصبره الله و التجنب كتحرج وتأثم و الصيرورة كتأيمت المرأة صارت أيما وتحجر اللبن وتنمر و التلبس بمسمى ما اشتق منه كتقمص وتعمم وتختم وتقمص وتعمم وتنفس لبسهم وقباء و العمل فيه كتفكه وتعشى وتضحى وتسحر و الاتخاذ كتبنا ابنا و مواصلة العمل في مهلة كتبصر وتفهم ومنه قوله تعالى أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم و موافقة استفعل كتكبر وتعظم وتحجر وتيقن وتبين ومنه قوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما

وقرئ فتثبتوا من التثبت أي اطلبوا التثبت وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن أي يستغن كذا قيل والظاهر أنه من الموافق للمجرد ومثاله من الموافق تعدى الشيء وعدا جاوزه و الإغناء عن فعل تولى فلانا ولياه قال :. توليت أمر ملك بحج وكانت :. بيميني لا تقلب الفليان :. وكان حقه أن يقول وتولى كذا لأن المعروف في اختصار الحكاية بغير الحسنى و موافقة فعل كولى وتولى و التوقع كتخوف لأن مع التخوف توقع المخوف و الختل كتغفلته وتعلقته و التكثير كتعطيبا وقوله خلبس هو من مزيد الثلاثي للإلحاق بدحرج وهو من زاد اللحق و التكثير كتعطيبا وقوله والسير فيه زائدة من خلب عقله فيكون وزنه فعلس وقيل إنه يحتمل أن تكون اللام هي الزائدة فيكون فعلل واللام والأصل خبر أنه أخذ وزيادة السين أحق لتصرفها ولأنها في موضع الألف من فلسي وهو زائد ولأن زيادتها أكثر من زيادة اللام والله تعالى أعلم وقوله سنبس هو سفعل من مزيد الثلاثي كخلبس زيدت السين أوله وهو من نادر المزيد ومعناه أسرع وقوله اتصلا هو افتعل وقد تقدم الكلام في افتعل وأن الأولى أن يكون هو المثال الأعتقد وأخبر المصنف رحمه الله تعالى سنبس خلبس في البيت سنبس على حد وترى الناس سكارى في الأحكام والبيت أفصلا أصلا وأوضح على أن خلبس سنبس مبتدأ وإن وإعراب البيت واضح ثم قال رحمه الله تعالى ص واستفعلا أخو نصر استنفى تمسكن تسلفى :. فلست جو تجلى كهرولنا مرتعلا :. زهرقت تكلفت رفعت أخوا أترى :. فتنسب أجبلا

ترا نعنشو اخباض اسلنقى قطرن الجملا ! ترمس كلتبى
جلمطتا وغلصم ثم ادلمس اقمعت واعلنكس انخللا
واعلوط اغدودن تبيطر استبل فلو اضمرن استلقى و
جشتنى حلالا ! ش هذه امثلة من المزيد فيه منها احبنطأ
افعنلا من مزيد الثلاثي لغير الحاق من النون والهمزة فيه
زايدتان وقد تقدم ما فيه وهو مهموز او غيره المنتفخ
غضبا ماخوذ من الحبط وهو انتفاخ البطن ويخص هو من البشر
وفي الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبنطا
القصير البطين ورجل حبنطأ مقصور ملحق بسفرجل وقيل هو
بالهمز المتغضب وبتركه العظيم البطن وقيل بالهمز الملقى
بنفسه الى الارض وقوله احونصلا افوعلا وقد تقدم التنبيه
عليه وقوله اسلنقى من المزيد فيه وهو من مزيد الثلاثي
للالحاق باحرنجم بزيادة الياء اخرا ابدلت الياء الفا ومعناه
استلقى ووزنه افعنلى وسببه اصلية وان لافي استلقى في
بعض حروفه وقوله تمسكن تمفعل تمسكن الرجل بمعنى تسكن
اي ذل ومثله تمدرع بالمدرعة وتمندل بالمنديل وتمنطق
وفي الحديث لا يتمندلن احدكم في الماء وتمفعل من زوائد
الملحق وتمدرع وتمسكن مطاوعان لمدرع ومسكن وقد بين
وقد تقدم التنبيه عليهما وقوله سلقى وزنه فعلى وهو
من مزيد الثلاثي للالحاق بفعلل وهو نادر ووزنه فعنل و
قلنسه بالقلنسوة بمعنى قلسته اي البسته اياها وقوله
جوربته هو فوعلته وهو ايضا من مزيد الثلاثي للالحاق
بفعلل وجوربته البسته الجورب ومثله وزنا كوثر

وحوقل الرجل

اللهم صل على سيدنا محمد

٤٦

وحوقل الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وقوله هرولت
هو فعولت من مزيد الثلاثي للالحاق بفعلل ايضا ومثله جوهر
في كلامه بمعنى جهر فيه صوته بالقول والهرولة دون الجري
وفوق المشي وقوله مرتحلا اتى به تتميما لهرولت
وهو بكسر الحاء حال من فاعل هرولت ويجوز فتحها على ان يكون
مصدرا نوعيا اي هرولت ارتحالا او مفعولا له فقوله زهزقت
هو من المزيد فيه للالحاق بفعلل واختلف في وزنه وقال ابن
المصنف رحمهما الله تعالى فعفعل هو فعلت الزيادة بتضعيف
العين قبل اللام قال ومثله كم هم الشيء هم همه وانما حمله تقدم
على ذلك ولم يجعله من باب تضعيف الفاء قبل اللام من القلة وحمله
في اوسع البابين لان الفاء لا تضاعف في باب الزيادة الا مع
العين في مرمريس وفي معناه مرمريت ولا ثالث لهما والمراد
من بين الداهية والعين تضاعف وحدها كثيرا ولهذا قال لو
في يفعفع ان همزته اصلية وهو من مضاعف العين ولو كانت
زايدة لادى الى تكرير الفاء من غير تكرير العين من ان كون الفاء
والعين من جنس واحد قليل جدا وان كان وباب كوكب منه
اكثر من باب ببر واقل والى هذه النكتة اشار في التسهيل
بقوله ان تضمنت الكلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت
زيادة احد المتباينين فاحد المتماثلين زايد ان لم يماثل
الفاء ولا العين المفصولة بحرف اصلي انتهى كلامه ويمكن ان يقال
ما ماثل الفاء في هذا الاصل فيكون حروفه ثمان همزة كلها اصول
ويكون وزنه فعلل وقد صرح به الزبيدي ونصه قال محمد
الزهزقة حرف رباعي وليس من باب الرباعي المضاعف بمعنى

بالعصا عن مازيد فيه التضعيف واختلف في معناه فقال ابن
المصنف نحو قول الرجل بمعنى ان هو ابى اكثر من الضحك وقال
الجوهري في آخر فصل الزاي الزهزقة شدة الضحك وقال
الزبيدي في فصل الزاي والهاء والقاف امراة مهزاق كثيرة الضحك
ثم ذكر الزهزقة في المقلوب وحاصله ان هزق لا يستعمل في
الضحك وانما الذي يقال فيه هزق بتقديم الهاء ثلاثيا وقيل لا يقال
في الضحك الا هزق رباعيا فثبتت الهاء في هزق وان هو فكيف
يدعي انها عين فلا ان نجعلها رباعية كما تفهم فيكون فعلل
واما ان يدعي تكرير العين كما قال ابن المصنف ومثله لابيه في
شرح التسهيل فيكون فعفل وهو الذي يقتضيه عده هنا في
المزيد وهو خلاف مفهوم التسهيل كما سبق واما فعفل بتكرير
الفاء وحدها فلا لانه لا نجد له نظيرا من العرب من القلة وهو
تضعيف الفاء وحدها من غير تضعيف العين لقلته وقوله
هلقمت هو فعللت من مزيد الثلاثي للالحاق فعلل ايضا زيدت
الهاء اوله وقيل يجوز ان يكون فعلم من لقم جاء وكثيرا له
فيكون اللام هي الزائدة وهذا وان كان قريبا من حيث ان زيادة
الهاء اولا مفقودة او كالمفقودة لا كثير يقرب على الزيادة
لان الاصل الاتقاء ما امكن معنا أسعاهما يعين زيادة الهاء
وذلك ان تقول هلقمت الطعام كلقمته ابتلعته فتعديه
وهم التحقيق فيه زيادة اللام لا يتعدى لانه بمعنى كثر
اكله وجاع فلا يقتضي مفعولا في المعنى فلعل ان منه للزوم
وزيادة اللام في البنية ليست معدية ومن اسماء الاسد
هلقام اما لاكتنازه وشدته وضخامة جثته او لكثرة
ابتلاعه

٤٧
ابتلاعه وعلى هذا فيحتمل ان تكون الكلمة رباعية فيكون
فعللا والله اعلم وقوله رهمست هو فعللت من مزيد
الثلاثي بالهاء فيه زائدة ومعنى رمست سترت ومنه
سمي القبر رمسا وقوله اكوأنفخ الكلام فيه ووزنه
افوعل او افعلل على ما تقدم و اكوألل القصير احمر
اللام فيه زائدة ومثله اكوأد الشيخ اكوداد اذا عثر
من الكبر وقوله تريمشت هو ايضا من مزيد الثلاثي ووزنه
تفعلل ومعناه نتف ان مضى الشعر مقيلا وقوله
اجفأظ هو ايضا لغير الحاق ووزنه افعأل والتأويل فيه معهم
لانه سمع غير مهموز الالف ايضا فعلا افعال احرف الا النفاع
السكيت كما ... من قرأ ولا الظاهر همزا حتى قيل انه لغة
ومعنى اجفأظ شارف الموت واجفأظت الجيفة انتفخت
وهو بالجيم لا بالحاء وبالظاء المشالة ومثله اجفأ القوم
انهزموا وهذا من جفل وقوله اسلهم هو ايضا من المزيد
فيه لغير الحاق ووزنه افلعل ومعناه تغير في جسمه ولونه
من قولهم سهم الوجه والجوهري ذكر اسلهم في سلهم فعلل
ووزنه على هذا افعلل او تكون اللام هي الزائدة كما قاله
المصنف وقوله قطرن الجمل هو فعلن نونه زائدة
للالحاق كما سبق والظاهر انه ماض ويصح كونه امرا
ومعناه طلاه بالقطران وقوله ترمسنا تفعلل من
مزيد الثلاثي كما سبق زيدت التاء اوله ماخوذ من رمس
الميت رمسا اذا دفنه والكلام اخفاه والخبر ستره
وترمس الرجل تغيب عن حرب او تغيب وقيل انه ماخوذ

مرتين والميم زائدة وقد تقدم ان زيادة الميم غير
اول قليلة مختلف فيها ويكون وزنه فعمل على هذا ومهما
امكن كون الدال واحدة في الاشتقاق ان الحد المدلول
جمعوا ولي فاخذه على هذا من الرهمس اوجب واحوجبه
النعيم **وقوله** كلنبب هو فعنلل والنون زائدة للالحاق
كلنبب كلنبة فهو كلنباة **وقال** الكلنبات مأخوذ الاصمعي
من الكلب وهي القيادة **وقوله** جلعطفا هو فعلعلا جله
رأسه حلقه كحلطه وهو بالحاء المهملة **وقوله** غلفص
هو ايضا من المزيد فيه للالحاق كما تقدم ووزنه فعلل
والاصل غلص ومعناه قطع الغلصمة وزيد الفاء فيه **و**
ايضا قالوا غلفص وهو فعفلل وهو من النادر ايضا **وقوله**
اخ لمتر هو من المزيد للالحاق باحرنجم ووزنه افعنلل
ان لقبر البا فهو للمتر وقيل ان وزنه افلعل لانه
جاء دمس الظلام وادمس انتشر **وقيل** يجوز فيه ان
افعنلل لان الادلم واحد وهو الطويل الاسود وهذا
لايصح لانهم انما يستعملون الادلم في الحيوان كالرجل
والجمل ولم يقولوا قطان لغيلم الرجال واللغة متبعة لا
مخترعة **وقوله** اهرمع قد ابن المصنف انه مثال لعله
حمله على التكرار والهرمع اسرع في مشيه وكذا اذا
كان سريع البكاء والدموع **وقال** الجوهري والنون والميم
زائدة ونون صاحب المنظومة كلام ابن المصنف وقال
ان تضمنه مدع بعدم التكرار وزعم ان وزنه افعلل وان الا
صل رمع ورمع الرجل تحرك ومنه سميت الاشنان رفاعة
لتحركها

48

لتحركها وهذا الذي قاله هذا الرجل يصح لو كان رمع في معنى اسرع
لان اهرمع انما يستعمل في السرعة كما مر وقد تقدم ان زيادة
الهاء اولا لا تكاد تثبت ووجود الهمزة التي هي فاء الفعل ومعنى
اولى من جعلها التي لا قبلها في امر علم وهو هنا مطلق الحركة
فقول ابن المصنف كقول الجوهري والصواب ان اهرمع رباعي والا
صل هرمع كحرجم ثم زيدت فيه النون كما زيدت في احرنجم قال
الايضاح في باب الفعل الرباعي وقد حذفه الزيادة كما حذفت بقاف
الثلاثة نون لا فعلهم احرنجم واهرمع **وقال** في الافعال الاصلية
اهرمع اهرنمع ثم ادغمت النون في الميم لانه لا يستعمل الا ترى
انه لا يوجد في الكلام افعلل وتكون اللام الاولى والثانية سواء
لا نحو مثل احرنجم وانما يوجد هذا البناء واللام الثانية
والثالثة سواء نحو احمار واقشعر ولو كان هذا موجودا
لم يجز الادغام لما يوجب رأيه من الالتباس الا ترى انه لا يجوز
الادغام في صنوان وقنوان واحد نيا لانك لو ادغمت لالتبس
بالمثلين وجوزوا الادغام في امحا والاصل انمحا ادغمت
النون الساكنة في الميم لانه ليس في الكلام افعل ولو كان
فيه افعل ما صح ادغام هذا الا ترى انهم قالوا شاة
زنماء وغنم زنم ولم يدغموا النون في الميم لانهم
لو ادغموا لتوهم انهما مثلان وانه من الزم انتهى وابن
المصنف سلك مسلك ابيه لانه عند ابيه ليس كاحرنجم لانه
كره اباه فلم يبق الا ان يكون كما قال ابنه وكلاهما وكلام
الجوهري يخالف لما قاله ابو علي والله تعالى اعلم **وبلزم**
على ما مر في اهرمع وان ادغم لا يوجد ان يكون ادلهم

مثل احرنجم وان الكلمة رباعية. والاصل احرنجم فوقع الادغام
لعدم اللبس وهذا ينبني على سماع احرنجم وعلى هذا يكون احرنجم
والاحرنجام كلاهما مكررا مع احرنجم **وقوله** اعلنكس فهو من مزيد
الثلاثي كما سبق ووزنه افعنلل اعلنكس الشعر اشتد سواده
وكثر والرمل تراكم ومثله فيهما اعلنكك **و**زعم صاحب المنظومة
ان اصل العين فيه الحاء فرده الى الحلك او هو ماخوذ من العنك
وهو قطعة من الليل فوزنه افعنلل فالكاف زائدة او وزنه افعنلل
من اسود حالك يعني بالنون وشبهته في ذلك انه لم يجد
العين مهملا في هذه المادة والذي قال ابن المصنف هو قول
الايمة ونقلهم وكان صاحب المنظومة حصر اللغة في الجوهري
والمختصر ونحوهما وادعى انقلاب الحاء عينا بعيد وان وقع
بينهما تعاقب وهو مع ذلك لغة قوم مخصوصين واعلنكس
مطرد عند الجميع مع ان زيادة النون اكثر من زيادة اللام
لا سيما وهي ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان فان
كلما الفرت فيه زيادتها فهي اذا وقعت ثالثة ساكنة
كنة بمنزلة الالف الا ترى انها تعاقبها في الكلمة في نحو
شرنبث وشرابث وكذا تحذف من عرتن فيقال عرتن ولم تر
بناء اصليا لانه لا توجد كلمة تتوالى فيها اربع متحركات فلم يبق
الكلام فيقتصر فيها على الزيادة ولو كانت اصالة لم تحذف
ولا سيما من الوسط ومثله عرقصان وعرقصان عند من قاله
بالنون وهي عند سيبويه بالباء بانتين مرتعث فهذه
امور تدل على ان النون اذا وقعت كما ذكر فهي زائدة ولا
يقال اعلنكس لما سقطت في عنك وحالك دل على زيادتها

اخلم يثبت

٤٩

اخلم يثبت انها اصلا لاعنكس والله تعالى اعلم **و**القنفخر الضخم
الكبير ويوصف به الاسد والعنتنز شجر يدبغ به والعنظوان
نبت بالبادية **و**قيل هو بالنون وقيل **و**ما احسن قول المصنف
هنا انتخلا لانه مستعار من تنخلت والمنخل لانه يخلص الطيب
من غيره ويميز بين المختلطين فاخبر وامر وجعلنا انتخل امرا
بان هذا شيء حقق وجرى على الاصول المقررة **وقوله** اعلوطا
هو افعوعل من ابنية المزيد فيه وهو بناء مقتضب واصله
علط والواوان زائدتان **و**يستعمل لازما ومتعديا فمثال
المتعدي اعلوط البلو ركبه عريا **ومثال** اللازم اعلوط
واخروط واجلوذ تقحم على السير وجد فيه ومعنى افعوعل
الدخول والتقحم **و**قيل انه ياتي للمبالغة كاغدودن
فعلى هذا لا يكون مقتضبا **وقوله** اعثوجج هو افعوعل — لعله افعول
من ابنية المزيد فيه زيدت فيه احدى اللامين وهو ايضا بناء
مقتضب اعثوجج البعير بمعنى اعثوثج والعثوثج البعير الضخم
وقوله بيطر هو فيعل من مزيد الثلاثي للالحاق وفيعل كما سبق
ويكون لازما ومتعديا فبيطر الدابة شق على موضع الداء فيها
نبه ومنه سمي البيطار قال النابغة: شك الفريصة بالمدرى
فانفذها شك المبيطر اذ يشفي من العضد **وقوله**
سنبل هو فنعل وسنبل الزرع بمعنى اسبل اي اخرج سنبله وقد
تقدم الكلام فيه وفي اعثوجج **وقوله** زملق هو فعلل
من مزيد الثلاثي للالحاق كما سبق وزملق الرجل انزل ماءه
قبل الايلاج **وقوله** تسلقى تفعلى ملحق بسلقيته فتسلقى
اي سلقته سلقيته على قفاه ببطنه وسلقى المراة نكحتها

منبطحة. وقوله واجتنب خللا: فان ذلك لا زهده الا
بنية مداحض تزل فيها الاقدام ومجاهل تضل فيها الاحلام
ويفضي نوالها كثير جم الدواء والله تعالى اعلم والجملا
مفعول بقطر وانتخلا ان جعلناه خبرا حال من هذه الابنية
والنايب عن فاعله ضمير مستتر وافرده على معنى ما ذكر
وصلة ان جعلناه امرا وخللا مفعول باجتنب واجتنبا
مبتدا محذوف الخبر اي كذلك او معطوف على ما بعد معمول من
قوله معتولي وكذا ما بعده ثم قال فصل
الفصل معلوم ولما انهى شرع في الفعل المضارع فقال
؛ بحرف نأيت المضارع افتتح وله ؛ ضم اذا بالرباع مطلقا
وصلا نش يعني انه اذا اريد المضارع من فعل كان من الافعال
المتصرفة جيء في اوله باحد الاربعة الحروف المجموعة
في قوله نأيت وهي الهمزة للمتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا
مثال المذكر اسأل الله العافية والمغفرة والرحمة واعوذ بك
ان اسألك ما ليس لي به علم ومثال المؤنث قالت اني اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم وليتلن يفعلها امره والنون له معظما او مشاركا مثال
المعظم انا نحن نحيي ونميت وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمومنين ونحن نرزقهم ومثال المشارك ونحن نسبح بحمدك
اياك نعبد واياك نستعين والياء دالة على الغيبة وهي
للغايب والغايبين والغايبين والغايبات نحو يذكر الله ويذكران
الله ويذكرون الله والتاء دالة على الخطاب والتانيث وهي
للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا والمخاطبين والمخاطبتين
والمخاطبين

والمخاطبين والمخاطبات والغايبة والغايبتين والغايبات
٥٠ واعلم ان التاء قد تلزم نحو تقوم الهندات وقد لا تلزم
نحو يقوم الهنود وقد تمتنع نحو الهندات يقمن واصل
هند تقوم والهندان تقومان الياء وقلبت تاء للدلالة
على التانيث ويرد عليه انك تقول الهندات يقمن اوهن
يقمن فالنون دالة على التانيث فيبقى الياء على الاصل
ولو جيء بالتاء لكان فيه الجمع بين علامتي تانيث ولا يسوغ
بخلاف هند تقوم والهندان تقومان اذ ليس فيه جمع
وخصت الهمزة بالمتكلم لكونها من اول المخارج والمتكلم
اول بحسب افتتاح الكلام وقيل لانها بعض ضمير
المتكلم الذي هو انا والواو التي التاء بدل لها بالمخاطب
لانها من اقصى المخارج اذا كنت مرتقيا والمخاطب اليه
ينتهي كلام المتكلم فحصلت بينهما مواخاة ومناسبة
فلم يبق للغايب الا النون لتوسط بين المتكلم والمخاطب فعدل
عنها الى الياء لانها من حروف العلة فهي تخريج وجعلت
النون للمشارك لانها بعض نحن وربما تعينت للمشاركة
كنتعاهد نا تتعاهد ونتجاوز نا ونحو ذلك او لان زيادتها
في غيره تلتبس بالماضي وخصت الزيادة بالمضارع
لان زيادتها فيه تفيد معنى التكلم والخطاب والغيبة و
الماضي غني عنه لانه يلحقه الضماير وقيل في اختصاصه غير
هذا والله اعلم واذا كان الماضي ثلاثيا فلانها تسكن فاؤه
كراهة اجتماع اربع متحركات وخصت الفاء بالاسكان لان
موجب الاجتماع حرف المضارعة فلما تعذر ذلك فيه

يتعذر الابتداء بالساكن جعل في مبادئه وقوله ببعض
نأتي أي بواحد منها ولما علم أنها لا تجتمع لتنافر معانيها
فيها غالبا لم يضره الاطلاق وهذا من الشهرة بحيث
لا يوجب لبسا فيتحرز منه و يصح في نأتي أن يكون أوله
نونا أو تاء مضارع أتينا أو مضارع أتى وتكون التاء للخطاب
أو الغيبة وعينه تاء أو نون على الوجهين والأرجح أن لا
تسهل الهمزة بالبدل ليكون صريحا في الدلالة على الهمزة
و افتتح أمام أو ماض للمجهول وسكنه ضرورة و يبني
عليهما نصب المضارع أو ضمه مجهولا مقدما أو مبتدأ
وسماه مضارعا إحالة على حقيقته المعلومة أو مجازا أو جعلها
علامة أي اجعل هذه الحروف دالة على المضارع والأولى
الإحالة على الحقيقة لئلا يدخل عليه أمر نظر وتبل
ويعم وكا علم من المزج فيه وقوله وله ضم إلى آخره
ضمير له عائد على البعض ويعني أن حروف المضارعة يضم
إذا اتصلت بالفعل الرباعي نحو يدحرج ويعطي ويكرم
وقوله مطلقا أي رباعي الأصول أو بزيادة للإلحاق أو
غيره كقرطس وجلبب واعلم وضم حرف المضارعة
من الرباعي للفرق بينه وبين الثلاثي وخص بذلك لثقل
الضم وقلة الرباعي بالنسبة إلى غيره وقيل لأنه فرع
الفتح والرباعي فرع الثلاثي وهذه الأصالة والفرعية
مرجعهما إلى الكثرة والقلة والخفة والثقل وقوله
ببعض متعلق بافتتح ونأتي مضاف إليه وله ضم جملة
من مبتدأ وخبر في موضع الحال من بعض وقوله بالرباعي متعلق
بوصل

51

بوصل الذي دل عليه المذكور أو بالمذكور وقدم لضيق
وخفيف أي لفظ الرباعي ضرورة ومطلقا حال من الرباعي
أو نعت مصدر محذوف أي وصلا مطلقا أو حال من الوصل المفهوم
من وصل أي وصلا حال كونه مطلقا وجواب إذا محذوف دل
عليه ما تقدم سبق [illegible] فقال رحمه الله تعالى ص وافتحه
متصلا بغيره ولغير البناء كسرا جز في الآن من فعلا أو ما
تصح همز الوصل فيه أو التاء زيدا كتزكى وهو قد نقل
في اليا وفي غيرها إن الحفا عليا أو ماله الفاء واو
نحو قد وجل ش قوله متصلا بغيره ضمير افتحه عائد على
البعض وضمير غيره عائد على الرباعي ويعني أن حروف
المضارعة يفتح عند الحجازيين إذا وصل بغير الرباعي وذلك
الثلاثي وما زاد على أربعة كيف ما كانت زيادته أما
فتح الثلاثي فلكثرته وخفة الفتح وأما غيره مما في أوله
همزة الوصل فلا إشكال فيه أي بعض كل الرباعي إلا أن لعله يجر
على طريقة الملحق بالرباعي وكان الفصح به مخالفة ما
زاد على الثلاثة فيسكن أوله لذلك ووضع على غير القياس
في وضع أوائل الكلم فتح الحاق له بالثلاثي وكأنه لم يبن إثباتا
شبه لها في طريق الرباعي وما في أوله تاء مطاوعة
أو معناها فلما أشبه افعنلل وافعنلى فيما تذكره إن شاء
الله تعالى حمل عليه ولاتحاد زائد على أربعة إلا وأوله تاء
أو همزة الوصل وقيل فتح في الزائد على أربعة للثقل وأما
يهريق فالهاء فيه بدل من همزة ولم تحذف لزوال الثقل
فهو كيهلقم من هلقم وإن قلنا إنه مضارع أهراق فزيادة

وزيادة الهاء فيه تنازعا اذ في ذلك جمع بين العوض و
المعوض منه والله اعلم وقيل فتح فيما في اوله همزة وصل
لان اصله الثلاثي محمول عليه ومزيد الرباعي كاحرنجم محمول
عليه لافتتاحه بهمزة وصل ولهذا فاما مزيد الثلاثي محمول
عليه لذلك وقوله ولغير الياء كسرا اجز في الاتي من
فعلا يعني انه يجوز كسر غير الياء من حروف المضارعة في
المضارع المصوغ من فعل بكسر العين نحو اعلم ما لا تعلمون
وهذا جار في لغة الجميع الا في لغة اهل الحجاز فانهم لا يكسرون
والكاسرون لا يفرقون بين كون فعل صحيحا كفرح او معتل
الفاء كوجل ويبس او العين كخاف وهاب واللام بالواو او
بالياء كرضي وخشي او مضاعفا كظن يظن ومص يمص وعض
يعض ولا يجوز الكسر الا في فعل الخ تفتح عينه ولا يجوز
في نحسب واخواته فيمن كسر والمصنف رحمه الله تعلى
اطلق في مضارع فعل بالكسر هنا وفي التسهيل ومراده
ما ذكرناه وانما صح له الاطلاق لان الكسر في مضارع فعل
بالكسر قليل مع كونه متروكا في كثير منه فلم يلتفت
اليه جاريا الضابط على قياس الباب وقوله او ما
تصدر همز الوصل فيه او التا زائدا هو معطوف على
فعل وكانه يقول ولغير الياء كسرا اجز في الاتي من
فعل وفي الاتي مما تصدر فيه همز الوصل او تصدر فيه
التاء زائدا كتزكى وقصر التاء ضرورة ومراده بالتاء
تاء المطاوعة او شبهها كما دل عليه قوله كتزكى ونحو
تزكى ما كانت تاؤه معتادة واخرج به غير المعتادة
واحترز

٥٠

واحترز بزائدا من نحو ترب اي افتقر ولصق بالتراب وقوله
وسوف نقل في الياء الى اخره يعني انه يجوز كسر حروف
المضارعة مطلقا في مضارع ابى وفي مضارع ما فاؤه واو
كوجل اما ابى فقالوا فيه ابى يابى تيبى ويبى بالكسر
وان كان مفتوح العين في الماضي لانه من الحروف التي يستعمل
فعل فيها مفتوحا ولبين القياس ان تفتح وانما هو حرف شاذ
فلما جاء مجيء ما فعل منه مكسور فعلوا ما فعلوا بمضارع فعل
المكسور لان الشذوذ يانس بمثله واما وجل ونحوه فللعرب فيه
خمس لغات الاولى وهي الاكثر فتح حروف المضارعة
مطلقا وبقاء الواو الثانية كسرها مطلقا وقلب الواو
ياء لانكسار ما قبلها الثالثة فتحها مطلقا وقلب الواو
الفا الرابعة فتحها مطلقا وقلب الواو ياء الخامسة
فتح الياء وبقاء الواو وكسرها في الحروف وقلب الواو
ياء لانكسار ما قبلها واعلم انهم يقولون انت تيجل بالكسر
شبهوه بيفعل في فتح عين المضارع وقالوا ييجل
ايضا حملا على ييبى وقرئ فانهم يالمون كما تالمون ورسما
فبان نعبد وقرئ اياك نعبد واياك نستعين بالكسر فيهما
ولا تركنوا ايضا وما تنفقون وما تغربون ومالك لا تامنا
والم اعهد وكل هذا لغة واشباهه ثلاثي اولغا. فقوله
ومنتقلا حال من الهاء في افتحه وكسرا مفعول باجز ولغير
حال من كسر من نعت النكرة قدم عليها وفي الاتي متعلق
باجز ومن فعل يحتمل ان يكون حالا من الاتي اي كائنا من
فعل والاتي مرادف للمضارع او المستقبل ويحتمل ان يكون

بمعنى الجائي اي في المضارع الجائي من فعل فيتعلق بالآن
وقصر الآتي ضرورة وبمن فاعل بتصح والجملة حالية
لما من قوله او ما تصح وهي واقعة على الفعل الذي تصح فيه
بمن الوصل والتاء والعائد من الصلة التي الموصول له ضمير
فيه وفيه متعلق بتصح وزائد احال من التاء وفي نقلا
في موضع خبر من وهو والضمير في نقلا عائد على كسر
وفي الباء متعلق بنقلا وفي غير نقل معطوف على الباء و
ان حرف شرط والحذف بعد الشرط والنائب عن فاعل الحذف
ضمير مستتر وهو عائد على حروف المضارعة وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وا وما معطوف
على ابن ويجوز في نحو الرفع والنصب وقد وجل على حذف
القول اي يقولون قد وجل ووجل ويجوز ان يكون بالجيم
والحاء المهملة وحكمهما واحد اذ كلاهما فعل بالكسر
واو الياء ثم قال وكسر ما قبل آخر المضارع من
ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حصلا من زيادة التاء اولا
ش اي يجب كسر ما قبل آخر المضارع المزيد فيه بشرط
خلو ماضيه من تاء المطاوعة وشبهها واحال عليها بقوله
زيادة التاء اي تاء تدكي وشبهها المذكورة في قوله
او التاء اي التي تدكي فالالف في التاء للعهد وضمير ماضيه
عائد على المضارع وانما كسر ما قبل آخر مضارعه لان الباب
مبني على المخالفة ولما كان الزائد لا يكون ما قبل الآخر
منه في الماضي الا مفتوحا كسر في المضارع لتحصل المخالفة
والكسر فيما قبل الآخر يكون لفظا كيستخرج وتقديرا

وان حصلت له مخالفة قبل الآخر بفتح بولا

كيختار

كيختار وينقاد ويعتد وقوله كان حصلت له قبلا قبل الآ
خر افتحن يعني ان تاء المطاوعة ان حصلت للماضي
المزيد اي ان زيدت اوله فتح ما قبل آخر مضارعه لانها
دخلت على ما قبل آخره مكسور ففتح ما قبل آخر مضارع
ما هي فيه لتقع المخالفة كدحرج وتدحرج فمضارع دحرج
الخالي من التاء مكسور ما قبل آخره فيفتح ما قبل آخر مضارع
تدحرج بالتاء لتقع المخالفة وقوله ما قبل آخر المضارع
اي الموقع عليه قوله يعد بولا ان بمولات واطلقا
وقصره ضرورة وقوله حظلا اي منع ومعنى منعه منها
انه لم يبق عليها الا انه لا يقبلها وكسر مبتدأ وخبره
يلزم وما من قوله وكسر ما مضاف اليها وهي موصولة وا
قعة على الذي آخر المضارع وصلتها الظرف الذي بعدها
ومن ذا الباب صفة للمضارع او على التمييز وماضيه مفعول
لم يسم فاعله بحصلا محذوف دل عليه المذكور ولما كان من
الدلالة تقع بالاتي سبب صح ان يجعل حصلا الاعلى مثله
محذوفا وان كان لا يصح للعمل لانه دال على سبيل العوضية
والمقدر الذي دل عليه حصل لكان تقديره حصل او اختص
مستقبل للفاعل فيكون ماضيه فاعلا وحظل بالظاء المعجمة
والمقدر الذي دل عليه حظل فعل الشرط وهو ان ماضيه وجوا
به محذوف لدلالة ما تقدم عليه وما من قوله ما قبل
الآخر مفعول به بافتحن ويجوز كونها مبتدأ وخبرها افتحن
وقد تقدم الكلام في مثل هذه او هي موصولة واقعة
على ما وقعت عليه الاولى وصلتها الظرف بعدها والباء

بقوله بولا يحتمل السببية والمصاحبة وعلى السببية يتعلق
المجرور بافتخر وعلى المصاحبة فهو حال من فاعل افتخر او مما
ان جا لك نحو ما قبل الآخر مصاحبا للموالات والله تعالى اعلم
ثم قال **فصل فيما لم يسم فاعله ش** قد يحذف
الفاعل للجهل به او لغرض لفظي او معنوي وحاصل ما ذكروه
من ذلك اثني عشر غرضا الخوف منه او عليه نحو قتل زيد
اذا كان القاتل ظلوما يخاف منه اذا عين كم او مما يخشى عليه
ونريد الابقاء عليه بعدم ذكره والابهام نحو تصدق بصدقة
على مسكين وانت هو المتصدق لانك لا تريد الخطاب بما عملته
لله او الايثار كما لم السر والاعظام نحو قتل الخارجي وقطع
الله وجله التشارب والتحقير نحو طعن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه وقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما والجهل
به نحو ضرب زيد ولم تدر من ضربه والعلم به نحو احل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما وهو في القرآن كثير لانه الجرم ولا
يجلل الا الله سبحانه وتعالى وايثار غرض السامع في عدم
ذكره لخوفه عليه او كراهة سماع ذكره والاختصار كسبيل
النبي صلى الله عليه وسلم عما يلي العرب والتقفية
وهو اقامة وزن الشعر كقوله عهدت مغيثا مغنيا
من نصرته وكقول الآخر بجد اذا يدا مجد وفق مجده
وكف اذا ما ضرب بالمال تنبو والوفاق في اعراب القو
في خلوها من الاقوا والاصراف كقوله وما المرء الا كالشهاب
وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وما

وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع
والتقارب في الاسجاع والفواصل لما تبعد القرينة عن اختها
بعدا تنفر منه الطباع وتصحيح الاسماء نحو فلان في المقامات
حتى تأمن خطايا الالسنة وتخفى غوائل الزخرفة
وكقوله فيما ما طلع هلال وسمع اهلال وقد نظمها
اثير الدين ابو حيان في ارجوزته المسماة بنهاية الاغراب
في علم التصريف والاعراب فقال وحذفه للخوف والابهام
والوزن والتحقير والاعظام والعلم والجهل والاختصار
والسجع والوفاق والايثار فقوله للخوف يحتمله فصلان
وقوله في التهذيب فهو يترك الفاعل لغرض لفظي او معنوي
الظاهر انه غير حاصر لان حذفه للجهل به مغاير لهما
والكلام في هذه الاغراض انما هو في الحقيقة من وظيفة
النحوي وقوله فعل الفعل معلوم وقوله فيما صيغة
لفعل وما موصولة واقعة على الفعل الخ لم يسم فاعله
والتقدير فصل في الفعل الذي لم يسم فاعله ومعنى لم يسم
فاعله لم يذكر فاعله ويسمى فعل مضارع لم يسم فاعله
وفاعله نائب عن الفاعل ونائب فاعله والجملة صلة ما والعائد
من الصلة الى الموصول الهاء في فاعله ثم قال ص
اتسنح الفعل المفعول به مضموم الاول كسرة
اذا انفصل يعني اعتل واجعل قبل الآخر في الماضي
كسل ويفتح في سواه ش لا بد في الكلام من مسند و
مسند اليه فاذا انترك الفاعل انتقل الاسناد الى المفعول به
او ما يقوم مقامه ولهذا اشترطوا في النائب ان يكون مفيدا

لتحصل فائدة الاسناد وان يفيد ما لا يفيده المسند لان
المسند والمسند اليه لابد ان يحصل لكل منهما ما لم يحصل بها
قبله ولذا لا ينوب المصدر اذا كان لمجرد التوكيد لانه
لا يفيد سوى ما افاده المؤكد وقوله ان تسند الفعل للمجهول
كما هو مجاز المفعول الذي لم يسم فاعله ان رفع بالاسناد لا
بالنيابة وهو المشهور والصحيح وذهب اليه سيبويه
وابو علي وغيرهما وعبارته هنا احسن من عبارته في سائر
كتبه في التسهيل بل ظاهرها ارتفاعه بالنيابة وهو
مرجوح لانه مبني على ان الفاعل انما ارتفع لكونه فاعلا
او لكونه محدثا عنه ومسندا اليه وقوله للمفعول يعني
به المفعول به حقيقة كضرب زيد ومجازا كصيم يوم الجمعة
وجلس الجلوس لان الظروف والمصادر لا تنوب حتى يتوسع
فيها بان تنصب نصب المفعولات والحلف في الفعل المبني للماضي
والمضارع واما الامر فلا يبنى للمفعول وقوله فأت به ضمير
به عائد على الفعل المسند للمفعول اي فجيء بالفعل المسند
للمفعول وقوله مضموم الاول اي اما لفظا كضرب ويضرب
او تقديرا كقيل وبيع وضم الاول ليقع الفرق بينه وبين
المبني للفاعل وعدل عن الكسر لان حرف المضارعة قد يكسر
في بعض الافعال فلم يبق الا الضم وقيل ان الضم اقوى
الحركات فجعل علامة على عامل متروك وقوله والكسرة
اذا اتصل بعين اعتل يحتمل الامر الوجوب لان الكسر هو
الاكثر ولغة الجمهور ويحتمل الندب والاباحة مراعاة
للغة من اخلص الضم او اشم وضمير كسره عائد على
الاول

على الاول اي اكسر الاول والاول كناية عن فاء الكلمة وانما
كسر استثقالا للكسرة بعد الضمة ولان الكسرة على حرف
العلة مما يستثقل فنقلت حركة العين الى الفاء بعد ازالة
حركتها وقيل حذفت الكسرة ثم كسرت الفاء فانقلبت الواو ياء
لسكونها بعد الكسرة ان كانت العين واوا نحو قيل
وان كانت ياء بقيت على حالها نحو بيع وحاصله
ان في ذوات الواو ثلاثة اعمال نقل الكسرة او حذفها
وحذف حركة الفاء وقلب الواو ياء وفي ذوات الياء عملان
حذف حركة الفاء ونقل الكسرة وفيه لغة اخرى لبعض العرب
وهي اشمام الفاء للضم ومعناه هنا ان تشاب الكسرة بشيء
من الضمة واصحاب هذه اللغة قيس واكثر بني اسد فعلوا ذلك
حرصا على البيان وفيه لغة اخرى وهي لهذيل وبني دبير
من بني اسد وفقعس بني فقعس وهي ازالة الكسرة التي حصل
بها النقل وتبقى ذوات الواو على حالها وعليها حوكت
على نير نيراء تحاك تختبط الشوك ولا تشتكي وفي الياء
واو لانضمام ما قبلها وعليها ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله بعين اعتل اعتل
ينقل من العلة وصوابه ان يقول اعل لانه ينقص بنحو عور
وصيد وغيره من الثلاثي ثم قوله ان اتصل بعين اعتل والمتصل
الاول بالعين الا فيه واما غيره فسيذكر ما يزاد فيه الى ضم
الاول الا ان يقال اعتل مطاوع اعله فاعتل فلا يرد نحو اصابه
وذكر العين باعتبار الوسط او حذف التاء تنبيها على صح
ابقا لبقا الها وقوله واجعل قبل الاخر الى اخره اي اجعل

الكسرة فيما يلي الاخير متصلا به ويجرى على الانصال
قوله وفتحا في سواه تلا وفاعلا للضمير الاخير و ضمير
سواه عائد على المضي و تقدير كلامه في سوى المضي فتحا
وسوى المضي المضارع و يجوز في يفتح ان يكون بناء الخطاب
ولمواجه بالمشابهة. فقوله فلان به وان يكون بالياء مبنيا
للمفعول كما هي صيغة اصلية او مغيرة من فعل الفاعل عند
حذفه فغير الفعل للدلالة على غيبة الفاعل و ابتنح على
العربية يقولون ويبيع بترك الادغام والاعلال لان
الواو فيهما عوض من الالف والالف لا تدغم وكذا ما هو
بدل منها واستند على اصالتها وان نجا لها بوجود افعال
لم يجئ لها فاعل ولم تستعمل الا مصوغة للمفعول كزكم
وعني وجن وحم وهي كثيرة وبقولهم اعنى في وعد و
أفنت في فنت ولو كانت الضمة عارضة لم يهمز الاخرا
نحو لتروون الجحيم و اشتروا الضلالة بالهدى وبدخول
الروم والاشمام في الضمة. واجيب عن قولوا وبويع
وان ترك الادغام والاعلال فيهما لا يدل على العربية فلا ترد
الادغام والاعلال موجبة خوف اختلاف الابنية اذ لو قيل
قول وبيع بالادغام لاحتمل ان يكون من مضاعف فوّل
وبيع لامر فاعل واجاب الاخرون بان التزامها فيما ليس
بغيره يدل على فرعيته ولا دليل في زكم ونحوه مما
يستعمل الا مصوغا للمفعول على الاصالة بل لدلالة الفعل
على الفاعل عقلية ونحو زكم يقدر تغييره كما في مذاكير
وملامح ومشابه من الجموع التي لم يسمع لها واحد

او للفاعل
وهو ضمير المتكلم
او الناطق او الغير
واختلف في صيغة
الفعل المبني للمفعول
اصل

وانما

وانما عبر لها مقدر و ان حرف شرط وفعله يفتح و للمفعول
متعلق بيفتح و بات جواب الشرط و به متعلق ببات و مضموم
حال من ضميره واضافته غير محضة و بغير متعلق بانصل
و اعتل الفعل في موضع الصفة لغير وجواب اذا محذوف لدلالة
ما تقدم عليه و كسرا مفعول اول باجعل وقبل في موضع
المفعول الثاني و في المضي من صلة كسر يتقدم عليه فلا
تنتصب على الحال لان كسرا كائنا في المضي ولا يصح ان يكون
حالا من الاخر لان المضاف لا يتوجه عمله اليه ويجوز ان يكون
متعلقا باجعل على حذف مضاف اي في صيغة المضي او في
فعل مضي و فتحا مفعول اتل و في سواه متعلق بتلا ثم قال
ص ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع تا المطاوعة
اضمم تلوها بولا وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو
اختار وانقاد كاختير الذي فضلا ش يعني رحمه الله لما بين
يذكر ما يضاف الى ضم الاول وهو الفاء وذكر في قوله ثا
لث ذي همز ضم معه ان ما افتتح بهمز وصل كافتتح يضم
مع همز وصل فيه ثالثه وقد علم ان ذلك لا يكون الا في
الماضي وانما كان ضم الثالث فيما افتتح بهمز وصل
لانه لو بقي بفتحه لالتبس بالامر في نحو انطلق واصطبر
وتشارك ان تلا و مع من قوله معه متعلق بضم و ضمير
معه عائد على همز وصل و قوله مع تا المطاوعة
اضمم تلوها يعني ان ما كان اوله تاء مزيدة كمعتادة
فانه يضم معها ما يتلوها مباشرة نحو تدحرج يزيد
وانما كان ذلك لئلا يلتبس بالمضارع المبني للفاعل اذا قلت

تفعلن وافعل وانما اقتصر المصنف على تاء المطاوعة
لأنها الغالبة وقد تقدم الكلام على ولا وقوله وما
لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد فنحوهما على ما
كان على افتعل وانفعل من مزيد الثلاثي اذا اعتلت عينه
لا يصير ثالث من اختار وقاف من انقاد بمنزلة باع وقال
فيجي في تاء اختار وقاف انقاد الكسر ويجوز فيهما
ما ذكر من الاشمام واخلاص الضم والمصنف لم يعرج عليهما
في هذا النظم الا انه يحتمل ان يريد بقوله ما لفا نحو باع
جميع ما تقرر لها مما هو في الشهرة بحيث لا يخفى فيفيد
اللغات الثلاث فيهما ويفيد ابطال الحركة تنقل من
العين الى الفاء واختير في نحو اختير من نحو استعين
واستقيم واستغني من السداسي وضابطه ما انضاف فيه
الضم للعين نحو اختير كما مثل به واما غيره فلا يجوز
فيه اشمام لان الاشمام موجبه الاعلام ان المكسور اصل
عينه الضم واستعين ونحوه ليس اصل عينه الضم فيجوز
فيه ما عدا الاشمام والله اعلم ومنع ابو الحكم بن غذرة
وبعض المتأخرين اخلاص الضم في غير الثلاثي وظاهر
قول سيبويه في نحو قيل وقيد مجرى قيل وبيع في كل شيء
جريان الضم فيقال اختور وانقود ويحتاج الى سماع يصححه
واعلم انه اذا اخيف اللبس بالكسر في الياء فانه يترك الى
الاشمام والضم كبعت يا عبد وبالضم في الواو كسمت من السوم
وعقت فانه يترك الى الكسر او الاشمام وظاهر كلام ابن مالك
في غير هذا النظم وجوبه وجعله غيره من باب الاولى ولم
يلتفت

يلتفت سيبويه الى هذا ولم يتعرض له كما قالوا اختار ومختار
والانقياد والاذن وقد نظم بعض المتأخرين هذه المسالة
فقال مثال ما الضم للبس مجتنب :. فيه كقولك قد قفلت في القلب :.
:. ومثل فزت واجتنب كسر الذي :. يأتي لغير مثل ذا تنت بالبتسي :.
:. كذا الاشمام نحوه قد احل :. في مثل خاف خفت المفعول اقل :.
:. وسيبويه لم يبن اللبس اذا :. على حذو خبطا مرحبا ابتيحا :.
والمطلب لم يعرج على هذه المسالة في هذا النظم :.
ومع من قوله مع فاء معمول اضمم وما معمول والجعل
وهي موصولة وصلتها الباء فصرفا بالضم وكثالث
في موضع المعمول الثاني وضمه يحتمل الماضي والامر
وعليهما ضم ثالث ونصبه ويجوز في ثالث الرفع وان
قلنا ان ضم امر وقد تقدم توجيه مثله والذي معمول
فعل لم يسم فاعله باختير وفعل صفة الذي ويجوز في
فعل كسر الفاء وفتحها وهو انسب للاختيار لانه
يقول اختير الذي غلب غيره في الفعل ثم قال
فصل
في فعل الامر ش الامر المتكلم فيه هنا صيغة مخصوصة
لطلب الفعل من فاعله على اي وجه كان الطلب او الغير
طلب كالتهديد والاباحة واضافة الفعل الى
الامر من اضافة العام الى الخاص لتمييزه من غيره وكان
من حق الناظر ان يذكره باثر المضارع ولا يفصل بينهما
بفعل المفعول لانه به احق لا سيما على المذهب الكوفي
الا انه لما اشترك الماضي والمضارع في ان كلا منهما يبنى
للمفعول ويقع موقع الاسم ذكر ما يشتركان فيه باثر ذكرهما

وعائد لما اخر في تاخير الامر عن المبني للمفعول اشارة
الى انه لا ابداع له والله تعالى اعلم ثم قال ص عن افعل
الامر افعل واعزه لسواه ** كالمضارع في الجزم اذا اختزلا
اوله وبهمز الوصل منكسرا ** صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ضم نحو اغز بكسر منتم الضم قد قبلا
ش اختلف في كون الامر مبنيا مستقلا وهو مذهب البصر
يين او معربا مقتطعا من المضارع مجزوم وهو مذهب
الكوفيين ه قوله من افعل الامر افعل واعزه لسواه
اي بناء الامر من افعل كان على افعل مقطوع الهمزة
كقولك في اكرم واقام واعطى اكرم واقم واعط وهذا
في الصحيح صحيح واما المعتل كاقم واعط ففيه مسامحة
لان اقم اقيم واعط اعطي ولو اخذنا بظاهره لكنا
نقول اقيم واعطي باثبات حرف العلة و لا
يخرج عنه ما اتصل به الف اثنين او واو جماعة او ياء
مخاطبة كاكرما واكرموا واكرمي لان اخره انما تغير
للاسناد وقوله واعزه لسواه اي وانسب الامر لسوى
افعل فضمير اعزه عائد على الامر وضمير سواه عائد
على افعل وقوله كالمضارع في الجزم الخ اختزلا اوله
اي بناء الامر مما عدا افعل كالمضارع المجزوم اذا اختزل
اوله اي ازيل واقتطع وقوله ايضا اختزل اوله هذا
بحسب صورة الحال والا فالمضارع لا يختزل اوله الا في مثل
تنزل عليهم الملائكة على غير المشهور فيه والهاء في اوله
عائدة على المضارع وقوله وبهمز الوصل منكسرا الى
اخره

الى اخره يعني انه اذا اتصل بالمحذوف وهو حرف المضارعة
ساكن فلا بد من وصله بهمزة الوصل كقولك في نحو ضرب يضرب وانطلق
ينطلق واستخرج يستخرج وارعوى يرعوي اضرب وانطلق
واستخرج وارعو لان الابتداء بالساكن لا يمكن في اللغة العربية
وان امكن في غيرها كالفارسية ويستثنى من هذا بحسب مشهور
الاستعمال ثلاثة افعال امر واخذ واكل على حسب ما
يذكره ويفهم منه انه يقتصر على المحذوف ان كان المتصل
بالمحذوف متحركا غير ساكن كقولك في وعد يعد وقام يقوم
وباع يبيع ودحرج يدحرج وولي يولي عد وقم وبع ودحرج
ول واما نحو اسل واقر واعض على لغة من حرك ثاني مضارعها
فشاذ ووجهه عدم الاعتداد بالعارض والمصنف لم يعرج
عليه في هذا النظم وفي قوله وبهمز الوصل الى انها اجتلبت
همزة وهو الصحيح وقوله منكسرا حال لازمة لها
ومن يرى انها اجتلبت الفا فتحركت للساكنين واجـ
قلنا انها اجتلبت همزة في الظاهر وهو مذهب سيبويه
انها اجتلبت متحركة ولا يمكن اجتلابها ساكنة لانها
حينئذ تحتاج الى ما به متحرك وعبر المصنف بالهمز
وهو جمع همزة باعتبار الانواع التي تدخل عليها و
اضاف ~~المصنف~~ الهمز الى الوصل وان كان يسقط فيه ولا
يثبت الا ضرورة لان الوصل اسم للتوصل كانه قال همز
التوصل وقيل غير ذلك مما علم وهمزة الوصل همزة
سابقة ثابتة في الابتداء ساقطة في الدرج جيء بها
لاجل تعذر الابتداء بالساكن واعلم انها لا تكون في حرف الا

إلا على رأي سيبويه وأن على ما علم في ذلك للماضي ثلاثيا وا
رباعيا وللمضارع مطلقا وللأمر اسم غير مصدر إلا العشرة
المعلومة او التسعة على قول الفراء ومن تبعه وقوله والهمز
قبل لزوم الضم ضم الالف واللام في الهمز للعهد الذكري اي ان
التي حكم عليها بالكسر يعرض لها الضم قبل الضم اللازم خوفا
الخروج من كسر الى ضم وليس هناك حاجز حصين وقيل
الضم اتباع والحاصل انها تبتدا بثالث الفعل فإن كان
مكسورا كسرت لزوما ومضموما ضما عارضا او مفتوحا كسرت
وإن كان مضموما ضما لازما ضمت نحو اخرج وحكى ابن جني
كسرها وهي لغة رديئة وانما لم تفتح للفتح خوف التباس
الامر بالمضارع حالة الوقف وكذا في حالة التخفيف نحو
انصرهم في انصرهم كما في ينصركم وينتصركم تخفيفا و
خوف التباس الاستفهام بالخبر نحو اصطفي واطلع وقيل
لزوم الضم احترز به من نحو ان امشوا وافضوا وامضوا
لان الضمة فيه عارضة واصله ان امشيوا استثقلت
الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهذا التغير
ويقع في الماضي كرضوا ولقوا وفي المضارع كيتقون وفي الامر
كاتقوا فالضمة عارضة في امشوا واخواته سواء فلذا لم تكن
الشين بالضم تبعا للواو ونقلت من الياء التي للشين بعد زوال
حركتها والضم اللازم يكون في الصحيح كاكتب والمعتل
كاغد واغز وادع وقوله ونحو اغز بكسر متمم الضم
البيت لا شك انه يندرج تحت قوله والهمز قبل لزوم الضم فحكم
الضم الموجود والمقدر وضم الزاي في اغز مقدر ونحوه

ادعي

ادعي وانقي واختبر فإن اخلصت الضم في اختبر وانقي
ضممت الهمزة وإن اخلصت الكسر فيهما كسرتها وان اشممتها
الضمة اشممت الهمزة الضمة واما اغزي وادعي فاصلهما اغزوي
وادعوي فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان
حذف الاول منهما لان الثاني فيه فائدة لا يسوغ حذفه وكسر ما قبل
الواو المحذوف ليناسب الياء او نقلت حركة الواو الى ما قبلها
بعد زوال حركته وحذفت لالتقاء الساكنين وزعم ابن العباس
ان حركة الزاي والعين هي التي نقلت وهو سهو وإن اشممت كسرة
الزاي في اغزي وكسرة العين في ادعي ضمة اشممت كسرة الهمزة
ضمة تبعا لها اذ ليس بينهما حاجز حصين والمصنف رحمه الله
اتى هنا بشبه الالغاز من نحو الاختصار لان كلامه يوهم
ان الكلام في اشمام ضمة الزاي لان لها كان حركة في الهمزة
طار قرينة معينة على فهم المراد وانما كان الاشمام في نحو
اغزي كتغزين وادعي وتدعين الفرق بينه وبين ياء ... من
من الياء وابن المصنف قال ان كان قبل كسرة عارضة ففيها
وجهان الضم الخالص نحو اغزي بالهمز واشمامها الكسرة
نحو اغزي بضمة منحو بها نحو الكسرة انتهى فجعل الضم
مراعاة للضم المقدر والاشمام مراعاة للكسر العارض والامر
مبتدأ وخبره افعل ومن افعل متعلق باعني ويجوز ان يكون من
صفة الامر تقدم عليه فانتصب على الحال وال في الامر جنسية
والسوي متعلق باغز وكالمضارع نعت لمصدر محذوف اي اغز اغزاء
كالمضارع ويجوز ان يكون حالا من مفعول اغز وهو احسن لان التقدير
الاول ينبغي حذف مضاف اي غزوا كغزو المضارع وفي والحي

صفتان للمضارع و اختير اوله جملة من فعل مبني للمفعول ونائب
عن فاعله في موضع الصفة الخ و العائد من الصلة الى الموصول الفاء
في اوله و بهمز متعلق بفعل و ساكنا مفعول لفعل و متصلا خبر
كان و الضمير في كان اسمها وهو عائد على ساكنا و بالفتح و ب
متعلق بمتصلا و جملة كان الهمز وب متصلا في موضع الصفة
لساكنا و الهمز يجوز رفعه بالابتداء وضم فعل ماض لم يسم
فاعله في موضع خبره ويجوز نصبه بضم على انه امر ويجوز رفعه
وان قلنا ان ضم امر وقد تقدم توجيه مثله و نحو مبتدا و قبلا
فعل ماض لم يسم فاعله في موضع خبره و في قبلا ضمير الغائب
عن فاعله على المبتدا و الف قبلا للاطلاق و بكسر في موضع الحال
من الضمير في قبلا و يوجد في بعض النسخ بكسر منتصب على الصفة
وفي بعضها بكسر وشرح على العطف ثم قال ص وشذ بالحذف
مر وخذ وكل وفشا وامر ومستندر تتميم خذ وكلا ش
لا نزاع ان امر واخذ واكل مما اندرج تحت قوله و بهمز الوصل
منكسرا الى اخره لانها مما يسكن ثاني مضارعه فكان يجب ان تجلب
قبل اوائلها همزة وصل على قياس نظائرها فيقال اؤمر واوخذ
واوكل لاكنه مرفوض استغناء بخذ وكل ومر بحذف اوائلها
وهي همزة الاصل و قوله وشذ بالحذف مر وخذ وكل مراده
انها شذت في القياس لا في الاستعمال اذ هو الشائع فيها وعلة
ذلك اعني حذف اوائلها ثقل الهمزة مع كثرة الامر واخويه
وانها لو لم تحذف لاجتمعت همزتان فتبدل الثانية بالبدل
ولما ارادوا تغييرها لا فصيح عنه غيروها بالحذف لانه اسهل
وربما جاءت على القياس فقيل اؤمر اوخذ اوكل و كثير ذلك في
موضع

٦

في موضع واو العطف كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة و
هو المراد بقوله وفشا وامر و أوخذ واوكل شاذا و قد
جاءت على الاصل شذوذا فيقال اؤمر واوخذ اوكل وهو
المراد بقوله ومستندر تتميم خذ وكلا و إذا دخلت واو
العطف على مر فلا يجوز الحذف فيها للاكثر نحو وأمر أهلك بالصلاة
وواخذ واكل شاذان قوله ومستندر مراده انه مستندر
في الاستعمال لا في القياس اذ هو القياس فيها ثم قال
ص باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين ش
مراده باسم الفاعل الصفة الدالة على فاعل اعم من
ان تكون اسم فاعل في الاصطلاح او صفة مشبهة او غيرها
كفعال و خرج به اصطلاحا الصفة الدالة على فاعل جارية
في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها لمعناها
او معنى المضي فالصفة جنس يشمل اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة وغيرها و الدالة على فاعل
مخرج لاسم المفعول وما دل على معناه كنسج اليمن وخلق
الله وضرب الامير و جارية في التذكير والتانيث على المضا
رع من افعالها مخرج ما جرى في التذكير فقط كافعل
فعلاء نحو اهيف وهيفاء واسمر وسمراء فان اهيف واسمر
انما جريا في التذكير لا في التانيث و معنى الجريان على المضا
رع اي في حركاته وسكناته وعدد حروفه و على المضارع
من افعالها مخرج ما جرى على الماضي كفرح وفرح وما لم يجر
عليه كضخم وكريم و لمعناها او معنى المضي مخرج لنحو
ظاهر القلب ونحوه الخارج من الصفة المشبهة فانه

ووأخذ وواكل شاذا
كذا في ابن العباس

للحال الحاضرة وبعد اذا قلنا ان المضارع مبهم بالوضع او مستقبل
واما اذا بنينا على انه للحال فلا يخرج من الصفة المشبهة
ما وازن المضارع ثم قال ص كون فاعل اسم فاعل
فعلا من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا يعني انه يطرد
من الفعل الثلاثي معتلا كان ام صحيحا او غير ذلك وصف
على فاعل بشرط الا يكون ماضيه على فعل بضم العين
وهو المغني بقوله ما وزنه فعلا وما اشبهه الا انه
قصير في فعل بالفتح مطلقا كقتل فهو قاتل وجلس
فهو جالس و مختلف في اقتياسه في فعل بالكسر اذا كان
متعديا كلقمه فهو لاقم وشربه فهو شارب و قليل جدا
في اللازم منه كسلم فهو سالم و سينبه على قلته و لا وجه
لاخراجه فعل بضم العين لان صوغ اسم الفاعل منه على فا
عل عجيب وسياتي ان شاء الله تعالى وخاتمه ابن عبد ربه كلام
فيه تحرف عليه وتامله و احترز بالثلاثي من غيره لا
ن حكمه سيذكره و حذف ياء الثلاثي ضرورة ثم حذف
الياء الباقية لالتقاء الساكنين ويحتمل ان يكون حذف
ياء النسب اولا و اسم فاعل مبتدا وما بعده و جعل
فعل ماض لم يسم فاعله في موضع خبر المبتدا و في جعل
ضمير مستتر النائب عن فاعله عائد على المبتدا
وهو مفعول اول لجعل و كون في موضع المفعول الثاني
و من الثلاثي متعلق بجعل وهو على حذف الموصوف
تقديره من الفعل الثلاثي و الذي نعت بعد نعت لمصدر
ثم قال ص ومنه صيغ كسهل والضريب وفخ

يكون

يكون افعل او فعلا الا افعلا وكالعراك وعجر والعصوص
وغمر عم فرجنب ومشبهها نعلا شر ضمير منه
يعود على فعل الخ يليه اي وصيغ من فعل على فعل
كسهل فهو سهل وعلى فعيل كظرف فهو ظريف
وفعيل فيه مقيس قال المصنف ومن استعمل القياس
فيهما لعدم السماع فهو مصيب وانظره مع ما لابنه
في شرح الالفية والذي قال غيرهما ان الذي يقاس فيه
فعيل دون فعل وقوله وفخ يكون افعل الخ يعني انه
قد ياتي قليلا على افعل كخرق فهو اخرق وارجه
وشنع فهو اشنع اذ قبح وعلى فعال كجبن فهو
جبان وعلى فعل بفتح الفاء والعين كبطل فهو بطل
وحسن فهو حسن وعلى فعال كفرت الماء فهو فرات
اي عذب وضخم الشيء فهو ضخام وشجع فهو شجاع
وعلى فعل بكسر الفاء واسكون العين كعفر وهو الرجل
الخبيث الداهي والمراة عفرة ابو عبيدة العفريت من
كل شيء المبالغ فلان عفرية نفرية وفي الحديث ان الله
يبغض العفرية النفرية الخ الا من الي الاهل والمال
وعلى فعول كحصرت الناقة فهي حصور وعززت
فهي عزوز ضاق احليلها فهو مخرج لبنها فيهما وقيل
عززت ضاق مخرج بولها وعلى فعل بضم الفاء واسكون
العين كصلب المكان فهو صلب وغمر الرجل فهو غمر
لم يجرب الامور وعلى فاعل كعقرت الناقة فهي عاقر
لم تحمل وربما قيل عقر الرجل فهو عاقر ويحتمل ان يكون

من افعال استغني فيه من فاعل عن فعيل لانه يقال في ماضيه
عقر بفتح العين ايضا ويقال فعل بالكسر فهو مثلث وعلى فعل
بضم الفاء والعين كجنب الرجل فهو جنب وقيل انه من اجنب وعلى
فعل بفتح الفاء وكسر العين كثمل فهو ثمل فارب السكر او
لسكر والمشهور في غير ماضيه الكسر وثمل السيف بعد
عهده بالصقل وثمل الشيء ثملا خلطه بفتح عين الماضي
فيهما ومثل ايضا بنحس الرجل فهو نحس اذا كان عالما
بالاخبار مدققا للنظر في الامور وفطن فهو فطن والمشهور
في ماضيهما فعل بكسر العين ويقال فطن بفتح العين
ايضا فهو مثلث ولعل هذه كلها من باب الاستغناء و
مثل ايضا بحصف الرجل فهو حصف اذا رزن عقله والمشهور
فيه حصيف واعلم انه قد شذ فيه فاعل كفره العير
فهو فاره وحمض اللبن فهو حامض ومما شذ فيه مفعول
ودع الرجل فهو مودوع اي وادع وفعلان قالوا سرع
فهو سرعان وفعال كوضاء وقوله ومشبها نيلا: الخ
اي نصبه عطفا على محل الفراز او على الكاف او على افعل
وما عطف عليه ويقع في بعض النسخ بالكسر وهو بعيد
جدا او نيل فهو ابعد منه ثم قال ص وصيغ من لازم
موازن فعلا: بوزنه كفنح ومشبها اجعلا: والثان
والاشنب الجذلان ثم قال: فاتي كفاز وشبه واحد
البخلا: حملا على غيره لنسبة كغيور: كطيب الشيبا
في الصوغ من فعلا شذ يعني انه يبنى بفتح الفاء وضم
العين كعجل فهو عجل وعلى فعل بفتح الفاء وسكون

العين

وصيغ من لازم موازن فعلا بوزنه كفنح ومشبها اجعلا والشان والاشنب الجذلان ثم ياتي كفاز وشبه واحد البخلا حملا على غيره لنسبة كطيب طيب في الصوغ من فعلا

٦٢

العين كشين المكان فهو شأن خشن بكثرة احجاره واصله
فعل بتضعيف العين ثم خفف وعلى افعل كشنب فهو
اشنب والشنب حدة الاسنان حين تطلع وذلك في
الشبيبة لانها اذا اتت عليها السنون احتكت وقيل ماء
يجري على الاسنان وقيل نقط بيض في الاسنان وقيل برد
الفم والاسنان وقيل غير هذا وكله متقارب المعنى و
على فعلان كجذل فهو جذلان وقياسه في الافات والحلي
افعل كشنب فهو اشنب وفي الامتلاء وضده فعلان كروي
فهو ريان وضمي فهو ضمئان وفي غير ذلك فعل بالكسر
كاشر فهو اشر وبطر فهو بطر وان اعتل لامه لزم فيه
فعيل كعمي وشقي وغني وكذا في كل معنى عن فعل بالضم وقيل
فعل بالكسر للادواء والاعراض كفرح واشر فهو اشر وحبط
فهو حبط ووجع فهو وجع وقد يشترك فعل كفرح شر فهو
شر وعجل فهو عجل او عجلان ويقظ فهو يقظ ويقظان وكمع
فهو كمع وكمعان وفعلان كفرح فهو فرح وفرحان وجذل
فهو جذل وجذلان وافعل للالوان والخضر كخضر الزرع
فهو اخضر وسود فهو اسود وكحل الشيء فهو اكحل وعور
فهو اعور وحول فهو احول وفعلان للامتلاء وحرارة البطن
كشبع فهو شبعان وروي فهو ريان وعطش فهو عطشان وقد
يشترك فعل بالكسر كصدي فهو صد وصديان وسكر فهو سكران وسكر
وربما اشتركت الثلاثة في الوان شعث فهو اشعث وشعثان وشعث
وقوله وصيغ من لازم اخرج بلازم المتعدي فانه تقدم
انه ياتي اسم الفاعل منه على فاعل غالبا او قياسا وقوله

كسعين

نعت فديانتي كجار وشبه واحد البخلا حملا على غيره لقبيه
يجوز في شبه النصب عطفا على محل المجرور او على الكاف
والجر عطفا على بعض بار و فصل البخلا ضرورة و يعني انه
فديانتي على فاعل حملا على غيره لما بينهما من المناسبة ولو
بالتضاد كجار حملوه على ثبت وقالوا من فقه فهو من بنوته
فهو سقيم حملا على ضعف فهو ضعيف و قوله حملا مفعول
له او حال لعدم الاستيفاء للشروط كله **وقوله** كخبيث
اشيب طيب في الصوغ من فعلا يعني ان فعل بالفتح قد
يحمل على غيره فيجيء اسم الفاعل منه على غير فاعل كخبيث
حملا على نظيف لانه ضده واشيب حملا على خضر فهو اخضر
وكدر فهو اكدر من فعل بالكسر لانه لو زاد عيب وطاب فهو
طيب حملا على خبيث لانه ضده و معنى حمله عليه انه خرج
من باب فاعل الى غيره للطيب لوزنه فعيل وقد زعم الفراء
ان وزن طيب فعيل كطويل فقلب وادغم والزم بانه لو
كان كذلك لم يعل كما لا يعل طويل وهذه الامثلة التي كرمز
فعل بالفتح انما خرجت عن فاعل الى غيره لا لازمه و من خروجه
عن فاعل شاخ فهو شيخ حملا على ضعف فهو ضعيف وجاء
جوعان فهو جيعان حملا على عطش فهو عطشان و كخبيث نعت الجملا
على حذف مضاف ومتعلقه و التقدير حملا على غيره لنسبه
كحمل خبيث كطيب اشيب في الصوغ من فعل على غيره لنسبه
و صرف اشيب ضرورة **ثم قال** و بفاعل طالع
من كان فصح الحدوث نحو غدا اذا جاء اجلا **الشرح** يعني
انه اذا قصد بالصفة الدالة على فاعل من الفعل الثلاثي

حدوث

حدوث المعنى وتجدده فانها تصاغ على فاعل مطلقا
ولا عبرة بكسر عينه ولا ضمها بل يستوي مع المفتوح
العين وهذا مراده بقوله من كل اي من كل واحد من فعل وفعل
وفعل ومثال ذلك يغدا اذا جاءه اجلا فغدا اضرب لجاءه
هذا جاءه في غد اي بارح فرحا **وقوله** و فاعل على الحدوث
الظاهر في انه على سبيل الجواز وان الصفة يجوز ان لا تغير
الى الفاعل وان فصح الحدوث فيكون قوله تعالى انك ميت
وانهم ميتون جاء على مقتضى الظاهر ووجه الاصل **وقوله**
ان فصح الحدوث بيننا والماضي نحو يدخل عمرو امس والمستقبل
الا انه لم يمثل الا بالمستقبل وعبارته في التسهيل صريحة في
ذلك والذي نقله الفراء عن العرب انما هو المستقبل قال العرب
تقول للرجل يموت انك مائت عن قليل ولا تقول للميت الذي مات
هذا مائت وانما يقال في الاستقبال وكذا يقال هذا سيد
قومه فان اخبرت انه سيسود قلت سائد قومه
قليل ومن مجيء الصفة على فاعل مرادا به الحدوث قوله
تعالى وضائق به صدرك وهو صلى الله عليه وسلم لم
يضق صدره ابن عطية في اذ الله نعمتهم واذا هم مرتد
عليه ما قبله لانه لم يترك شيئا مما اوحى اليه **ومنه**
وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
و فاعل مبتدا و طالع خبره و من كل متعلق بطالع و ان حرف
شرط وجعله فصح و الحدوث مفعول لم يسم فاعله بفصح
و جواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه و نحو مبتدا
و جاءه خبره والجملة محكية بقول محذوف و التقدير

وفاعل طالع من كل آن فصحها الحدوث نحو غدا جاء اجلا جيشنا

نحو قولك ذا اجاذ اشعر فلان وباسم فاعل عن غير
الثلاثة جئ وزن المضارع لكن اولا اجعلا
ميما تضم وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعول
وقد حصلا من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا
وما اتى كفعيل فهو قد عدلا به عن الاصل واستغنوا
نحو نحي وبالنقض عن وزن مفعول وما عملا
ثم اعلم ان اسم الفاعل من غير الثلاثي جار على اسلوب
واحد لم يتوسعوا فيه كما توسعوا في الثلاثي وذلك
والله اعلم استثقالا له قوله وباسم فاعل من غير ذي
الثلاثة جئ وزن المضارع لكن اولا اجعلا ميما تضم وان
يعني ان بناء اسم الفاعل من الافعال الزائدة على ثلاثة
احرف على زنة المضارع منها الا انك تنزل حرف المضا
رعة وتجعل عوضه ميما مضمومة ولا بد مع ذلك من كسر
ما قبل الاخر كسر في المضارع او فتح ونحو ان لم يصرح
به لانه قد كان يفهم في قوله ولي ما قبل اخره فتحت في
دليل الخطاب انه كان قبل ذلك على خلاف الفتح وهو الكسر
لان المضارع من غير الثلاثي لا يكون ما قبل اخره الا مكسورا
او مفتوحا فعلمنا انه انما عدل عن الكسر وامثلته في ذلك
بينة متبينة وقوله ميما تضم هذا هو المطرد فيها
وربما كسرت في مفعل قالوا منتن على الاصل ومنتن بالـ
كسر اتباعا للعين كما اتبعوا العين الفاء فضموها فقالوا
منتن وشذوا ايضا في ضم عين مفعل في حالة الرفع
فقالوا مغفر وضموا الدال وقوله وان ما قبل اخره

فتحت

فتحت صار اسم مفعول ان ان ما قبل الاخر الذي كان مكسورا
في اسم الفاعل اذا فتحته صار اسم مفعول وهذا الذي ذكر هو
الاصل فيما جاء وباسم الفاعل على صيغة اسم المفعول
في الفاظ قالوا احصن فهو محصن والفحت الناقة فهي
ملفحنا واسهب فهو مسهب اذا خرف وذهب عقله وكثر
كلامه بما لا حاجة له واذا كان فصيحا فاكثر وتكلم با
لصواب جاء اسم فاعله على القياس والحق الرجل فهو
ملفج اذا افلس والفقر فقد حاله وقيل ان هذه كلها
من المبني للمفعول وقوله وقد حصل من ذي الثلاثة
بالمفعول متزنا فاعل حصل ضمير اسم المفعول الذي
كان في قوله صار اسم مفعول وكان هذا اعرابا عندي
حربها وتصحيحه ومتزنا مفتعل من الوزن مطاوع وزن
يعني ان اسم المفعول من الثلاثي يصاغ على مفعول
كمقتول والخرج من الثلاثة ما عداه وهذا الذي
ذكره هو الاصل فيما جاء بخلاف ذلك قالوا احبه
الله فهو محبوب واستغنوا بمحبوب عن محب ومحب
لاجل كما استغنوا باسم فاعل احب عن حاب وقالوا ا
رفه الله فهو مرفوع فجاءوا باسم مفعول افعل كاسم
مفعول الثلاثي وقد تعاقبت الاوصاف في هذا الباب واستغنوا
ببعضها عن بعض في اماكن قالوا اورق الشجر فهو
وارق اذا اشبه الورق عن اصفراره واورق فهو مورق
وابقل الموضع فهو باقل واقرب القوم فهم قاربون
اذا كانت ابلهم قوارب وايفع الغلام فهو يافع اذا

لا انشب وقالوا عم الرجل بمعروف فهو معم ومعم بالفتح
والكسر ولم يقولوا عام ولم الشيء فهو ملم وملي ولم
يقولوا لام وجاء فاعل بمعنى مفعول قال الشاعر
لقد عيل الايتام طعنة ناشره ❊ أناشر لا زالت
يمينك آشره ❊ واكثر هذا بعضه مع بعض من
باب الاستغناء وقوله وما اتى كفعيل فهو قد
عدل به عن الاصل يعني انه قد عدل عن بناء مفعول الى
فعيل كقتيل واسير وخضيب وذبيح وكحيل ولا
يقاس عليه وقال ابن عقيل في شرح الرجز في هذا
الموضع من الاعتراض والاعتذار حسن وكذا قال ابن المصنف
في هذا الموضع من الجواب عن صرف قتيل مع انه معدول
ووصف والله اعلم ونصه فان قلت من موانع الصرف
العدل والوصف فلم كان نحو جريح معدولا فهلا امتنع
الصرف قيل لان العدل المانع من الصرف هو العدل
من فعال الى مثال عدا لا صفة كما في مثنى وثلاث ورباع
او مفرد كما في اخر وعمر وعدل نحو جريح عدل امر
بناء الى بناء على سبيل الاستغناء باحدهما عن الاخر
لا على سبيل التفريع عليه وقوله كفعيل يعني فعيلا
وما اشبهه من فعل بفتح الفاء والعين كنهى وقبض ونقض و
فعل بكسر الفاء واسكان العين كنقض وذبح وطحن
وفعل بفتح الفاء واسكان العين كضرب الامير وسبح
اليمن والظاهر ان الكاف للاستعلاء بمعنى على
والمراد وما اتى على فعيل لسلامته من شبه التكرار
مع قوله

مع قوله والمستغنوا بغير ذبحي واعلم ان فعيلا قد ينوب عن
مفعل كاعله الله فهو عليل وقوله والمستغنوا
بنحو ذبحي والنقض عن وزن مفعول يعني ان فعلا كذبح و
فعل كنقض ونقض وطحن وخبز وطحين وذبح ورعى و
كانها مطلع بنا بغير مفعول وقالوا اكلة ومضغة ولقمة
وغرفة وفي بعض النسخ والتثنية النقض والتحبي
الجلد يفعيل عن الاماء والنشاء اي بقيل قال
❊ فقلت اتحو عنها نجي الجلد انه ❊ سيرضيكما منها
سنام وغاربه ❊ وقوله وما عملا ما ناقبه وفي عمل ضمير
فعيل وما ذكر معه وافراده على معنى ما ذكر ويعني ان
ما ناب عن مفعول من فعيل واخواته غير مواف له في اجرائه
مجرى الفعل في العمل لانه لا يعمل عمل الفعل الا ما جرى
مجراه في حركاته وسكناته وعدد حروفه او ناب عن الجاري
كابنية المبالغة او اشبه اسم الفاعل كالصفة ولانها
جارية على ما قبلها تشبيه به وصفا وتجي حالا كما في
تجي هو له وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث او ناب عن الفعل
كالمصدر واسم الفعل واسم المفعول غير جار على المضارع
فكان القياس الا يعمل نصبا ولا رفعا ومفعول فيه
نايب عن فعل الجاري ولما اخره فيا مه مقام الجاري الحق
بالجاري في رفع ونصب ولما كانت نيابة فعيل واخواته
لا تطرد ولا تنقاس لم يعمل ومفعول يجري من الفعل المبني
المفعول مجرى فاعل من الفعل المبني للفاعل فيعمل ويتقيد
بالازمنة الثلاثة كمضروب امس والان وغدا وفعيل

وما معه من النائب عن الفاعل لا يختص بالزمان الماضي ولا
المستقبل فلا تقول كفى أمس ولا غدا ولا آمر ولا ترفع ولا تنصب
فلا تقول كعيل عينه مع انه فرع الفرع فضعف لان الكل
لانه فرع النائب وهي في الحقيقة ليست بصفات وانما
هي نائبة عن الصفات ولو كانت صفات لرفعنا لان كل
صفة تثنى وتجمع ترفع الظاهر ويكون فعيل لا يعمل انما
هو في الظاهر واما المضمر فكل صفة وما جرى مجرى الفعل
ترفعه قالوا مررت بقاع عرفج كله اي خشن [illegible]
العمل في فعيل واخواته تحتاج الى سماع بصحته و
زيد منصوب على حذف الجار اي على زيد و ما مرفوعه وما
اتى مبتدأ وهي موصولة واقع على فعيل واخواته وعائدها
اتى و هو مبتدأ ثان وخبره فاعل والجملة خبر الاول
و الواو في استغنوا تعود على العرب ثم فصل الصر

باب ابنية المصادر

الابنية جمع بناء والمصادر جمع مصدر سمي بذلك
لانه انما وضع لصدور الفعل و اعلم اولا ان الناس اختلفوا
في الاشتقاق فذهب الجمهور الى تقسيم الكلمات الى
مشتق وغيره و قيل كلها مشتق وينسب الى سيبويه
والزجاج و قيل بنفي الاشتقاق راسا و ان كل كلمة
اصل بنفسها وان ابنيتها على ما يجب البناء عليه من
الانقسام الى النوعين والصحيح ان المصدر اصل الفعل
والوصف قال بعض المتاخرين وفي اجماع الجمع على
تسميته مصدرا دليل على صدور الفعل منه ولو كان الفعل

هو الاصل

هو الاصل لكان احق باسم المصدر لا يقال المصدر هو
الصادر كما يقال زائر للزائر ورجل عدل اي عادل و
وطاير والحدث صادر عن الفاعل فسمي بالمصدر من قولك
مصدر صدورا او مصدر الابل اذا الهيم تمنع من هذا الا
ترى انك تقول رجل زور ولا تقول مزار وما انت الا سبيل
ولا تقول مسبيل وقول الخليل ان المصدر يكون باسم كذهب
تسامح وانما هو اسم مصدر و استدل ابن بان الاسماء قبل
الافعال لانها تقع منها والمصدر اسم فيجب ان يكون قبل
الفعل وفيه بحث وبان المصدر يقوم بنفسه في نحو فعلك
حسن وقولك مبارك وسيرك سريع والفعل لا يقوم
بنفسه ولا بد له من الاسم لانه مسند ابدا فكان ما يقوم
بنفسه اصلا لغيره مما يفتقر اليه لان الاصول قد لا توجد
لها فروع ومحال وجود الفرع من غير اصل ومثال ذلك
بالشجرة والثمرة فقد تكون الشجرة بلا ثمرة ولا تكون
ثمرة بلا شجرة و ايضا فان الفعل مركب والمصدر مفرد و
المركب ناشئ عن المفرد و ايضا فان مفهوم المصدر مطلق
ومفهوم الفعل مقيد والمطلق قبل المقيد و استدل
ابن مالك بان المصدر واحد والافعال ثلاثة فلو اشتق
منها لأخذ من الجميع وهو محال او من واحد منها وهي متعدد
وفيه فقد عدم احدها ترجيح من غير مرجح وعن ضربان
الفعل الواحد له مصادر فيغلبونه عليه بعينه و قيل
ان المصدر بمنزلة الذهب التي تصاغ منه الاواني المختلفة
والصور المتباينة والاصل واحد وكذلك المصدر يصاغ منه

الامثلة المختلفة من الفعل نحو يضرب وسيضرب واضرب
ولا تضرب والاصل في جميعها الضرب كما ان الاصل في تلك الا
واني وان اختلفت صيغها الذهب والفضة المصوغة
منها تلك الاواني وهذا يرجع الى بعض ما تقدم وهو جواب
مخرج عن الدليل لا يعجز المخالف ان يقلبها على خصمه ويقابله
بمثلها من مخرج الدعوى وقال ابو علي في تذكرته فيما نقل
عنه وفرق بينه فيما يظهر مما يدل على ان المصدر ليس
بمشتق من الفعل ان المشتق يتضمن معنى المشتق منه
وزيادة معنى اخر كاسم الفاعل والمفعول الذي تضمنا
الدلالة على الحدث الذي اشتق منه والدلالة على ذوات
الفاعلين والمفعولين وكذلك المصدر لو كان مشتقا من
الفعل لتضمن ما في الفعل من الدلالة على الحدث واحد
الازمنة والمعنى الاخر الذي يختص به المشتقات
من الزيادة على المشتق منه فلما لم يكن الامر على ذلك
دل على خلاف ذلك ودل على انه ليس بمشتق منه واستدل
الكوفيون على اصالة الفعل بان المصدر يعمل فيه الفعل
والعامل ما قبل المعمول وبان المصدر يؤكد الفعل والمؤكد
سابق على مؤكده وبانه يعتل باعتلاله ويصح بصحته و
لا دليل لهم في شيء من ذلك اما كونه يعمل فيه فلانه كسائر
المعمولات كالمفعول فيه وكالفاعل ونائبه والظرف وغير
ذلك كما تقول اعطى زيد عمرا درهما عطاء يوم الجمعة
فلو كان العمل يوجب الاصالة لوجب ان يكون الفعل اصلا
لمعمولاته كلها وللزم عليه ان تكون الحروف قبل الاسماء
والافعال

والافعال لانها عاملة فيهما واما توكيده اياه فلا يدل على
على الاصالة لانك تقول ضربت ضربتين وجاء زيد زيد واما
اعلاله لاعلاله وصحته لصحته فلا دليل فيه لان الفرع
قد يحمل عليه الاصل الا ترى الفراء وهو ممن قال ان الفعل
اصل قال ان الماضي يبني على الفتح لانفتاح فعل الاثنين
وفتح قام لانفتاح قاما وقاموا حملا لقاما وحمل غيره
يضربن على ضربن في البناء على السكون وقد يحمل الشيء
على غيره طلبا للمشاكلة وليس احدهما اصلا للاخر فيحمل الاخر
به مع ما بينهما من الاصالة والفرعية الا ترى انهم قالوا انعد
ونعد واعد حملا على يعد في الياء بلا تمييز صرحنا مع ان
اعتلال المصدر انما يكون بزيادة كقيام والالف فيه
زائدة على الاصول والاصل قوم كقوم فلما بني على فعال
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والكلام في اصول المصادر
لا في فروعها مع انفكاك عن ان يكون اذ يمكن ان يقدر بلا وزن مثلها
وقيل المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف وقال
ابن طلحة ليس الفعل باصل للمصدر ولا بالعكس واستدل
بانا وجدنا افعالا لا مصادر لها وبالعكس ثم قال
رضي الله عنه ص وللمصادر اوزان ابينها وللثلا
ثي ما اليه منتحلا. تنزلها كانت المصادر من جملة
الاسماء تنوعت فجاءت مفتوحة الاول ومكسورته
ومضمومته وجاءت مسكنة العين ومضمومتها وبالف
التانيث مقصورة وممدودة وبتاء التانيث
وقد تشعبت مصادر الثلاثي تشعبا يفارق القياس.

أو يربي عليها وكاد أن يخرج عن الضبط حتى صرح كثير
بأنها لا تنقاس وسيبويه رحمه الله تعالى يلاقيها
مقاما حسنا وضبطها ضبطا جيدا وقد تبعه من بعده
ومقاصدهم في ذلك تتقارب في كثير من الضوابط ومعنى
البيت واضح وقوله أوزان جاء جمع القلة فيه موضع جمع
الكثرة فيما أي مصادر الثلاثي لكثرتها وأبينها وأوضحها وأجليه
الظهره ومنتخلا بكسر الخاء حال من فاعل أجليه أو بفتحها حالا من
مفعوله ومنتخلا بمعنى متخلا ومنخولا ثم قال رحمه الله ص
فعل وفعل وفعل أو بتاء مؤنث أو الالف المقصور منتقلا ش
أي يبنى المصدر من الفعل الثلاثي على فعل وفعل وفعل نحو
ضرب ضربا وقتل قتلا وجذب جذبا(?) وعلم علما ونكس
شكرا وشغل شغلا وعلى فعلة وفعلة وفعلة نحو رحم
رحمة وحمي حمية ونشد نشدة وقعد قعدة(?) وأدم أدمة(?)
ونهب نهبة وعلى فعلى وفعلى وفعلى نحو اتقى الله تقوى
وذكر ذكرى ورجع رجعى وقوله أو بتاء مؤنث معطوف
على مقدر أي مجردا أو بتاء مؤنث وعلى حالها أو بتاء التأنيث
أو كما نطق بها وقوله أو الالف عطفا على بتاء ومنتقلا
حال من الالف ويجوز أن يكون معطوفا على المقدر أي مجردا
أو منتقلا وبتاء وما عطف عليه متعلق به أي منتقلا بتاء مؤنث
والباء على الأول بمعنى مصاحبة ص فعلان فعلان فعلان ونحو جلل
رضى نعمى وصلاح ثم زخ(?) فعلى ش مجردا أو بتاء التأنيث
ثم فعال بالياء(?) بالقصر والفعلاء قد قبلا ش ويبنى أيضا على فعلان
وفعلان وفعلان نحو رواه ريانا ولواه ليانا ومثله شنئه
شنئانا

شنئانا أو حرمه حرمانا ونسيه نسيانا وشكره شكرانا وكفر
كفرانا وعلى فعل بفتح الفاء والعين نحو طلب طلبا وفرح
فرحا وجلى جلى اخص شعره عن مقدم رأسه وعلى فعل بكسر
الفاء وفتح العين نحو كبر كبرا وصغر صغرا ورضي رضى
وعلى فعل في المعتل اللام نحو سوي سوى وهدى هدى
وعلى فعال نحو صلح صلاحا وفسد فسادا ونجح نجاحا
وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين مجردا من التاء نحو حرمه
حرما وسرق سرقا وخنقه خنقا وكذب كذبا وعلى فعلة
بتاء التأنيث نحو سرق سرقة وعلى فعالة نحو ظرف
ظرافة ونظف نظافة وعلى فعلة بالقصر أي بحذف الف
فعالة فيبقى فعلة كضبعت الناقة ضبعة وشنعت(?) الفجل
وعلى فعلاء نحو رغب رغباء ورهب رهباء وإعراب البيت واضح
ص فعالة وفعالة وجئ بهما مجردين من التاء والفعول صلا
ثم الفعيل وبالتاء أو الفعلان أو كبينونة ومنفعلا
شغلا ش ويبنى أيضا على فعالة نحو كتبه كتابة وسقى سقا
ية(?) وعلى فعالة نحو خفر خفارة أي منعه وحماه ويقال أيضا
خفارة وخفارة بالفتح والكسر وعلى فعال وفعال بغير تاء
نحو كتب كتابا وأبى إباء وشرد شرادا وبكى بكاء وصرخ
صراخا وهو المراد بقوله وجئ بهما مجردين من التاء فيجب
بهما عائد على فعالة وفعالة وعلى فعول نحو خرج خروجا
وخرج خروجا وعلى فعيل نحو ذمل ذميلا ورحل رحيلا
وصهل صهيلا وعلى فعولة وفعيلة بتاء التأنيث نحو
صعب صعوبة وسهل سهولة ونم نميمة وعلى فعلان

نحو جال جولانا وطاف طوفانا وشنأه شنآنا وعلى
فيعولة بحذف العين نحو كان كينونة اصله كيّنونة
ثم خففت بحذف المدغم فيه فصار كينونة ومثله صار
صيرورة وغاب غيبوبة وبان بينونة والهاء لازمة
لكينونة واخواتها على اللفظ بعد الحذف فيعولة
وعلى الاصل فيعلولة والتزم حذف عينها كما لزم
عين الفعل واوا او ياء وقال الكوفيون اصلها فعلولة
بالضم ففتحوا في ذوات الياء لتسلم الياء من القلب ثم
حملوا ذوات الواو ككينونة وديمومة على ذوات الياء
لتسلم الياء من القلب ثم حملوا ذوات الواو ككينونة
وديمومة على ذوات الياء كبينونة وصيرورة و
على فُعُل بضم الفاء والعين نحو شغله شغلا والفعلان
منصوب بالعطف على ثمر الفعيل ومنشبها منصوب
عطفا على الكاف اي باتي مثل بينونة ومشبها وشغلا
مجعولا بمشبها ثم قال ص وفُعلا وفَعولا مع
فعالية كذا فعيلية فُعُلة فُعلا ش ويبنى ايضا
على فُعَّل بزيادة احد اللامين نحو سود سوددا وعلطت
الناقة علطّا اي تشتهت الفحل وعلى فعول بفتح الفاء
نحو ولع به ولوعا وقبله قبولا ووقدت النار وقودا
وربما جعلوا الوقود بالفتح الحطب وبالضم المصدر
كما قالوا فعلو وقودها الناس والحجارة وعلى فعالية نحو
كره كراهية وطمع فيه طماعية وعلى فعيلية
نحو كرهت المراة كراهية وعلى فُعلة بضم الاول

والثاني

والثاني وشد الثالث نحو غلبه غُلُبّة وعلى فَعَلّا
بفتح الاول والثاني وتخفيف الثالث نحو جمز جمزا ومرطت
الدابة مرطى اسرعت ص مع فَعَلون فعلّى مع
فَعَلنية كذا فعولية والفتح فيه نقلا ش ويبنى ايضا
على فَعَلون نحو رهب رهبوتا ورحم رحموتا وعلى فُعُلّة
بضم الاول والثاني وشد الثالث نحو غلبه غلبّة وعلى
فَعَلنية نحو بلهنية ومثلها سحفنية بالجيم
وجعل سيبويه رحمه الله سحفنية من بنات الاربعة نونها
اصلية زيدت قبلها الياء خامسة وجعل البلهنية من بنات
الثلاثة نونها زائدة وابو اسحق سوى بينهما في زيادة النون
وقدح الام شتقاقا على سقوط النون نحو سحفينة خالفه
والناس على خلاف ما قال سيبويه وفي بعض نسخ الايضاح
سخفينة بالخاء وعلى فعولية وفعولية نحو خصه
خصوصية وخصوصية ثم قال ص ومفعل مفعل ومفعل
وتاء تانيثا فيها وضم قل ما حملا ش ويبنى ايضا على
مفعَل ومفعِل ومفعُل نحو دخل مدخلا وكبر مكبرا وهلك
مهلكا وعلى مفعلة ومفعِلة ومفعُلة نحو رضي مرضاة
وحمد محمدة وهلك مهلكة وقوله وبتاء التانيث
فيها اي في مفعل واخويه وقوله وضم قل ما حملا
تنبيه على ان مفعُلا ومفعُلة وزنان نادران قل من
حفظهما من الرواة وحملهما عن العرب وفي بعض النسخ
نقلا بدل حملا وكلاهما بمعنى واحد ثم قال ص
يفعل مفعل المعتل والمفعول لغيره سوى مفعل في الافعال الثلاثي ش

شـ لما ذكر ابنية المصادر وعدها جملة اخذ يبين الآن
ما يحصل منه كثر المقيس من ذلك وما ينقاس فيه وما عداه
يحفظ فذكر ان المتعدي وقد علمت انه لا يكون الا
من المفتوح العين او المكسور فما قياسه فعل بفتح الفاء
واسكان العين نحو ضرب ضربا وشرب شربا وقوله
في التسهيل ومن فعل المفهم عملا بالفم بزيادات
فيه ادغام العمل بالفم في المكسور العين غير ظاهر
ولو كان سيبويه والاخفش انما مثلا به الا ان في
تمثيلهما به ما يوجب له مزية . واختلف في معنى القياس
في باب المصدر فقيل معناه انه اذا ورد فعل ولم يدر كيف
تكلمت العرب بمصدره فلنا ان نسلك به بابه المطرد
واما ما سمع منه فلا يتعدى الى غيره فلا تقول علم
علما بفتح العين وهذا هو الاصح وقيل يجوز استعمال
القياس وان ورد السماع بخلافه وقيل لا يتبع القياس
في مصادر الثلاثي وان المرجع فيه الى السماع واستحسن
قليل هذا لكثرة اختلافها وعدم انضباطها وقوله
والفعول لغيره ينخرج في غيره فعل اللازم المكسور
لان مراده فعل بالفتح بدليل قوله بعد وما على فعل
فخذ كرحه فقياس مصدر فعل بالفتح اذا كان لازما
فعول كقعود ما لم يكن دالا على صوت او داء او فرار
ونحوه او حرفة او ولاية كما سينبهك عليه سياق
الكلام في هذا الباب ولو كان دالا على صوت فالمطرد
فيه فعال كصرخ صراخا وبكا بكاء ورغا رغاء

ونبح نباحا

ونبح نباحا وهو المراد بقوله ذا الفعال خلا . وفي القاموس
الى فعل صوت ويطرد ايضا فعال في الادواء نحو مشى بطنه
مشاء وسعل سعالا وزكم زكاما وعطس عطاسا وسياتي
التنبيه عليه ويشارك فعيل فعالا في الصوت كصهل صهيلا
وقد نبه عليه بقوله بعد وقد كثر الفعيل في الصوت وقوله
ذا الفعال تلا يجوز نصب الفعال مفعولا لابتدا ان فعل الصوت
تبع الفعال ويجوز رفعه اي فعل الصوت مرفعا بالفتح فيها
وجد يتبعه الفعال . قال رضي الله عنه ص وما
على فعل استحق مصدر ... ان لم يكن اذا نحو كونه فعلا
شـ فعل اللازم اذا كان مكسور العين القياس في مصدره فعل
بفتح الفاء والعين سواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا
كفرح فرحا وعور عورا وشل شللا قال في التسهيل
الغالب ان يغني عن فعله الالوان فيستثنى هذا الموضع
بان يقال ما لم يكن لونا كصهب صهبة وخضر خضرة
وشقر شقرة ويستثنى ايضا ما يذكر بعد من قوله
فعالة لخصال والفعالة لحرفة او ولاية كولي ولاية
وجهل جهالة واكثر ما يوجد فيه فعل الاعراض
وكونه مفعولا باستحق شـ قال ص وفعل قياسه فعالة
او فعولة لفعلت يا كالشجاعة والجار على سهولة شـ
ذكر ان فعل بالضم له مصدران كلاهما مقيس احدهما
فعالة وهو مقيس في فعل الخ الوصف منه على فعيل
ككرم كرامة وشجع شجاعة وقبح قباحة ونظف نظافة
وملح ملاحة والثاني فعولة وهو مقيس في مكان الوصف

منه على فعل كعمر المكان حزونة وسهل الامر سهولة
والمقيس من فعل فعالة وفي فعولة خلاف وكلام سيبويه
يقتضي انه لا ينقاس وزعم ابن عصفور ان قياس فعل فعل
بضم الفاء وسكون العين كقبح قال مرجاء فعالة ونتج
فعولة وفعل وهو مخالف لكلام سيبويه يقتضي انه لا ينقاس
واعراب البيت واضح ثم قال ص وما سوى ذاك مسموع
وقد كثر الفعيل في الصوت والداء المعض جاء معناه
وزن فعال فليحفظ ولنحو فرار او فعال بالفعال جلا اش
لما ذكر اوزان الثلاثي وهو ما ينقاس ذكر ان ما خرج عن ذلك
مسموع ويرجى به غير ما يخرجه يعد فمن المسموع من
فعل المفتوح العين المتعدي على فعل بفتح الفاء والعين
كطلب طلبا وجلب جلبا وفعال كنكح نكاحا وحجب
حجابا وفعول نحو ورد ورودا وجحد جحودا وفعل
بكسر الفاء واسكان العين ذكر ذكرا وسمع فيه ايضا
ذكرا بضم الفاء ومن لازمه فعل بفتح الفاء واسكان
العين كعجز عجزا وهدا البال هدءا وفعل بضم الفاء
واسكان العين كمكث الشيء مكثا وفعلان كرجح الشيء
رجحانا وفعلان كغليان ومن المسموع من فعل المكسور المتعدي
بالفعول كلزمه لزوما ونهكه المرض نهوكا وفعل بكسر
الفاء واسكان العين كعلمه علما وحفظه حفظا وفعل
بفتح الفاء والعين نحو عمله عملا وسخطه سخطا وفعل
بضم الفاء واسكان العين كود ودا وشربت الماء شربا
ومن لازمه فعول كيبس يبوسا وقنط قنوطا وفعل بضم
الفاء

71

بضم الفاء واسكان العين نحو هجد هجدا وجحد جحدا
وفعل بفتح الفاء واسكان العين كبئس بأسا وفعال وفعالة
بكسر كسلم سلاما وسلامة وسقم سقاما وسقامة وسلم
سالما وسلامة وفعلة كخبر خبرة وغار غيرة ومن
المسموع من فعل بالضم فعل بكسر الفاء وفتح العين صغر
صغرا وعرض عرضا وفعالة ككثر كثرة وفعل بفتح
الفاء والعين ككرم كرما وهو كثير وفعل وفعل كضعف
ضعفا وضعفا وقوله وقد كثر الفعيل في الصوت
اي كثر الفعيل فيما دل على الصوت كثرة ينقاس عليها كما
سبق وقد كثر ايضا في السير ونحوه فالواو مثل ذميل
ورحل رحيلا والمصنف لم ينبه على ذلك في هذا النظم
وقوله والداء المعض جاء معناه وزن فعال فليحفظ
والداء المعض كشف معناه بهذا الوزن وهو مقيس وقد
نقد من تمغيله [?] ونحو مزح مزاحا شاذ ولم ينبه عليه
وقوله ولنحو فرار او فعال بالفعال جلا اي جاء على
فرار وشبهه من الامتناع يخرج فيه فعال كنفر نفارا
وشرد شرادا وابى اباء وحرن حرانا وخلات الناقة
خلاء وتبطا قيل في الجمل فمص فيه اضطا [?] والداء مبتدا خبره
جملة جلا معناه وزن فعال والمعض اسم فاعل من امض
الالم اوجع وهو نعت للداء وقوله جلا معناه جلا
فعل ماض مضارعه يجلو ومعناه مفعوله ووزن فاعله
وجلا الاخر مبتدا خبره لنحو فرار وبالفعال من نعت
النكرة تقدم عليها على الحال ويجوز ان يكون الخبر على

بالفعال ولذا متعلق بجلا وقصر جلا ضرورة وفيه
مكسورة لانه بمعنى الجبان ثم قال ص وفعالة
لخصال والفعالة ح في الحرف او ولاية ولا نقلا ش
ذكر ان فعالة يطرد في الخصال وهي المعاني الثابتة كبلد
بلادة وفطن فطانة وضرب ضرابة وبرع براعة و قال
ابن المصنف افعال الخصال هي ما جاءت اي يبنى على فعل نحو
نظف وكرم وشرف وكبر وقد تقدم ان فعل يجيء مصدره
قياسا على فعالة وفعولة وقوله هنا فعالة لخصال
اعادة محضة انتهى و المصنف ذكر في التسهيل ان الغالب
اي يعني فعالة وفعولة المعاني الثابتة ومثل في شرح التسهيل
بالفطانة والبراعة والجهالة وكلها على غير فعل بالضم
وكلامه في هذا البيت اشمل لتناوله ما لم يتناوله قوله من جعل
فعالة ونحوها تسليم ان فعالة لا تطرد في فعل بالفتح والكسر
والله اعلم وقوله هي ما حفه اي يبنى على فعل فيه ما يوجد
الجواب عن التكرار وقوله والفعالة ح الى اخره
يعني ان فعالة يطرد في الحرف والولاية نحو تجر تجارة وخاط
خياطة وحاك حياكة وكتب كتابة وسفر سفارة سعى
بين القوم ليصلح وولي علينا ولاية وامر امارة وسعى
سعاية وخبر خبارة وما احسن قوله هنا ولا نقلا و
اعراب البيت واضح ثم قال ص لمرة فعلة وفعلة
لهيئة غالبا كمشية الخيلا ش يعني انه يجاء
من الفعل الثلاثي الدلالة على المرة بفعلة ما لم يكن
المصدر مبنيا عليها فيقال ضربته ضربة وقعدت قعدة

والفتة

والفتة لفتة و شربت شربة فلم يبن المصدر على التاء دل
عليها بقرينة كالنعت بالواحدة نحو رحمة واحدة و
عمت الى اللبن عيمة واحدة والعيمة شهوة اللبن مع فقده
وعدم التمكن منه و ما ذكر من ان فعلة للمرة هو الجاري في نحو
اتيانه ولقائه وقوامه وغزاته والقياس اتية ولقية و قيامة
قومة وغزوة فهي تحفظ ولا يقاس عليها واذا ارادوا الهيئة
قالوا فعلة ما لم يكن المصدر مبنيا عليها والى هذا اشار بقوله
وفعلة لهيئة نحو انه لحسن الهيئة الركبة والمشية
والميتة والقعدة والجلسة و في الحديث ان الله كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة والمراد بها نوع من
القتل لا حقيقته من حيث هي وما كان من المصدر على فعلة
دل على الهيئة بقرينة نحو حميته حمية المريض اي نوعا من
الحمية ونشدته نشدة المنبر اي نوعا من النشدة وكذلك
ما كان الفعل منه غير ثلاثي نحو اكرمته اكرام الصديق اي
اكراما نوعا من الاكرام وقولهم اختمرت خمرة حسنة شاذ
وقوله غالبا يحتمل رجوعه الى فعلة وفعلة معا واحترز
به ذلك من المصدر المبني عليها ومن اتيانة ونحوها ويحتمل
رجوعه الى المرة ويحترز به عن ذلك من اتيانه ونحوها وحذف
غالبا من الاول واخر لدلالة الاوائل ويجوز العكس و قصر
الخيلا ضرورة وتفتح خاؤها وتكسر و الخيلا مشية
فيها تثن يفعلها اهل الكبر والعجب ولذا كرهت في الشرع الا
في حرب العدو و اعلم ان المصنف ذكر من مصادر الثلاثي
في هذا النظم تسعة واربعين والمقيس منها عشرة فعل

وفُعُلٌ وفُعُولٌ وفِعَالٌ وفَعَالٌ وفَعَلٌ بفتح الفاء والعين
وفَعَالَةٌ وفِعَالَةٌ وفُعُولَةٌ وفَعِيلٌ وذكرها في التسهيل
على ما في بعض النسخ ستة وستين وقد تقدم التنبيه
على تتبعها وذكر سيبويه منها نيفا على الثلاثين والذي
تدعوا اليه الحاجة المقيس منها واعراب البيت واضح ثم
قال فصل يتضمن ما زاد على ثلاثة احرف ش
لما فرغ من مصادر الثلاثي انتقل الى مصادر ما زاد على ثلاثة
احرف وبدا بما افتتح بهمزة الوصل فقال ص بكسر ثالث
همز الوصل مصدر فعل جاء مع مد ما الاخير تلا ش
يعني ان بناء المصدر من كل فعل جاء اوله همزة وصل بكسر
ثالث الهمزة مع كسرها وزيادة الالف قبل الاخير نحو
احمر احمرارا واحمار احميرارا وانطلق انطلاقا ولم ينبه
على كسر الهمزة والطلوق في الحركة ومراده الالف واستغنى
ان المصنف استفعل معل عينه معتلة بعدم زيادة الالف
قبل اخر مصدره غير ظاهر لان زيادة الالف قبل الاخير منها
في الصحيح والمعتل وان اعتبر انها تحذف لعارض وضمير
جاءه يعود على همزة وصل ومعنى جاءه انه اجتلبت
لسكون غير عارض لا السكون عارض للادغام كتطاير
وتطير فانه يقال فيهما بعد الابدال والادغام اطاير
واطير وفي المضارع يطاير ويطير كما يقال يتطاير ويتطير
وفي المصدر اطايرا اطيرا كما يقال تطايرا وتطيرا كما يقال
تطيرا فهذان فعلان افتتحا بهمزة وصل ولا كسر في
الثالث ولا مد قبل الاخير وكان قوله جاءه يعطي

يعطي الاختصاص والاستبداد به واما العارض فليس فيه
اشتراك فكيف بالاستبداد ولا يقال يغني على المؤلف من
التعبير الخ يكون في المصدر زيادة التاء آخرا في الاستفعال
اذا اعتلت العين وجهة بنحو الاستقامة لانه سيذكرها
ومصدر فعل مبتدا ومضاف اليه وجا فعل ماض في محل
الصفة لفعل وفاعله ضمير فعل وبكسر خبر المبتدا
ومع متعلق بالاستقرار المتعلق به بكسر وما مضاف
اليه وهي موصولة واقعة على ما تلاه الاخير والاخير
تلا جملة من مبتدا وخبر في موضع الصلة لما والعائد
من الصلة الى الموصول محذوف اي ما الاخير تلاه ضمير
الاخر ثم قال ص واضمم من فعل التا زيد اوله وا
كسره سابق حرف يقبل العلل ش فقوله واضمم من
فعل التا زيد اوله اي المصدر من كل فعل صحيح الاخير
زايد في اوله تاء معتاد يكتفاء المطاوعة بضم ما قبل
آخره وعليه يعود ضمير اضممه اي واضمم ما تلاه
الاخر كتدحرج تدحرجا وتعلم تعلما والالف واللام
في التاء للعهد الذكري وقصر التاء ضرورة وقوله
واكسره سابق حرف يقبل العلل ضمير اكسره يعود
على ما قبل الاخر اي واكسر ما قبل الاخر ان كان الاخر
معتلا كتسلقى تسلقيا وترامى تراميا وتمنى تمنيا
وكان الاصل تسلقيا وتمنيا وتراميا بضم ما قبل اخره
على قياس نظيره من الصحيح الاخر فقلبت الياء في الياء
واو الانضمام ما قبلها ثم اجري التصريف الى قلب الضمة

كسرة وابدال الواو ياء لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم
وهو ان يكون اخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة فلما ادى
اليه قياس قلب الضمة كسرة والواو ياء ويوجد
ذلك في الافعال كيغزوا ويدعوا وفي المبني هو وفي
العجمية كسمندو وقوله ايضا يقبل العللا وذلك
ان هذه الواو متطرفة قبلها ضمة وكونها واوا اصالة
كالتداعي والتسامي او عوضا كالترامي ثم تقلب الياء
واوا للضمة فتستثقل الحركة على الواو فتحذف فتبقى
واو متطرفة ساكنة اثر ضمة فيجب حينئذ قلب الضمة
كسرة والواو ياء واختلف بابهما فيجاء بقلب الضمة
اوبقلب الواو وقد علم من قوله والكسره البين ان قوله
واضممه من فعل التا زايدا اوله اراد به الحرف الاخر
وكان ينبغي للمصنف ان لا يذكر قوله والكسره لان الكسر عارض
والاصل الضم ولذا لا يقع في المصادر مثل التفاعل بالكسر
وانما ذكره لئلا يتوهم القاصر من قوله واضممه شمول
الضم للصحيح والمعتل ولم يجئ مصدر ما اوله التاء
على غير ما ذكر الا ما شذ من مجيء مصدر تفعل على تفعال
كتحمال وتملاق تحملا وتملقا قال ثلاثة احباب
فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل وهذا
المصدر هو الاصل ولما كان قليل الوجود الف المصدر به
والكنهم استغنوا عنه بغيره لانه اخف حركة منه ومن
مجيء مصدر تفاعل على تفاعل في قولهم تراموا ترميا اي
تراضيا وفي نسخة ابن اسحاق ولم يكن يبعد القوم فقال

فقال الالزقي في الفيال الى الترامي وسياتي ما ينبه
على ذلك وشذ ايضا التفاوت بفتح الواو وكسرها ومن
فعل حال من مفعول اضمم والتاء ايضا جملة من مبتدا و
خبر في موضع الصفة لفعل واول متعلق بزايد والهاء
في اوله تعود على فعل وساب حال من مفعول اكسرن
اضافته غير محضة ويقبل في موضع الصفة لحرف و
العللا مفعول يقبل والف العللا للاطلاق ثم قال
ص لفعلل ايت بفعلال وفعللة وفعل اجعل له التفعيل
حيث خلا من لام او عين للحاويه تفعلة الزم والمعل
منه ربما يجي لا ش فقوله لفعلل ايت بفعلال وفعللة
اي بناء المصدر من فعلل على فعلال بكسر اوله وزيادة الف قبل
اخره وعلى فعللة بفتح اوله وزيادة هاء التانيث اخره
نحو دحرج دحراجا ودحرجة والمقيس فعللة لا فعلال وكلا
مه في التسهيل يوهم كون فعلال مقيسا وهو ظاهر الايضاح
والذي عند سيبويه وغيره من الايمة ان المقيس فعللة لا
فعلال ومثال فعلال سرهف سرهافا اي سرهفه قال الشا
عر حتى اذا ما اضرت الاعراف سرهفته ما شئت
من سرهاف والسرهفة النعمة وحسن الغذاء ونبه على
المولف التنبيه على مصدر الملحق بفعلل نحو جلببه جلببة
وزلزل زلزلة وحوقل حوقلة اذا قال لا حول ولا قوة
الا بالله وجهور في كلامه جهورة وبيطر الدابة بيطرة
فهذه كلها على مثال فعللة وهو المقيس فيه ايضا وقد جاء
شيء منه على مثال فعلال وليس بمقيس قالوا زلزل زلزالا

وحوقل حيقالا فقال: يا قوم قد حوقلت أو دنوت ∴
وشر حيقال الرجال الموت ∴ واعلم ان فعللا اذا كان مضا
عفا نحو زلزل وقلقل فإن فعلالا منه يجوز فيه فتح الفاء
وذلك لما انها تلت فيه الحروف تشاكلوا الحركات بالحركة كما
تشاكل الحروف بالحروف فيفتحوا الاول في الزلزال والقلقال
ليشاكل نظيره وهو الزاي الثانية من القاف الثانية قال
ابو علي وما كان منه مضاعفا مثل قلقلته وزلزلته ففيه
فتح اوايل المصادر منه نحو القلقال والزلزال والاصل
الكسر الا ترى انهم لا يفتحون سرهافا ونحوه انتهى و
الغالب في المفتوح كونه معبرا به عن اسم الفاعل نحو
وسواس بمعنى موسوس وصلصال بمعنى مصلصل ونضناض
بمعنى منضنض واسد قضقاض بمعنى مقضقض قال
الشاعر كم جاوزت من حية نضناض ∴ وأسد في غيله
قضقاض ∴ ولم ينبه عليه هنا واشار اليه في الكافية
بقوله و فتح فاء ما بزمن الزلزال ∴ ونحوه وفعلالا فاجعلا
∴ والفتح كالقضقاض والوسواس ∴ وهكذا التمثال
في الاناس ∴ وقد جاء مصدر فعلل على فعليل قالوا
∴ وزلزلوا انقاح فكان شقولا ∴ يطير به كفر الزليل
ونحو ايضا قرقر قرقيرا قال ابن ابي ربيعة ∴ وان سمعتنا
هاجت لك الشوق سجعها ∴ وان قرقرت هاج النوى قرقيرها
∴ وقوله وفعلا اجعل له التفعيل حين
خلا من لام اعتلال كالحاوية تجيء تفعلة الزم ان
فعل ان كان صحيح اللام فيه تفعيل ككلم

تكليما

تكليما وكذب تكذيبا وقدس تقديسا وان كان معتل اللام
لزم فيه تفعلة كزكى تزكية وعزى تعزية جعلوا التاء
عوضا من الياء المحذوفة ∴ وضمير الحاوية يعود على اللام
المعتل ولم يجئ من المعتل اللام شيء على غير تفعلة الا
ما جاء من قوله ∴ فهي تنزي دلوها تنزيا ∴ كما تنزي
شهلة صبيا ∴ وهذا على تشبيه المعتل بالصحيح كما شبه
الصحيح بالمعتل في نحو قولهم ذكره تذكرة وبصره تبصرة
وفرقه تفرقة ∴ ولهذا اشار بقوله واللعار منه ربما جا لا
و ربما جاء تفعلة للعاري من اعتلال اللام ولم يذكر الناظم
مصدر المهموز اللام كخطأ وتنبأ وقد جاء بالوجهين
وقد تقدم الخلاف في المهموز صحيح او معتل او متوسط
و ضمير منه يعود على اللام المعتل و حذف ياء العاري
ضرورة ∴ و يجوز في الزاي ان يكون من لزم فقطعت همزته
ضرورة ∴ و ان يكون من الزم ∴ و على الاول فهي مكسورة
و قد يجيء مصدر فعل الصحيح على فعال ككلم كلاما و
كذب كذابا و على تفعال لقصد الكثرة كسير تسيارا
وجول تجوالا وسبا يأتي ما ينبه على ذلك ∴ واما
قوله فصح فيه تفعالا وكذبتها والمره يتبعه كذابه
∴ فمصدر كذب العقوق ∴ و يقال في مصدر كذب المشدد
كذبت بتكذيب متكسر بكسر الفاء والعين من غير تشديد وقد
يشدد انشد ابو زيد ∴ وان اسمعت بانتي قد يقتنه
يوصل اعنا فيه ∴ فقل كذبت ∴ و قيل انهما صفتان
بمعنى كاذب وكذا قال ابو زيد في قوله كذبت وابو عمرو

وقال انه بمعنى كذب وهو على قول ابي زيد صفة وعلى
قول ابي عمرو مصدر والتقدير على قول ابي زيد وفعل
القايل كاذب وعلى قول ابي عمرو وفعل ما سمعت كذب
واعراب البيت جلي ثم قال ومن يصل بتفعال
تفعلا والفعال فعل واحده بعد فعل ثم استعمل
في هذا البيت العطف على معمولي عاملين وعطف
الفعال على تفعال وفعل على تفعل وهو كثير شايع
في الشعر والكلام الفصيح في الدار زيد والحجرة
عمرو والغرض من البيت التنبيه على ما شذ من مجيء مصدر
تفعل على تفعال كتحمال ومن فعل على فعال ككذاب وقد تقدم ذكرهما
ثم قال وقد جيء بتفعال للفعل في تكثير فعل كتسيار
وقد جعلا ما للثلاثي فعيلى مبالغة ومن تفعال ايضا
قد يرد ثم قال وقد جاء بتفعال الفعل في تكثير فعل
ان تفعال قد يكون مصدرا للفعل عند قصد التكثير وقد تقدم
ذكره وفي في قوله في تكثير للتسبب اي بسبب تكثير الفعل
ثم مثل بتسيار وهذا الذي ذكره مخالف لمذهب البصريين
لانهم انما يرون ذلك في مصدر الثلاثي اذا ارادوا به التكثير
كما يقولون في الوصف فلان ضراب وقد يجوز الاحتمال الذي في
فاعل من فعله او كثرة وكذلك المصدر اذا قالوا تشراب وقد
نصوا على كثرة الشراب الذي كان في حين الاحتمال في تشراب و
قوله وقد جيء بجثما قد جيء التخفيف والتثقيل والظاهر
انه اراد التثقيل لانه لا يتقاس وقيل يتقاس وقوله وقد
جعلا ما للثلاثي فعيلى مبالغة الخ وقد يجيء المصدر

من جعل

من يقل على فعيلى لقصد المبالغة نحو حثيثى من
الحث وحجيزى من كثرة الحجز وخصيصى من خصه بالشيء
وهذا الذي ذكر هو مذهب الجماعة وقوله ومن تفعال
ايضا قد يرد لا ان فعيلى قد يرد لا من تفعال مصدرا
تفعل على كالترميا وقد تقدم ذكره والضمير في يرد عائد
على فعيلى وقوله ايضا هو مصدر اض يئيض اذا رجع
على وزن تفعل تفعالا وهو اشارة الى فعيلى المتقدم
ولا يقال الا في كلام متقدم او فعل متقدم واتى به هنا
لتقدم فعيلى واعراب البيت واضح ثم قال
وبالفعللة افعلل فقد جعلوا مستغنيا لا لزوما وا
عرف المثال ثم ذكر ان فعللة قد يكون مصدرا لا
فعلل كقشعريرة وطمانينة على سبيل الاستغناء
لا على سبيل اللزوم وهذا الذي به مذهب سيبويه
ولا ابي على ولا غيرهما ممن قال بقولهما وانما هما عنده
اسماء للفاعلين المخففين ولو كانا مصدرين للزم فيهما
همزة الوصل لانها تلزم المصدر كما يلزمه الف افعلل
فيهما من الاقشعرار والاطمئنان بمنزلة النبات من
انبت والقشعريرة الرعدة والطمانينة السكون والهدوء
وقوله واعرف المثال المثال بضم الميم جمع مثال
وافعلل مفعول اول بجعل ومستغنيا مفعول ثان
ولا لزوما معطوف عليه وبالفعللة متعلق بمستغنيا
والواو في جعلوا تعود على العرب ثم قال لفاعل
اجعل فعالا او مفاعلة وفعلة عنهما في ثاب عن خلفها اتقى

ذكر ان بناء المصدر من فاعل على فعال ومفاعلة:
نحو خاصم خصاما ومخاصمة. وظاهر تعبيره انهما
مقيسان معا وهو كذلك ولاكن مفاعلة لازم له لا يخرج
عنه وقيل ان فعالا اصله فيعال فحذفت الياء استغناء
بالكسر بدليل الرجوع اليها في الضرورة وفيه نظر وقوله
وفعلة: عنهما قد ناب ضمير عنهما يعود على فعال ومفاعلة.
اي وفعلة قد ناب عن فعال ومفاعلة نحو ماراه مرية اي
مراء او فيه من البحث قريب مما تقدم في فنعتر بره وكطا
نبتة وقوله فاحتمل ان سمع فيه واغتفر والاحتمال
التسامح واعلم انه قد استغني بمفاعلة عن فعال
فيما فاؤه ياء كثيرا نحو ياسره مياسرة وياومه مياومة
ومن ثم لا يقال يسارا وحكى ابن سيده يواما وهو نادر
وقد اشار الى هذه النكتة في الكافية بقوله: لفاعل
الفعال والمفاعلة: سيان كالقتال والمقاتلة: لاكن
فعال في الذي اليا فاءه لم يك بيرا والثاني فيه ملتزم:
واعراب البيت واضح ثم قال افعل عينه اعتلت الافعال
منه والاستفعال بالتا وتعويض بها حصلا: من افعال
وان تلحق بغيرهما تقر بهما مرة من الذي عهدا: ومرة المصدر
الذي تلازمه بذكر واحدة نعت والمر عفلا ش ان افعل
واستفعل اذا كان معتلي العين وهو المراد بقوله
ما عينه اعتلت فلذلك الافعال والاستفعال لانهما
لا يكونان مصدرين الا لافعل واستفعل فلهن مصدرهما
بالتاء وانها التعويض نحو اقام اقامة: واستقام

استقامة:

استقامة: اصلهما اقواما واستقواما فنقلت حركة العين
الى الفاء كما في الفعل وحينئذ تحرك حرف العلة في الاصل
وانفتح ما قبله فقلب الفا فالتقى ساكنان: الف المصدر
المعهودة الزيادة قبل الاخر والمنقلبة عن عين الكلمة:
فحذفت احداهما وعوض عنها تاء التانيث واختلف
في المحذوف: فذهب الخليل وسيبويه الى انها الزائدة:
لكونها زائدة ولقربها من الطرف ولان التعويض انما
علم في حروف المد واللين قبل الاخر نحو فرازين وفر
ازنة وزنادق وزنادقة: وذهب الاخفش والفراء
الى ان الاولى هي المحذوفة: لان الساكنين اذا اجتمعا حذف
اولاهما ولان الثانية جاءت لمعنى والحذف يخل به ولانها التي
اعتلت في الفعل والمصدر محمول عليه فطريقه التغيير
فنقل حركته وقلبه والتغيير يانس بمثله فطريقها
الحذف ووزن اقامة عند الخليل وسيبويه على الاصل
افعلة لان العين باقية وعند الاخفش والفراء افالة
لان العين محذوفة وكذا استقامة اما استفعلة او استفا
لة على المذهبين وظاهر كلام بعض الايمة ان الخلاف
في مثل اقامة واستقامة ليس بمنصوص عليه وانما
هو اجراء على مقول وما تقرر فيه من الخلاف وقوله
من الفا قيل للمذهبين لان الذي صرح به في غير هذا
النظم كالتسهيل موافقة الخليل وسيبويه وقد ترك
التعويض في قولهم اجابه اجابا واقام اقاما والمصنف
لم يعرج عليه في هذا النظم وظاهر كلام سيبويه ان حذفها

جائز واستدل بقوله تعلى واقام الصلاة . والفراء لا يرى
حذفها الا للاضافة وهو الظاهر لأن ما استدل به سيبويه
يمكن حمله على مذهب الفراء وقال سيبويه وتقول اريته اراءة
مثل اقمته اقامة لأن من كلام العرب ان يحذفوا ولا يعوضوا
نفتهى وقوله ما عينه اعتلت بن عليه أطيبت وأ
عوذت واغويت وأخيلت وأغيلت المرأة والشحوذ واستروح
لاكن مراده ما اعل وفيه تقدم الاعتذار عن مثله وقوله وان تحق
بغير تلهما البيت اي انها في غير ما ذكر ليست للتعويض وانما
هي الدالة على المرة نحو اعطى اعطاءة وانطلق انطلاقة .
وتغافل تغافلة . وقوله من الخ علا الفراء بالذي هو المصدر
لانه مفعول مطلق وقوله ومرة المصدر التي تلزمه
يذكر واحدة البيت اي ما كانت التاء فيه لازمة وهي الهاء
التي تونث بها على المرة منه بقرينة كوصف المصدر بوا
حدة نحو اقمت اقامة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة .
وقوله ما عينه اعتلت : ما مبتدا وهي موصولة
واقعة على ما اعتلت عينه من افعل واستفعل والافعال
والاستفعال مبتدا ثان وخبرهما بالتاء والجملة خبر ما
والرابط ضمير منه وقصر التاء ضرورة عينه اعتلت
جملة من مبتدا وخبر في موضع الصلة لما والعايد من الصلة
الى الموصول الهاء في عينه ومن افعال متعلق بعقل ومن يعنى
بيان في الحال وبها متعلق بتعويض والباء سببية او ظرفية
والفاء في بها عائدة على التاء ومرة المصدر مبتدا وخبره
تبعه او من موصولة وصلتها عقل تمم قال ص باب

باب المفعل والمفعل ومعانيهما :

ش اعلم انهم يشتقون من مصدر الثلاثي اسماء له ولزمانه ومكا
نه وزنا على مفعل بفتح الميم من غير الدلالة على ذات
المصدر وزمانه ومكانه وفتح فيهما الثانية ولما كان
من غرضهم ان يفرقوا بين المصدر والمكان وكان المكان في
كالمضارع جعلوا حركة عينه تتبع حركة عين المضارع ثم
تعدوا بذلك الى الزمان فاجروه مجرى المكان لان كلا منهما
ظرف فاذا كان المضارع على يفعل بالكسر فالزمان والمكان
مكسوران والمصدر مفتوح لكثرة دوره ولاستخفاف الزمان
والمكان الكسر لتبعيته وهذا اذا كان صحيح اللام وليس
فاؤه واوا فان كانت فاؤه واوا كوهب ووعد فان الثلاثة
مكسورة وعلته ان مضارعه لما التزم فيه الكسر كرهوا
ان يجعلوا ما هو بمعناه ونازل له بمنزلته غيره والزموه
وجها واحدا واذا كان معتل اللام كمشى ورمى ودعى فان
الثلاثة مفتوحة فرارا من الكسر قبل الياء واستثقالا للا
عراب عليها واذا كان المضارع على يفعل بالفتح لم يخلوا اما
ان تكون الفاء غير واو او واوا فان كانت غير واو فالثلاثة مفتو
حة تبعا للمضارع كما تقدم وعدلوا لها هنا في الفرق على
القرائن المعنوية واذا كانت فاؤه واوا فلا يخلوا من ان يكون
مضاعفا كوجّ وجبًّا وجلّ وجبًا حدّث نفسه فيهما
وودّ الشيء يودّه ودًّا ووادّ احبه وودّ تمنى لو ان الله تاب
على وقبل توبتي ووداده تمنيت ذلك او غير مضاعف
كوجل اما المضاعف فبفتحه ملتزم في الثلاثة استثقالا

للكسرة على الواو وقد قال عز وجل مودة بينكم في الحياة الدنيا
والحقوا البناء بها شذوذا وأما غيره كوجل فكسره ملتزم في
الثلاثة وعلته اشتراك وجل وبابه مع وعد وبابه في كون
كل منهما تقع الواو فيه بين ياء وحركة ولكن كانت لا تحذف في
يوجل وبابه وما كان مضارعه على يفعُل بالضم فطرد هذا
الباب في أسماء المكان والزمان للمضارع يقتضي أن يقال
فيهما مفعُل بالضم لكنهم تركوه لعدم مفعُل بالضم
لما تعذر الضم عدلوا إلى الفتح لأنه أخف من الكسر وقال
سيبويه رحمه الله وأما ما كان يفعُل منه مضموما فهو
بمنزلة ما كان يفعَل منه مفتوحا ولم يبنوه على مثال يفعُل
لأنه ليس في الكلام مفعُل فلما لم يكن إليه سبيل وكان
مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفهما انتهى وقوله
ليس في الكلام مفعُل يعني مجردا من التاء وسيأتي الكلام على
معون ومهلكة ومكرمة ونحوها إن شاء الله تعالى ثم هذه
قاعدة الباب وقانونه وقياسه وما خرج عن هذا يحفظ ولا
يقاس عليه وسنتكلم عليه مع كلام المصنف إن شاء الله تعالى
ثم قال رضي الله عنه ص من ذي الثلاثة لا يفعِل له ابنِ
بمفعَل لمصدر أو ما فيه قد عملا كذاك معتل لام مطلقا وإذا
الفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا ولا يؤثر كون الواو وياء إذا
ما اعتل لام كمولى فارع صحو ولا في غير ذا عينه افتح مصدرا
وسواه اكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا ش قوله من
ذي الثلاثة لا يفعِل له ابن يعني أن الفعل الثلاثي الذي مضارعه
على غير يفعِل بالكسر فابن اسم المصدر والزمان

والمكان

والمكان منه مفعَل بفتح عينه كذهب مذهبا أي ذهابا
ومذهبا هذا مذهبك أي موضع ذهابك أو وقته ومثله دخل مدخلا
وشرب مشربا وقوله كذاك معتل لام مطلقا أي معتل
اللام يفتح مفعَل منه في الثلاثة كمرمى ومشرى ومسعى
ومغزى وملهى فكل من هذه صالح للثلاثة ومعنى مطلقا
فيه سواء كان يفعِل بالكسر أو بغيره ويفسر هذا الإطلاق
قوله لا يفعِل له والمستثناة من هذا الإطلاق كون بابه صحيحة
أو واو الفاء يؤدي إلى التكرار مع قوله ولا يؤثر كون الواو
وياء إذا ما اعتل لام وقوله وإذا الفاء كان واوا بكسر
مطلقا حصلا يعني أن الواوي الفاء يكسر مفعل منه في الثلاثة
وقوله مطلقا أي سواء كان يفعِل بالكسر كوعد يعد
أو يفعَل بالفتح كوجل يوجل ولا يعني مطلقا في الثلاثة كما
يقتضيه كلام ابن المصنف من حمله الواوي الفاء على ما كان
يفعِل بالكسر وقوله ولا يؤثر كون الواو وياء إذا ما اعتل
لام يعني أن الواو من موجبات الكسر واعتلال اللام من
موجبات الفتح فيغلب اعتلال اللام ومثال ذلك المولى
والموطى للثلاثة ويندرج تحت قوله من ذي الثلاثة نحو
عسى مما لا ينصرف وليس بمراد وكذا لا يندرج تحت قوله
وإذا الفاء كان واوا المضاعف كودّ وقد علم أن الكسر
فيه لا يجوز وقد تقدمت علته وعلة غيره لأنه ما كانت الواو
محركة في مضارعه لا يكسر وقوله فارع صحو ولا أفصح
ضرورة ويجوز كسر الواو وفتحها والفتح أرجح أمر بمراعاة
الولاء الصالح وهذا من إضافة العام إلى الخاص وبر الكبير

ومن سلك سبيله منا لهما من اضافة الصفة الى الموصوف
وقوله في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر . المفعل :
بذا اليخ الثلاثي الذي لم يحكم اسم مصدره وزمانه ومكانه
يعني ان سوى ما ذكر من ذي الثلاثة . وهو ما كان مضارعه
على يفعل بالكسر وليس فاؤه معتلة . ولا فاؤه واوا
انفتح عين مفعل منه في اسم المصدر وتكسر في غيره فتقول
في اسم المصدر من ضرب مضربا ومن جلس مجلسا ومن فر مفرا
قال الله تعالى اين المفر اي الفرار وتقول في اسم الزمان والمكان
هذا مضرب الناقة . وهذا مجلسنا ومفر زيد و بفتح جيم
قوله في غير ذي البا العين واسبستري فيه مذهبا اخر
ومن ذي ويفعل متعلقا بايت وتسامح المصنف في قوله
من ذي الثلاثة لانه يعني بصاحب الثلاثة الفعل وجملة لا
يفعل له حال من ذي اي ثابتا يفعل من ذي الثلاثة في حال كونه
غير آت على يفعل وسكن لام يفعل ضرورة وعملا مبني
للمجهول او مرفوعه ضمير العمل المفهوم من عملا اي اوقع العمل
فيه وذلك الموقع فيه العمل مكان او زمان وعليهما وقعت
ما معها فيه ضمير فيه يعود على ما ويجوز ان يكون مرفوع
عملا ضمير المصدر السابق اي المصدر او ما عمل فيه المصدر
وفيه يتعلق بعمل ولا يجوز ان يكون نائبا عن فاعل عمل فدم
عليه وقوله وشذ الخ يعني ان ذلك الحكم الا ان ما جاء على
خلاف ما ذكر يحفظ ولا يقاس عليه والمحفوظ من ذي
ثلاثة اضرب احدها ما جاء بوجهين والثاني ما جاء بوجه
واحد والثالث ما جاء بثلاثة اوجه وقد نبه على ما جاء من
الضرب

٨٠ من الضرب الاول بقوله ص مطلعه مطلع المجمع مجمع ومنع
مع منسك مضنة المجال منزلة مفرق مظله ومدب محشر
مسكن محلا من نوال ومعجز وبناء ثم ملامة معتبة معقل
منزع ومرجلا مع ما من احسب وضرب ومن معتلة
موقعة كلا او جالة فد حملة ش يقال في اسم المصدر من
طلع مطلعة ومطلعة بفتحا وكسرا الفتح قياس والكسر شاذ
لان مضارعه يطلع بالضم والزمان والمكان بكسران على
القياس ومثله مطلع على غير مذهب سيبويه قال
رحمه الله والمطلعة بهذه المنزلة انما هو اسم لما اخذ
منك ولم ترد المصدر ولا موضع الفعل انتهى ومطلع فيا
سه الفتح في الثلاثة لان مضارعه مضموم الا ان اسم
مصدره جاء فيه وجهان الفتح قياس وهو لغة اهل الحجاز
والكسر سماعا وهو لغة بني تميم والمطلع بمعنى المكان
مكسور ليس غير ويقال في اسم المكان من جمع مجمع
ومجمع والفتح هو القياس والكسر شاذ لان مضارعه
مفتوح ويقال في اسم المصدر من حمد محمدة ومحمدة
بالفتح والكسر والفتح هو القياس والكسر شاذ لان مضا
رعه مفتوح ومذمة من الذمام ذالها في اسم مصدره
مذمة ومذمة بفتحها وكسرها الفتح قياس والكسر سماع
لان مضارعه يذم بالضم والزمان والمكان مفتوحان
اخذ تنبيه منكم مذمة ومذمة الحرفة وعار من ترك الحرمة
واما من الذم فبفتح الذال فليس الا الفتح وقد حفه ان يفتح
كما فتح في التسهيل بقوله من الذمام لا اسبابا وقد قرته

بما يوهم وهو الصحيح، وقالوا في اسم المكان من نسك اي
تعبد منسَكا ومنسِكا فتحا وكسرا الفتح قياس والكسر شاذ
لان مضارعه مضموم والمصدر والزمان مفتوحان، ويقال في
اسم المصدر من ضن اي بخل مَضَنّة ومَضِنّة فتحا وكسرا الفتح
قياس والكسر شاذ لان مضارعه يضن بالفتح في الماضي مكسور
قال الشاعر: مهلا أعاذل قد جربت من خلقي .. أني
أجود لأقوام وإن ضنوا .. اي بخلوا، ويقال في اسم المكان
من زل مزلة اقدام ومزلة اقدام فالكسر هو القياس
والفتح شاذ لان مضارعه يزل بالكسر، وعكسه قولهم في
اسم المكان من فرق مفرق الرأس والطريق ومفرق لان
مضارعه مفتوح ويقال في اسم المصدر من ضل مضلة
ومضلة فتحا وكسرا الفتح قياس والكسر شاذ لان مضا
رعه بالكسر ويقال في اسم المكان من دب يدب مدب النمل
ومدب النمل فتحا وكسرا الكسر قياس والفتح شاذ لان مضا
رعه مكسور، وعكسه قولهم في اسم المكان من حشر وسكن
وحل محشر ومحشر ومسكن ومسكن ومحل ومحل لان مضا
رعهن مضموم، ومعجز ومعجزة قالوا في اسم المصدر
منهما مفعل ومفعلة ومفعل ومفعلة الفتح قياس والكسر
شاذ لان مضارعهما يعجز بالكسر، ومثلهما عتب وهلك
قالوا في اسم مصدرهما مهلكة ومهلكة ومعتبة ومعتبة
لان مضارعهما مكسور، وقالوا في اسم المكان من وضع
ووجل وحسب موضع وموضع وموجل وموجل ومحسبة
ومحسبة الفتح قياس والكسر شاذ لان مضارعهما مفتوح

وقالوا

٨١

وقالوا مضربة السيف ومضربه يجعلوه اسما للحديد
واعله المكان الكسر فيه هو القياس والفتح شاذ لانه
من ضرب يضرب بكسر عين المضارع وعكسه موقعة الطائر
وموقعته لمكان الوقوع لانه من وقع يقع بفتح عين المضا
رع فهذه جملة ما جاء من هذا الباب بوجهين ذكر منها
ثلاثة وعشرين فعلا وزاد في التسهيل مأوى الابل واسقط
مهلكة وذكره فيما جاء بالثلاثة، واعلم ان المصنف اجمل
في هذا الفصل اجمالا كثيرا فانه رمى بالامثلة رميا وكان
الواجب ان يبين ما خرج عن الاصل من اسم مصدر او مكان
كما فعل بعض الشيوخ فانه مفتقر بالنقل على ما ذكر
هو وغيره وكذا قوله وضرب انما جاء الوجهان في مضربة
السيف والله اعلم، وقوله مفعل من ضع ومن وجلا
فيصح ان يكون بالجيم وبالحاء ولعله يعني باب وجل
وهو الذي يقتضيه كلام سيبويه، وقوله محل من نزل
اخرج به ما كان من حل بالكسر بمعنى حرم فلم ان الكسر
في اسم المكان منه على القياس وتسامح في قوله من ضع
ومن وجلا، وقوله مع ها اجعل مفعلا حسب وضرب ولو
قال مع تاء لكان ابين لان ها يوهم كونها ضميرا للاسما
اذا كتبت موصولة بمع والصواب فصلها وفيه تسامح
ايضا في قوله من احسب وقوله كذا وجهان فيه حملا الا
شارة بذا الى مظلمة وما ذكر معه والفاء في وجهاه
تعود على كل والف حملا ضمير ولم يعرب الابيات جلي
ثم نبه على ما جاء من الضرب الثاني والثالث بقوله

ص والكسر فيه لمرفق ومعصية ومسجد مكبر مأوى
جوى الإبلا من أيو واغفر وعذر واحم مفعلة ومن زا
واعرف الضنء منبت وطلا بمفعل مع اشرق مع اغرب
واسقط مرجع احزر ثم مفعلة افرح واشرق فيه خلا
واقبر ومن ارب وثلث اربعها كذا المهلك التثليث
قد بذلا ش شذ في اسم المصدر مرجوع بالكسر لأن مضارعه
مضموم وقالوا في اسم المصدر من عصى معصية بالكسر
شذوذا والقياس الفتح لاعتلال اللام وقالوا المسجد بال
كسر للمكان والقياس الفتح لأن مضارعه مضموم وما
ذكره في مسجد مخالف لمذهب سيبويه قال رحمه
الله وأما المسجد فإنه اسم للبيت ولست تريد موضع
السجود وموضع جبهتك لو أردت ذلك لقلت مسجدا
انتهى فقوله لقلت مسجدا أي بالفتح وقد روي عن
الحجاج ليلزم كل واحد منكم مسجده أي موضعه من
المسجد عني بذلك ألا يجتمعوا في المسجد في موضع واحد
لاشتغال بما لا يعني والخوض في الأمور ومن ذلك المكبر
كسروه في المصدر قالوا علاه المكبر والقياس الفتح لأن
مضارعه مضموم ومن ذلك المأوى للمكان الذي يجوي الإ
بل يعني أنه شذ فيه الكسر لاعتلال اللام ومكان الإيواء
لغير الإبل المأوى بالفتح على القياس ليس غير وقد
ذكر في التسهيل أن مأوى الإبل مما جاء بالوجهين وقد
تقدم ذكره وقوله من أو واغفر وعذر واحم مفعلة
وفي بعضها مع أعذر واحم يعني أن اسم المصدر من

أو قوله

أو قوله يأوي إذا رق عليه على وزن مفعلة كمأوية وكذا
من غفر وعذر نحو اللهم اقبل معذرتنا واغفر لنا مغفرة
عزمك ومن حمى أي أنف من الضيم قالوا أحميه حمية ومحمية
يعني أنه شذ فيه الكسر لاعتلال اللام أو وحمي وانكسار
عين مضارع غفر وعذر وقوله واعرف الضنء أي اسم
المصدر من عرف واسم المكان من نبت على وزن مفعل والمفعل
قبيلا مظنة خير وبركة والكسر في معرفة شذوذ لأن
مضارعه مكسور وكذا مظنة لأن مضارعه مضموم وكسروا
أيضا منبتا ومشرقا ومغربا ومسقطا في المكان والقياس
فتحها لأن مضارعها مضموم وكذا مجزر لمكان الجزر
لأن مضارعه مفتوح والجزر النحر والقطع وقوله ثم
مفعلة افرح واشرق إلى آخره يعني أن مفعلة من فرح
وشرق وقبر بالفتح وأرب بالضم [illegible]
عا فلا مكسورا شذوذا نحو مفرحة ومشرقة ومقبرة
ومأربة أما المفرحة والمأربة فمما نص عليه القطان والمقبرة
والمشرقة من شاذ الأمكنة ثم قال وثلث اربعها يعني
أن المقبرة وما عطف عليها جاء فيها مع الكسر الفتح
والضم وقوله كذا المهلك التثليث قد بذلا أي
التثليث قد جاء في اسم المصدر من هلك كالأربع المذكورة
قالوا مهلكا ومهلكا ومهلكا وزيد فيما جاء من المثلث
مزرعة ومقبرة ومهلكة وقد أجمل المصنف أيضا وأحال
على الصيغ ولم يبين ما شذ من ذلك هل المصدر أو المكان
أو كلاهما كما أنه ينبغي له أيضا أن يعين من أي فعل شذ

قوله ومن زا [illegible] أصله [illegible]
[illegible] المصدر من زال مفعلة [illegible]
أيضا والقياس الفتح لأن مضارعها مفتوح [illegible] أصل

ومن أبى مأبة، ومعنى فإن أبى بمعنى رق وهو الذي جاء منه
مأوبة بالكسر شذوذا وأما أوى بمعنى ضر وكذا قولهم
يتيفع منه شيء وكذا أحيينا المريض لم يتفع منه شيء وكذا
عذرت الغلام ختنته لم يتفع منه شيء وتسامح أيضا فيما
نظائره الأخذ من الفعل منفعلا وقوله نحو إن عبر بأن أبان
لبسه مكسعل من تعلت بالمنحل ولا يتوهم التكرار في قوله
بمفعل اشترق مع غرب مع قوله واشترق نحو الأزلان الأول شذ
في مفعل بغير تاء والثاني في مفعلة بالتاء وقد جعل غير
واحد ممن يتعرض لضبط هذا النظم وقمته أن جعل
الثاني واشترق بالواو ونحو الباء وكانه عنده ماخوذ
من قولهم وكان مجرى في الخلاف يسير وهذا وإن كان جيدا الأنسب
هنا العوان التنبيه على مشترق واعلم أن مفعلا با
لضم في الكلام نادر حتى لم يعرفه سيبويه وشذ منه
الفاظ قال الكسائي جاء منه لفظان لا يقاس عليهما
قولهم مكرم قال الشاعر ليوم روع أو فعال مكرم ومعون
قال على كثرة الواشين أي معون وتأول الفراء بأن مكرما
جمع مكرمة ومعونا جمع معونة وتأول غيره بأنهما
مما رخم للضرورة والأصل فيهما مكرمة ومعونة ويرد
أيضا مألك أنشدوا عليه بيت العروض ... أبلغ النعمان
عني مألكا إنه قد طال حبسي وانتظاري ومبسور وقد
قرئ إلى ميسرة ... ومقبر وقد تأول مألك بأنه جمع مألكة
أو رخم ضرورة ومقبر تناه وميسر على حذف تاء التأنيث
للإضافة كما يقوله الفراء ومن تبعه والله تعالى أعلم واعراب البيت

٧٣

واعراب البيت جلي ثم قال رضي الله تعالى عنه ص وكذا
لصحيح الذي الياء عينه وعلى رأي توقف والذي تعد الذي نقلا
ش يعني أن ما عينه ياء من فعل المفتوح كالصحيح من
غير فرق وإن قياس المفعل بالفتح في المصدر نحو المعاش
والمفعل بالكسر في الزمان والمكان نحو المقيل وما جاء
بخلاف ذلك عد شاذا وقيل إنه لا قياس فيه وإنما يرجع
فيه إلى السماع فقد قالوا المحيض والمغيب والمميل بالكسر
وهن مصادر وقالوا أيضا المطار والمثال والمحال بالفتح
في المصدر والمكان وقيل فيه بالتخيير مصدرا كان أو زمانا
أو مكانا ولم ينبه عليه الناظم هنا والأكثر على أنه كالصحيح
وقوله في التسهيل وما عينه ياء في ذلك كغيره أو مخير
فيه أو مقصور على السماع ونحو الأول فسره اثير الخير
ومن تبعه بأن التخيير إنما هو في المصدر وأما الزمان والمكان
فليس فيهما إلا الكسر والذي ذكر غيره اعوما فلنقله من
التخيير مطلقا وقوله عز وجل ويسألونك عن المحيض
يحتمل المصدر والزمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو
موضع الدم وضعف بأن المكان نفسه ليس أذى ولو أريد
به المصدر فلا بد من حذف مضاف أي فاعتزلوا وطء النساء
وكذلك إن أريد به الزمان فالأمر بالاعتزال مطلقا
وليس كذلك والظاهر أن هذا الكلام جرى على الاستعمال
مرادا به ما هو مقصود من النساء فلا حذف ولا إجمال وقوله
أيضا وكالصحيح الذي الياء عينه يعني من مكسور عين مضارعه
ولا يدخل في ذلك ما تفتح عين مضارعه نحو هاب يهاب والمهاب

وان اطلق عمر اجمعا ما قلناه وكلامه في التسهيل احسن حيث
قال وما عينه ياء فيجي ذلك فانظر في ذلك الوما تكسر عين مضارعه
وقوله ألبا فصل البيت ضرورة نواعراب البيت واضح ثم
قال ص وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ منه لما مفعل
ومفعل جعلا ش يعني انه يبنى للدلالة على اسم المصدر
والزمان والمكان من كل فعل زائد على ثلاثة احرف وسواء
كانت حروفه كلها اصولا او فيها زوائد مثل اسم المفعول
منه فيقال أكرمته مكرما اي اكراما وهذا مكرم زيد اي مكان
اكرامه او زمانه قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي كل
تمزيق وقال الراجز :: إنّ المُوقّى مثل ما وُقّيتُ :: اي ان
التوقية وقال كعب بن مالك :: أقاتلُ حتى لا أرى لي مقاتلا
وأنجو إذا غُمّ الجبانُ من الكرب :: وقال زيد الخيل
رضي الله عنه الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد الخير :: أقاتلُ حتى لا أرى لي مقاتلا :: وأنجو إذا لم
ينجُ إلا المُكيّسُ :: اي قتالا الا فيهما كذا قال سيبويه ويحتملان
المكان والزمان وما جاء بمعنى المصدر قول العرب ما فيه متحامل
اي ما فيه تحامل وقالوا للمكان متحاملنا وهذا مخرجنا
ومدخلنا ومصبحنا وممسانا والزمان مثل ذلك قال
امية بن ابي الصلت :: الحمد لله ممسانا ومصبحنا :: بالخير
صبّحنا ربي ومسّانا :: اي زمان صباحنا ومسائنا ولم يعرف
سيبويه رحمه الله مجيء المصدر على مفعول وتأول معسورا
وميسورا ومعقولا ونحوها فقال وانما قولك دعه الى ميسوره
ودع معسوره فانما يجيء هذا على المفعول كانه قال دعه

الى امر

الى امر يوسر فيه او يعسر فيه وكذا المرفوع والموضوع
كانه يقول له ما يرفعه وله ما يضعه وكذلك المعقول كانه
عقل له شيء او حبس له لبّه وشدّه ويستغني بهذا عن المفعل
الذي يكون مصدرا لان فيه دليلا عليه انتهى واعلم
ان المصدر من غير الثلاثي انما جاء على زنة اسم مفعوله لان
المصدر مفعول وكذلك المكان مفعول فيه وقوله وكاسم
مفعول البيت اي صغ من غير الثلاثي لما صيغ له مفعل
ومفعل من الثلاثي كاسم مفعوله وضمير منه يعود على
غير الثلاثي وهذا الكلام وقع فيه الظاهر موقع المضمر
والمضمر موقع الظاهر اذ اصله اي واصغ من غير الثلاثي
مثل اسم مفعوله لما جعل له مفعل ومفعل من الثلاثي ولام
لما يتعلق بصغ وهو على حذف مضاف اي لمثل ما ويجوز ان
يكون صغ من الصوغ او صغ من الوضع والله تعالى اعلم
وما واقعة على اسم المصدر والزمان والمكان وفيه تنبيه
على ذكر اسم مصدر غير الثلاثي وزمانه ومكانه لانه انما ترجم
لمفعل ومفعل وهما لمبنيان على زنة اسم مفعول غير الثلاثي
واعراب البيت واضح ثم قال فصل من اسم ما
كثر اسم الارض مفعلة :: كمثل مسبعة والزائد اختزل
من ذي المزيد كمفعاة ومقثأة :: وافعلت عنهم في ذا افتح
احتمل :: غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء
منه نادرا فيما ش اي يبنى لاسم المكان مما كثر منه مفعلة
بشرط كون الاسم ثلاثي الاصول اما مجردا كقولهم ارض
مسبعة اي كثيرة السباع ومأسدة ومذأبة ومضبّة

وأما مزيد فيه فكقولهم أرض محياة أي كثيرة الحيات ومفعاة
أي فيها أفاع ومقثأة ومرمنة أي فيها قثاء ورمان و
منها مبطخة كثيرة البطيخ ويصاغ أيضا من الثلاثي المذ
كور بسبب كثرة الاسم مفعلة كقولهم السواك مطهرة
للفم أي سبب لكثرة طهارته وكقولهم المزاح مجلبة
للهوان أي سبب له ولكثرته قال عنترة نُبِّئت
عمرا غير شاكر نعمتي * والكفر مخبثة لنفس المنعم
وقالوا الحرب مأيمة وميتمة وكثرة الشراب مبولة وهو
في الثلاثي كثير ولم ينبه عليه وقوله من اسم ما
كثر اسم الأرض مفعلة اسم مبتدأ ومفعلة خبره و
يجوز العكس ومن اسم يحتمل من التعليل ويتعلق بمحذوف
أي أعني من أجل كثرة الاسم أو بالاسم أي اسمها من أجل ما
كثر فيها مفعلة وقوله والرباعي اختزالا من حذف المزيد المز
يد بمعنى الزيادة أو اسم مفعول أي من صاحب الزيادة أو الحرف
المزيد ثم مثله بمفعاة أي بلفظه مهموزة أفعى لأن أفعى
وزنه أفعل وفي صرفه ومنعه ما تقرر في محله والمفعاة و
لقولهم في الأكثر أفعوان وقالوا في جمع الثيم وجمعه
الثيم بالعين والضم قيل وكان أفعى مقلوب من يفعل لأن
الواو على العين أغلب والياء على اللام أغلب ولأنه أجعل
الأصل خارج في أوسع الباب ومعنى أكثر فيه متقارب لأن
يرجعا إلى شيء واحد فهما أولى وقوله ومفعلة
وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا أي أنهم ربما يقولون في الكثرة
أيضا أفعلت فهو مفعلة كأضبت الأرض فهي مضبة وأعشب

المكان

٨٥

المكان فهو معشب وأبقل فهو مبقل ومفعلة مبتدأ وأفعلت
عطف عليه والخبر احتملا والألف فيه ضمير مفعلة وأ
فعلت وقوله غير الثلاثي من ذي الوضع ممتنع إلى آخره
يتعين أن لم يكن بمعنى صاحب أي من صاحب الوضع وهو واضع اللغة
أي أن واضع اللغة لم يستعمله في الرباعي الأصول كضفدع وثعلب
ولم تقله العرب واستغنوا بنحو كثيرة الضفادع والثعالب
ويحتمل أن يكون اسم إشارة أي غير الثلاثي من هذه أي من
الأسماء التي تشتق للمكان بسبب كثرتها به الوضع منه
أي الصوغ ممتنع ويوجد في بعض النسخ من ذا فيكون اسم
إشارة لا ضمير والرابط منه مقدر أو الألف واللام و
قوله وربما جاء منه كذا قيلا ضمير منه عائد على
غير الثلاثي أنهم ربما بنوا منه وزنا على زنة اسم الفاعل حكى
سيبويه من ذلك مثعلبة ومعقربة كثيرة الثعالب
والعقارب وشذ من وجهين صوغه من رباعي الأصول و
حذف حرف أصلي وحكى أبو زيد عن العرب أنهم يقولون
مُعَقْرِبَة بزنة اسم الفاعل يريد من كثرة ذلك فيها
وحكى مكان مُعَقْرِب وأرض مُعَقْرِبَة بكسر الراء فيهما
وقد تقدم الكلام في شيء من هذا والمصنف لم ينبه على
كيفية وزن ما جاء منه واعلم أن محياة أصلها محيية
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا واختلف هل
يقال فيها محياة أو محواة بناء على أن عينها ياء أو واو
والأول مذهب سيبويه ونقل عن صاحب العين أنه قال أرض
محواة وكتاب العين كما عرف من حاله ولاح البلا في قولهم

حوزا لصاحب الجبالة ولا في الحلاوة لأنه إنما سمي بذلك
لكونه يحوزها ويضمها ويجمعها إليه وأنشد سيبويه
بقول الهم في حي بن يقظة لا تجيبون ولعل قائل الكلمة
بادية ووادية ما ابعد والله اعلم وقوله ايضا ناج
قبلا انما قيل لتنقية نار قلة والله اعلم واعلم انه قد جاء
في الحرف مجعلة كمزبلة ومبطخة ومفعل كمنصح ومن
قوله ليت الخلاء وقوله في التسهيل وقد يقال في العمل
مفعلة ومفعل يضبط بفتح الميم وكسرها ومثل الفتح
بمتجر ومقبر كقوله لكل أناس مقبر بفنائهم
وهم ينقصون والقبور تزيد وكسرها كما مثلناه
من مبطخ ومرفق ولولا ان المراد في الوجهين الكثرة
لكان تكرارا معه لما تقدم ثم قال رضي الله عنه

فصل كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي
صغ اسم ما به عملا وشذ المدهن ومسعط ومكحلة و
مدهن منصل والذي من نحو منخل ومن نحو عملا بفعل جاز له
في همز كسر ولم يعبأ بمن عذلا ش هذا شروع منه في اسماء
الالات قد كرانه يصاغ من الثلاثي لفظ الالة مفعل
ومفعال ومفعلة بكسر الميم وفتح العين فقال صغ اسم
ما عمل به من الثلاثي على احدى هذه الصيغ فمفعل نحو
محلب ومقص ومنجل ومخيط ومخرز ومفعال نحو مقراض
ومصباح ومفتاح وقالوا المفتح كما قالوا المخرز و
مفعلة نحو مسلة ومكنسة ومكسحة وقوله شذ
المدهن الى آخره وجه الشذوذ فيها انها اتت على

مفعل

مُفعُل بضم الميم وإتباع العين لها والقياس فيها الآلة
كسر الأول وفتح الثالث وعاء يجعل فيه الدهن والمسعط وعاء
السعوط والمكحلة وعاء الكحل والمنصل السيف وقد
تفتح صاده والمنخل وعاء النخل وقد تفتح خاؤه جعلت
اسماء لهذه الالات ولم يذهبوا بها مذاهب الفعل ومثل
ذلك المحرضة اسم وعاء الحرض وهو النبات المعروف بلا
لا شذاذ وقوله ومن نحو عملا بفعل جاز له في همز كسر
الى آخره أي اذا قصد به العمل وهو العلاج جاز كسرها
نحو محلبة بالفتح وخففت بالحذف وقوله يعبأ بمن
عذلا يعني ان كسرها ليس بمخالف لكلام العرب لانها
في الضم او غيره وفي الكسر آت والله اعلم ومعنى عذل
لام ووبخ اللوم معجمة ثم قال ص وقد وفيت بما قد
رمت منتظما فالحمد لله اذ ما رمته كملا ثم
الصلاة وتسليم يليقان على الرسول الكريم الخاتم
الرسلا وآله وأصحابه الكرام ومن إياهم في سبيل
المكرمات تلا وأسأل الله من أثواب رحمته سترا
جميلا على الزلات مشتملا وأن يبشرني سعيا أكون به
مستبشرا آمنا لا بائسا وجلا ش ذكر رضي الله
عنه انه قد وفى بما رامه وقصده بالغاية بذلك
فحمد الله سبحانه على نعمة الاكمال والاتمام لما
رام وقصد ثم أردف ذلك بالصلاة والسلام على
النبي عليه افضل الصلاة والتسليم وعلى آله وأصحابه
ومن تبعهم في سبيل المكرمات وسأل الله سبحانه

ان يخلع عليه سترا جميلا من اثواب رحمته وملابس
نعمته **وقوله** من اثواب اما من نعت سترا فيحمل
عليه فينصب على الحال او متعلق باسئل **وقوله**
على الذات متعلق بمشتملا ويجوز فتح همز ان سترا
وكسرها والفتح على انه مصدر والكسر على انه احد
السنن وهو انسب للمقام وسأله مع ذلك ان ييسر له
عملا صالحا يكون بسببه مستبشرا برضوان الله و
الفوز بالنعيم امنا من غير انه لا عابسا كالحا
خائفا من المواخذة باعماله القبيحة انا له الله ما
امل بمنه وطوله **وانا اسئل الله** بعنايته بجاه
محمد صلى الله **عليه وسلم** ان يميتني على الكتاب
والسنة وان يسترني في الدنيا والاخرة وان يغفر لي ما
جنيته وان يغفر لوالدي ولجميع المسلمين والصلاة
والسلام على مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
اله وصحبه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه
وكان الفراغ منه من نسخه عشية يوم
الخميس من شهر الله المعظم رجب عام
تسعة وستين بعد الالف عرفنا الله
خيره وخير ما بعده على يد الفقير العبد
الذليل الى مولاه الراجي عفوه ومغفرته
احمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الجليل اللحيان
غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين
بغيرك اني عن لان فيضا بالمراجع لغيري نعما جا بحضرة مغرب
غيره

الحمد لله قال الامام الغزالي في كتاب التحرير في علم التوحيد فصل هذه الكلمة حصن بابه وحجابه وحواليه من تحصن بحصن الابواب لا تدخل اللوح اخل الحصن ما تخرج من عدمه لا لا تتصل الا بالاثبات الا في الحقيقة انما بناب ولا بمشتبه اذا المنفي لا ينفي والمثبت لا يثبت فلان المنفي منفي والمثبت مثبت وانما قوله
لا اله الا الله اربع كلمات حاصلها كلها كلمة واحدة وهي اثنا عشر حرفا حاصله
كلها اربعة احرف فالاربعة هي الكلمة والكلمة هي الاربعة وهي تركيب قوله
الله لا اله الا الله انبات محض وتوحيد صرف من غير نفي والجحود لا اله نفي محض
لان النفي لا ينفي حتى يتصور له ثبوت ووجود وحرف لا ما جا لنفي شيء
حتى يتصور له حقيقة ثبوت ووجود ومن تصور الكل جوهر منفرد فلان الحق
سبحانه منزه في ذاته ان اله وذا بلغ ابلغ من التركيب والتشبيه والضد والمنع
وانما جاءت كلمة لا اله الا الله منكسة تنكس عبارة الاغيار عن وجوه الاسرار
لتصلح ان تكون عرشا للتجلي الا الله عليها ومحل لا تنظر الحق اليها بل
وورد طهر لي بيتا اسكنه لم يسعني ارضي ولا سماء ووسعني قلب عبدي
المومن وبالله التوفيق

ولقد احسن حازم في منظومته حيث اتى العرب في تعدي الاخبار بعد اذا اعنت مجاراة الامر الخ
الواقعة
وربما نصبوا ايا الحال بعد اذا وربما رفعوا بعدها ربما
فلئن توالى ضميران اكتسى بهما وجه الحقيقة من اشكاله غمما
لذاك اعيت عن الافهام مسئلة اهدت الى سيبويه الحتف والغمما
قد كانت العقرب العوجاء احسبها قدما اشد من الزنبور وقع حما
وفي الجواب عليها هل اذا هو هي او هل اذا هو ايها اختصما
وخطا ابن زياد وابن حمزة في ما قال فيها ابا بشر وقد ظلما
وغاظ عمرا علي في حكومته يا ليته لم يكن في امره حكما
كغيظ عمرو عليا في حكومته يا ليته لم يكن في امره حكما
وفجع ابن زياد كل منتحب من اهله اذ غدا منه يفيض دما
واصبحت بعده الانفاس باكية في كل طرس كدمع سح وانسجما
وليس يخلو امرؤ من حاسد اضم لولا التنافس في الدنيا لما اضما
والغبن في العلم اشجى محنة علمت وابرح الناس شجوا عالم هضما
والشاهد في اذا

87

أن الكتب لم تقرأها ولم تكن باهلها
بموتها افضل له احيائها دايما

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

نظم لشيخنا العلامة سيدي سعيد بن ابراهيم كان الله
له وليا ونصيرا منبها على قول الهلال ابن مالك في لاميته

وجهان في المصدر المطلع محمدة .:. مظنة واسم حي محمدة جعلا
معتبة ومقلة الطلام في مسكنة .:. الخ امام وصف مضنة البخلا
ومعجز او بناء معه مهلكة .:. وفي المكان مجب النعل قد نقلا
وموضع مجمع ومسكن منسك .:. ومعتق موطن محل من نزلا
من ذا مفرق مضربة السيف مع .:. مرفقة الطير قل مسبة العقلا
والكسر افرد لمصدر بمعصية .:. ومرجع مرفق بمكبر قبلا
ازجا بمعذرة العذر ومعرفة .:. فاجمع محمية من ضيم من خطلا
مغفرة سله ان تنام من نبكة .:. ومن او مرأى ثم ماوية جملا
والمكان مضنة ومسقط ثم .:. مسجد منبت ماوي سوى الابلا
ومشرق مغرب ومجزر ثم .:. تثليث المقبرة مشرفة خلا
ومصحر مهلك ومع مقبرة .:. مأربة حاجة او لهبة كملا

وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله يقال ان ابا نواس رحمه الله في المنام بعد موته فقيل له ما فعل
الله بك قال غفر لي بابيات كنت نظمتها تتضمن التوحيد
وهي قوله .:. تأمل في نبات الارض وانظر .:. الى اثار ما صنع المليك
عيون من لجين فاترات .:. كان حداقها ذهب سبيك
على قضب الزبرجد شاهدات .:. بان الله ليس له شريك
غيره

جزء من عصف وجزء من زاج .:. ثلاثة من صمغ يصلح المزاج
وان قل زد له الزاج وان سال زد له الصمغ وان ابيض زد له الصمغ